

البلاغ الأسبوعي

العدد ٣٦

العدد ١٠ مليات



صلاة المطر عند الصينيين
تشبه صلاة الاستسقاء عند المسلمين

(انظر صفحة ٩)

الأفاعى العظمى وعجائبها

(انظر صفحة ٨)



السجون فى النمسا

المسجونون يلعبون الالعاب الرياضية

(انظر صفحة ١١)



صاحب الجريدة عبد القادر حمزة

الادارة شارع الشريفين رقم ٧

تلفون رقم ٥٣ - ٦١

البلاغ الأسبوعي

جواد باشا الأسبوعي

انتهاء الزيارة الملكية لـ إنجلترا

انتهت الزيارة الملكية لإنجلترا في يوم الثلاثاء الماضي فقيه سافر جلالة الملك من دوفر الى فرنسا . واذا نظرنا الى الاغراض التي قصدت من هذه الزيارة حتى لنا ان نقول انها نجحت نجاحا هائلا ، وقد كانت الغرض الاكبر منها كما يعرف الجميع توثيق الصلات الودية بين مصر وإنجلترا ، وتبديد أثر الخلافات الماضية وأخوها أزمة الجيش . واذا ارتكنا الى الظواهر رأينا ان هذا الغرض قد تحقق الى آخر حدود الاستطاعة ، فقد احتفى بالملك فؤاد أكبر احتفاء ايها حل وأقيمت له ولائم عديدة وألقيت فيها خطاب الترحيب التي تميز عن ود كبير . ولا ننسى ان كل ذلك موجه الى مصر والامة المصرية في آخر الامر . وكان من الاغراض الاخرى ان يتصل جلالة الملك ورئيس الوزارة المصرية برجال الاعمال في إنجلترا ولاسيما اصحاب منازل القطن المصري في لانكشير ، وقد تم هذا الاتصال بزار جلالة الملك منازل القطن في ولتون وغيرها وفي ذلك زيادة للعصلة اللازمة بين منتجي القطن ومستهلكيه لا يمكن أن تنود الا بالفائدة للطرفين .

ولم يكن من الاغراض المباشرة للزيارة الملكية القيام بالديبلوماسية في بلاد الانجليز ، ولكن هذه الديبلوماسية قد تمت على أكل وجه وان لم تنصد ، ورأت طبقات الامة الانجليزية ملك مصر وكبير وزرائها رعداً من رجالها وعلموا أن مصر لا تقبل عن أوروبا مدينة

وحضارة ، ولعل الكثيرين كانوا قبل ذلك يتقدون أن مصر مثل مجاهل أفريقيا وان اهلها من الزوج او يشبهونهم في حياتهم واحوالهم .

تروت باشا والمحادثات :

وقد ظهر ان لرافقة تروت باشا جلالة الملك في رحلته غرضاً آخر غير حفظ المظاهر الملكية الدستورية ، وان الانجليز قصدوا هذا الغرض حين طلبوا مرافقة تروت باشا لجلالته قبل الرحلة . إذ ثبت رغم الكتمان والانكار ان محادثات جرت بين تروت باشا وبين الساسة الانجليز حول القضية المصرية .

وجاء في تفرقاتنا الخصوصية التي نشرناها في «البلاغ اليومي» قول جريدة «الدلي تفراف» ان جميع النقاط الاساسية للمسألة المصرية قد بحثت أدق بحث أو «غربلت» ، كما قالت بالنص ، وان اساساً وضع للمفاوضات التي ستعقد في القاهرة . وقالت تلك الجريدة أيضاً « وقد ابدى الممثلون البريطانيون غاية الثبات فيما يخص بالمصالح الحيوية للامبراطورية ولكنهم اظهروا كل تساهل معقول يرضي كرامة المصريين » .

ثم كتب الينا مكاتبتنا في باريس ضمن تفرقاتنا الخصوصية يقول ان سبب تأخر تروت باشا عن مرافقة جلالة الملك الى باريس وبقاء دولته في لندن الى آخر يوليو هو الصعاب التي وجدها في محادثات مع الساسة الانجليز ، ولكنه حصل على بعض امتيازات ترضي المصريين

الاشتراكات ٩٠ قرشا عن ستة داخل القطر
١٠٠ قرش عن ستة خارج القطر

الاعلانات يفتح عليها مع إدارة الجريدة

المعطرين . وقال ايضاً ان بعض قوى النفوذ في وزارة الخارجية البريطانية كانوا يمارسون في تلك الامتيازات ولكن رؤى أخيراً ان رجوع تروت باشا الى مصر دون ان يحصل على شيء مما ينفذ المسألة المصرية .

واذا أضفنا التبا الذي أرسله مكاتبتنا في باريس الى أقوال «الدلي تفراف» كما ياعتن الى كثير من التفاؤل ، ولكننا لا نرضى لاهتنا التسرع بل نلقت نظراً قول الجريدة الانجليزية ان الممثلين البريطانيين أبدوا غاية الثبات فيما يخص بالمصالح الحيوية للامبراطورية البريطانية ، وقد عهده الانجليز يمتنون بمصالحهم تلك شبه كثيراً بمس استقلال مصر وحقوقها . وقد ذكر الى جانب ذلك قول مراسلنا في باريس عن الصعاب التي تقبها تروت باشا في المحادثات ومعارضة البعض في وزارة الخارجية البريطانية في ان تمنح « شيئاً من التساهل » وهذا وذلك لا يميلاننا فذهب في التفاؤل الى مدى بعيد . أما نزول الانجليز عن أشياء ترضي كرامة المصريين كما في الخبرين السابقين فليس أن لا يكون الغرض منه خدع المصريين بمظاهر جوفاء كما كانت خطة السياسة الانجليزية مع مصر في العهد الاخير . وعلى أي حال لا تزال في المرحلة الاولى من الطريق وستعرض نتيجة المحادثات التي جرت في إنجلترا على البرلمان المصري والوزراء والزعما

مسائل أخرى

ارتفعت أثمان القطن بعد أن أنت البلاد من انخفاضها سنوات متوالية ، ولذلك استبشرت الامة وأملت أن تنجي من محسولها في هذا العام ما يعوضها عن بعض خسارتها الحسيمة

فرنسا والطيران

لماذا فشل الفرنسيون ونجح الامر بكيون

في عبور المحيط الاطلسي

ومعامل الطيران في امريكا خيرة عظيمة في الطيران البعيد المدى سدا حاجات الطيران المدني الذي يقضى بنقل البريد والركاب وتوفير الراحة والسلامة لها الى مسافات بعيدة وليس الكولونيل لنديغ والمستر تشمبرلين سوى طيارين احرزا ماحرزاه من الخبرة من مهلهما في الطيران المدني

ومن الثابت الآن ان الطيران المدني في فرنسا متأخر عن مثله في كثير من البلدان الاخرى . فالألمانيا وانكلترا وامريكا تحقق فرنسا كثيرا في هذا النوع من الطيران . وتتقدم إيطاليا فيه في هذه الايام عندما عطيها في حين ان فرنسا تكاد تكون واقفة في مكانها . وقد ظهرت عليها علامات التأخر في السنة الماضية . فبينما ترى الطائرات التجارية في ألمانيا مثلا تسير بين جميع مدنها الرئيسية بانتظام وبدون حادث يتعثر وفاة في السنة كلها وتعمل طياراتها حتى ايمان شرقا نجد ان المخطوط الجوية الفرنسية مازالت مقتصرة على بعض المدن الرئيسية

في فرنسا اربع شركات جوية مهمة تعمل طياراتها على خطوط يبلغ طولها ٧٥٠٠ ميل لشركة الاتحاد الجوي طيارات بين باريس وشن - وباريس ومرسيليا - وليون وجنيف - واكيب وأجا كيو - واكيب وتونس - ولشركة لايتكور خطوط جوية بين تولوز والدار البيضاء - والدار البيضاء - وهران واليكافن . ولشركة الملاحة الجوية الدولية خط الى بخارست عن طريق الاستانة وآخر الى فرسوفيا عن طريق براغ . ولشركة النقل الجوي السموية طيارات على المخطوط الشمالية الى ألمانيا . ولكن كل هذا لا يعد شيئا معاً الى جانب المخطوط الجوية العظيمة والديدة في البلدان الكبيرة أخرى

وقد أثبتت الاحصاءات ان الطيران المدني لا يتقدم في فرنسا مع انه يسير في البلدان الاخرى سيرا سريعا الى الامام . وفيما يلي

الى أنفسهم ويحاولون ان يجيئوا عليه جوابا متعنا يثرون به على الاغلاط التي ارتكبت او التقصير الذي وقع رغبة منهم في تلافي الامر في المستقبل . فرنسا تباهي جميع أمم الآن بأنها حائزة أعظم أسطول جوي في العالم . فانما ثبت عليها هذا التقصير في حلبة الطيران البعيد المدى فانها تعرض سمعة اسطولها الجوي للضياع وتحمل الناس على الاعتقاد بأنه على الرغم من ضخامته ليس ذا قيمة حربية كبيرة .

ولا ينكر ان الطيارين الفرنسيين قاموا برحلات جوية طويلة بدون توقف منذ سنتين حتى الآن ولكن كل احد يعلم ان الطيارات التي استخدمت في تلك الرحلات كانت قد انشئت خصيصا للمسابقة . وجوزت بمحركات قوية جداً فليس بينها وبين الطيارات التجارية العادية أي شبه . ثم ان حاجات الاسطول الجوي تختلف من وجوه عديدة عن حاجات الطيران التجاري . وما نحققه الباحثون الفرنسيون الذين بحثوا في اسباب فشل الفرنسيين ونجاح الامر بكيون ان الطيار الذي يطير مسافة طويلة بدون توقف يجب ان لا يتعرض لعوامل الطقس وان توفر له في طيارته بعض اسباب الراحة وهذا ما عني به الامر بكيون واغلب الفرنسيون فلم يكن مكان الطيار مقفلا لافي طيارة توتنجر ولا في طيارة سان ومان

ومن المزايا الاخرى التي يتفوق بها الامر بكيون أيضا جودة آلات الملاحة الجوية على ان المزية الرئيسية التي اقرها الباحثون هي ان كثرة انتشار الطيران المدني في الولايات المتحدة واتساع نطاقه قد اكسب الطيارين

حاول الكابتن فونك أحد مشاهير رجال الطيران في فرنسا ورئيس نادي الطيران في باريس ومؤلف كتاب الطيران الفرنسي الذي يعد أفضل ما كتب في هذا الموضوع ، ان يجتاز المحيط الاطلسي بطيارته منذ بضعة أشهر ولكنه لم يكبد ارتفاعا قليلا عن الارض حتى شبت النار في الطيارة وبجأ الكابتن فونك بالعبث .

ثم حاول الطيار توتنجر أحد مشاهير الطيارين في فرنسا أيضا ان يجتاز المحيط الاطلسي ويسجل لفرنسا شرقا أهديا بان أحد ابتائهما هو أول من عبر الاطلسي بطيارته ولكنه اختفى بعد ما كاد يبلغ غرضه ولم يعثر أحد عليه ولا على رقيقه كولي حتى الآن . وما زالت الأنباء ترد بين أسبوع وآخر عن العثور على بقايا طيارته في بعض انحاء كندا او نيوفنلاند او غيرها ولكن لا يمضي وقت قليل حتى يظهر ان هذه الأنباء لا تعجب لها من الصحة .

اما الامر بكيون فقد قدر لم غير هذا المصير واستطاعوا ان يزاحموا فرنسا على الشرف الذي طمعت الى احرازه ويسبقوها اليه فان الطيار لنديغ اجتاز المحيط الاطلسي ونزل في مطار لا بورجيه . وتلاه بعد قليل الطيار تشمبرلين ونزل في ألمانيا . ثم جاء الكومندور بيرد بعدها ونزل على شواطئ فرنسا بعدما ضل السبيل بسبب الضباب وحام مدة غير قليلة فوق باريس ذاتها . فيكون الامر بكيون قد نجحوا نجاحا بظرا حيث فشل الفرنسيون .

فهل توجد أسباب جوهرية لتفاجح الامر بكيون في جميع تجاربهم لعبور المحيط الاطلسي وفشل الفرنسيين ؟ ان هذا السؤال هو الذي جعل الباحثون من الفرنسيين بوجهته

احصاء رسمي يدل على حالة هذا الطيران في فرنسا في السنوات الثلاث الاخيرة .

سنة	عدد الركاب	عدد الكيلومترات	وزن البريد
١٩٢٤	١٦٧٢٢٩	٣٨٤٧٢٨٦	٥٣٢٠٧٧٧
١٩٢٥	١٩٠٩٦٨	٤٧١٢٠٨٨٨	٥٤٥٠٠٨٩٠
١٩٢٦	١٨٨٦١	٥٨٨٨٠	٥٩٥٠٩٢٣

فترى من هذا الاحصاء الرسمي الدقيق ان عدد الركاب في الطائرات الفرنسية في سنة ١٩٢٦ قد نقص عنه في سنة ١٩٢٥ . ولعل السبب الاعظم في هذا النقصان يعود الى المزاحمة التي تلاحقها الشركات الجديدة الفرنسية على خط باريس - لندن من شركة الطرق الجوية في الامبراطورية البريطانية . وينبغي من الاحصاءات التي ظهرت حتى الآن عن نتائج الاشهر الاولى من السنة التالية ان النقص في هذا العام سيكون أعظم منه في العام الماضي .

فلماذا تنقص فرنسا عن البلدان الكبيرة الأخرى في هذا النوع من الطيران ؟ لقد بحث السيو لويس هيرشور الفرنسي في هذا الموضوع وقال ان السبب الرئيسي يعود الى ان الطيران الفرنسي جوّفت على حاجات السلاح الجوي . وأن جميع الطائرات التي تستخدمها الشركات الجوية الفرنسية ليست سوى طائرات وضع تصميمها للجيش وصنعت له بقيات الشركات واجاعتها وأحدثت بعض التعديل فيها واستخدمتها للطيران المدني . ولكن المزاي المطلوبة للطائرات العسكرية وللطائرات المدنية ليست واحدة . فيجب ان تكون الطائرة العسكرية مقدرة عظيمة على الارتفاع والسرعة . اما الطائرة التجارية فانها تحتاج الى اعظام السم وضمان سلامة الركاب والاقتصاد . فالطائرات التجارية الفرنسية المنقولة عن الطائرات العسكرية لا تفي بهذه الاعراض وفي جميعها من الحركات اكثر مما تحتاج اليه وهذا سبب لازدياد هفاتها .

ولا يميل أرباب معامل الطائرات في فرنسا الى وضع تصميمات خصوصية للطائرات

التجارية . لان عدد الطائرات الذي يطلبه شركات الملاحة الجوية لا يستحق الذكر اذا قيس بالعدد الذي يطلبه الجيش . ومثال ذلك ان الجيش أوصى معامل الطائرات في سنة ١٩٢٦ على صنع طائرات قيمتها ٤٥ مليون فرنك ولم يبلغ من الطائرات التي أوصت عليها شركات الملاحة الجوية سوى ٢٥ او ٣٠ مليون فرنك . وفضلا عن ذلك فان لاصحاب معامل الطائرات ممثلين أقوى يمثلونهم في مجالس ادارة شركات الملاحة الجوية الفرنسية فهم يستخدمون قوادم لحل هذه الشركات على استخدام نوع واحد من الطائرات . وهذا مما يعرقل تقدم الطيران المدني في فرنسا .

ويرى السيو هيرشور ان الحكومة الفرنسية مقصرة في تشجيع الطيران المدني فهي تدفع خصصات لشركات الملاحة الجوية لا تزيد على ستين مليوناً من الفرنكات في السنة وذلك على اساس المسافة . ثم انها تتابع بعض الانواع الجديدة من الطائرات التي تخصص للطيران المدني . ولكن كل هذا لا يكفي في نظر السيو هيرشور فهو يطلب من الحكومة أن تهتم بهذا النوع من الطيران اكثر من اهتمامها الحالي سواء بزيادة التخصيصات او بوضع سياسة مقررة تكفل تقدم الطيران المدني ونجاحه . وهو لا يرى ان نخذو فرنسا حذو انكلترا واميركا فنضم شركاتها الجوية الاربع الى واحدة بل ان ننظم الخطوط الجوية التي يراد انشاؤها او تعزيرها تنظيماً دقيقاً بواسطة الحكومة وبالاتفاق مع الشركات . ويكون هذا التنظيم كافلاً لمنع المزاحمة في ما بينها ولتأمين حاجات البلاد التجارية . وهو يقول بوجوب تعزيز النقل الجوي تعزيراً عظيماً وانشاء شبكة من الخطوط الجوية في فرنسا تأتى بالركاب والبريد والبضائع من جميع انحاء البلاد الى الخطوط الرئيسية

على انه لا شك في ان فرنسا تستفيد فوائد عظيمة من التسج على متوال المانيا وانكلترا وتوحيد شركاتها الجوية . وقد انتهت الى هذا

الامر لجنة الدعاية الجوية الفرنسية التي تحتوي عدداً من مشاهير الرجال كالمارشال ليوڤ وغيره وشرعت في درسه ووضعت خطط تعزير الطيران المدني في الداخل . ولا شك في ان الخطوط الجوية الفرنسية في المستعمرات لا تخشى مزاحمة من احد . ولكن السيو هيرشور يؤكد ان الطيران المدني الفرنسي لا يمكن ان يرتقي الا اذا نظرت اليه الحكومة الفرنسية نظرة مجردة عن الاعتبارات العسكرية والادارية ومقتصرة على وجوب سد الحاجات التجارية في فرنسا وفي مستعمراتها

مناهب السن الوطني

دلت الاحصاءات في أمريكا على ان السدد الاكبر من الوفيات يحدث بين الناس ذوى الاعمار المتوسطة أى ما بين السنة الخامسة والثلاثين والسنة الخمسين من حياتهم . وكانت هذه الظاهرة سبباً لاجات كثيرة في الصحف الامريكية واتفقت الآراء تقريبا على ان السبب في كثرة الوفيات في تلك السن هو للتعب التي يلاقها الانسان في هذا الجزء من حياته فانه في شبابه يدعوه الطيش الى عدم الاهتمام بالمصاعب ولكنه حين يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره يكون قد بدأ يفكر جدياً في أموره ويكون التنافس على أشده بينه وبين الناس .

نتيجة الشهادة

اشتهر الزراع في جميع الارض بسلامة الطوية وسرعة التصديق . وقد ظهر في بلدة كورنول في الهند رجل ادعى انه يقدر ان يفود الناس الى جبل من الذهب فصدقه الفلاحون واتبعوه واتخذوا زعماءه رجل موصى له ضيعة هناك فتحه كثيراً من ماله ليفوده الى الذهب الموعود ، ولكنه لما لم يحقق أمله شكاهم الى الشرطة فاردت هذه أن تقبض على ذلك المسمى الكاذب غير أن اتباعه حووه فنشأت من ذلك معركة بينهم وبين الشرطة قتل فيها وجرح عدد من الفريقين

أمرت المعارضات والندوات

وتنقية الهواء وطلائعه واتساع الشمس ومبادئ تنظيم المرور .

ويشار في تحقيق هذا الشأن بإنشاء الابدية المروقة بناطحات السحاب في الاحياء الوسطى العتيقة فان طبقاتها العديدة وكثرة ماها من المبال تعين على إيواء الاسرات العديدة من دون حاجة الى كثير من البيوت المتفرقة وهذا بشرط أن تكون بين (الناطحات) فسحات حرة خالية وترتبط بما حولها وما يبعد عنها بمواصلات سريعة لتتكوف فيها الاعمال ثم تنقل السكنى بذلك شيئاً فشيئاً فيها خصوصاً من الاسرات الكبيرة فتنتقل الى الضواحي وما دونها بقليل فتصل المسألة محياً واجتماعياً

ولا يزال هذا الحل مع ذلك علاجاً وقتياً أما العلاج الدائم في إقامة مدن القرب إقامة تامة سداها ولحنها الجدة .

ومن أخص مميزات التجديد أن لا يكون أي احتقان في الوسط وإن تراعى أوضاع طرق المواصلات بحيث تكون كأنها انصاف الظاهر الدائرة في الخطام واستقامة وإن تكون سهلة التلاقى سهلة الاتصال ببعضها بعضاً وترد جميعاً الى الوسط أو المحور . وكلما علت الابدية في الوسط وقل علوها في الاطراف كان أحمل بالمناظر والصحة والراحة .

وفي الصورتين الآتيتين ما يوضح (الاحتقان) الموجود حالياً وما يبين المثل الأعلى الذي رادقدينة القدي . والخطوط هي الشوارع وطرق المواصلات

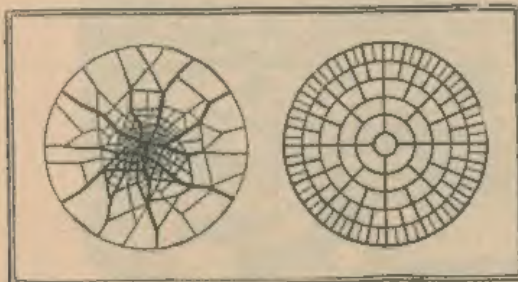
مدن الغد القريب وكيف يجب أن تكون ؟

وجه القريب فبنى على هذا ان ازداد التكديس والتكوف في الوسط زيادة أفادت النظام والصحة والمرور ووضع انه لا يمكن ان تداوى المسألة بنقل وسط المدن ومراكزها باطالة ضواحيها فالأوساط المدنية كأوساط العجلات لا يمكن ان تنقل الا اذا نقلت العجلة برمتها وتبين ان العلاج الوقى الوحيد هو في اصلاح الوسط ذاته او كما يقول المماريون « على نفسه » ويتم هذا الاصلاح بالتصغير والتحصين واحدة بناء ما يؤول الى السقوط ويهرم بالابنية الحديثة مع مراعاة « ازالة الاحتقان » والمراد هنا ازالة التكديس والتكوف

وأخر الآراء في ازالة هذا الاحتقان يتضمن ثلاث وسائل الاولى زيادة كثافة المدينة لتتناثر الاعمال والمصالح جهداً للطاقة عن المحور . والثانية زيادة وسائل الحركة بفسير المفهوم قدما عن معنى الشارع فانه لم يعد يملح الآن لما وجد من زيادة كمادات الانتقال المصرية من سيارات وترام وغيرها والطيارات في القدي القريب . والثالثة مضاعفة المساحات المزروعة في الحدائق العمومية والمتنزهات العامة حفظاً للصحة العامة

تشتغل الاذهان في جميع ارجاء العالم المتحضّر في اوربا وامريكا مسألة المدن الحالية والجدة في تجديدنها وتحسينها والاحتقان والاشكاري في إقامة مدن القدي القريب وما ينبغي ان تكون عليه متناً للازدحام وتيسراً للمرور ومزجياً في وسائل الراحة والطعامينة وتوفيراً لاسباب الصحة . خصوصاً بعد ان حارت المدن الامريكية في أمر توسعها وامتدادها . وبدأ التلقى ايضاً على مدن استراليا مثل سدني وملبورن . وجعلت اقتره تهلل الجهد في ان تكون على عمل اجد ما ينبغي الآن في امر انشاء المدن . وهذا فضلاً عن شغل القوم الشاغل في لوندرا وباريس ونيويورك بمسألة المرور التي أصبحت عقدة العقدة .

ويشتغل بمسألة مدن القدي الساعة في انحاء مختلفة من العالمين المتحضرين كبار المختصين في فنون البناء والتنظيم والهندسة والطرق وغيرها ويعصرون القراخ في اشكال ما يجزمه عن صعاب المدن الحاضرة ومشاق السكنى والسير فيها . وليست مسألة « المدينة الكبرى » الامن للسائل الحديثة التي لا تزيد في العمر على نحو نصف قرن فقد فاق تكديس الابدية وتكوف الناس كل ما كان ينتظر فزادت باريس مثلاً في نحو مئة من السنين من ٩٠٠ الف الى ثلاثة ملايين نسمة وزادت لوندرا من ٧٠٠ الف الى سبعة ملايين وارتفعت برلين من ١٨٠ الف الى ثلاثة ملايين وفتزت نيويورك من ٩٠ الف الى ثمانية ملايين . ولا تزال المدينة تزداد في نموها . ولم تنصرف المهتم الى التحسين الا في الضواحي وبنيت الاوساط في المدينتين على حالها على



و يرى القارىء في الصورة التي الى اليسار التكديس العظيم والتكوف وفي التي الى اليمين ذلك النظام البديع المرور

كانو عاصمة نيجريا

سبا الخوام والدمايح والمخلاخيل من الفضة والنحاس . ونشترى الفساء مقادير كبيرة من الزيوت والروائح العطرية الحادة . وتعد الأبل حاملة الجلود والبندق والمخاصيل الأخرى وفوقها رجال من « البوزو » وهم من سكان الصحراء الذين يغشاهم الأهلالي ، ووجوه ملثمة للوقاية من الرياح ، ويأتون دائما مسلحين بالحرب

المصنوعات من الجلد مثل الأحذية والأحزمة وأزمة الخيل والبرادع وما أشبه ، وكذلك يباع فيها الملح والباع والأدوات الحديدية والاقشة والاحوم . وسوق المصوغات رائجة هناك ولا

نيجريا من الممتلكات البريطانية في غرب أفريقيا وتبلغ مساحتها ٨٧٠٤٠٠ كيلو متر مربع وعدد سكانها نحو ثمانية عشر مليون نسمة وهي من المستعمرات الغنية بمخاصلها .

والجزء الشمالي من نيجريا قطر قائم بذاته ويسمى كانو وكان في الزمن السابق جزءاً من مملكة الزنوج التي كانت تدعى مملكة « سوكونو » فأصبحت الآن تحت الحكم البريطاني ومخضمتها تدعى أيضاً كانو وهي سوق كبيرة من أسواق أفريقيا الغربية ، تلتقي فيها القوافل من مختلف الأنحاء . وأكثر أهلها من قبلي الهوسا والقبلا من الزنوج ولكن يعيش فيها أيضاً عدد من العرب . وقد تدعى كانو « لندن السودانية » ويحيط بها سور به أربعة عشر باباً . وبها حركة ناشطة وتجارتها في أيدي العرب والهوسا .

وعما يلتفت النظر في كانو سوقها العامة وتقام بها بيوت التجارة من مطالات على عمد وبعضها فمعي من الطين ، وفي هذه السوق تعرض



مسجد كانو وهو مثال من الفن السوداني



منظر عمومي لمدينة كانو عاصمة نيجريا الشمالية وعدد سكانها ٢٥٠٠٠ نسمة

واغناجر . وقد تكون في القافلة مائة جمل فإذا
قضت بقعة أيام في كانوا غادرتها الى بلاد
أخرى بعد أن تحمل منها ما يتباعه من الاغنة
والمخ والسجائر وغيرها لتبيعه الى من حوزم
هذه الاشياء في داخلية القطر ، وربما سارت
القافلة من كانوا الى تيمكتو على بعد مزارها .

ويرى الزائر في كانوا خليطا من الاجناس
واللغات : ما بين الماندينجو والتولي والطوارج
والسكانوري والبري بري « من بورنو » والعرب
سكان الصحاري وغيرهم الوافدين من طرابلس
وتونس والجزائر الخ . وسكان كانوا أنفسهم
خليط من الناس ومظاهرم مختلفة فتم
الزنجي نصف العادي ومنهم العربي ذو الثياب
للزركشة



السوق العامة في كانوا



بعض الاهالي يتنول يتا من الطين



أحد الابواب الاربعة عشر في السور المحيط بكاو

عن غاطرة لتدبرغ لانهما طارا فوق جهات غير مأهولة ولو اضطررا الى
المهبط فيها لكان في ذلك مثل خطر المهبط في المحيط الاطلنطي .

البيع بالتقسيط في امريكا

انتشر البيع بالتقسيط بين جميع الطبقات في امريكا ويتم الدفع كل
اسبوع او كلما أمكن المشتري ان يدفع وانتشار هذه الطريقة في التجارة
دليل على عظم الثقة والامانة لدى الامريكيين .

الطيران حول استراليا

قام الكاثين كنيجزفورد والمستر أولم برحلة جوية حول استراليا في
مدة عشرة أيام وقطعا فيها ٧٥٣٩ ميلا في جو حسن حيناً وسيء حيناً آخر
ولكان الطيارون الذين سبقوا الى ذلك قد قطعوا هذه المسافة في عشرين
يوماً على الأقل . ولما وصلا الى سيدني استقبلهما رئيس وزارة استراليا
بمناسبة كبيرة وقال في خطبة للترحيب بهما انهما قد أنبا غاطرة لا تقل

غرائب الطبيعة والمخالفات :

الافاعي العظمية وعجائبها من مقال للعلامة الطبيعى ف. فوربان

كانت الأراضي والبحار فيما غير مسكونة
بالافاعي عظيمة بلغ طول بعضها ٣٠ متراً ووجدت
هياكلها العظيمة ويضفي الحفرات ولا يوجد
اليوم في الكون امثال تلك الافاعي وانما توجد
اليتون والبوا وطولها يتراوح بين ستة وعشر من
الامتار وهناك نوع الاونكت وهو اقوى انواع البوا
في امريكا الجنوبية خصوصاً في الغابات الرطبة
بجربانا وهي في غلظ الرجل الشديد وقد يبلغ
طول بعضها ما يقرب من ١١ من الامتار



افاعي عظيمة من غابات امريكا الجنوبية

ولعل بعض القراء يدهشون اذا علموا ان
هذه الافاعي بعيدة عن معاداة الانسان وان
فيها ما يحبته وينعمه . فلقد عشت سلتين وانا
حدث في بلاد دريان المشهورة بكثرة ما حوت
من افراع عظيمة فلم اسمع فيها بمعاداة حقيقية
من مهاجمة افاعي عظيمة لرجل من الاهالي
وقتلها ولكنها مع ذلك لا تأبى ان تتغنى
الفرصة اذا سمحت فتنقرس دجاجة او كلباً
صغيراً او خنوصاً وهذا ايضا نادر . لا بل
تزداد دهشة القاريه اذا فهم ان في بعض
القرى الاستوائية في امريكا ان لم اقل كلها
قرى يملك كل بيت فيها واحداً من البوا قد دجن
بعض التجدين جعل مقره في السقف ولم يظهر

ولم تلتفت الى الناس ولا الى الكلاب وجعلت
تجري في فوضى بفعل الالهام الى ناحية النهر
وفيها من جميع الالوان والاحجام تطلب مأناً
من النار السارية

وكننت يوما في ناحية من امريكا الاستوائية
وسط غاب على مقربة من منجم للذهب كنا
نستغله وكان الوقت ظهراً وقد حانت موعد
انصراف العملة الى الطعام فعدت الى المسكر
او الحلة التي لنا وكان الطامح قد تغلغل قليلا في
الغابة يطلب بعض الثمينة فسمعت وأنا سائر
تججاً فاختبرت به من كان على اثرى من الليل
فقالوا اذن نصطاد البوا حيا ونديجته ليتفنا في
إبادة الثيران من (غير النوم) وما قالوا

هذا حتى عمدوا الى عصا طويلة وحبل
ونظموا الحيلة . ثم اقتربنا من البوا فلما أحس
بنا نزل متناظلاً الى ضفة الغدير فاعطونى طرف
العصا لاسلك بها قائمة عمودية ووضعوا طرف
الحبل فيها وأخذوا الطرف الاخير فجعلوا منه
انشطة وساروا حتى اذا حازوا البوا وقف
لم موقف الدفاع عن النفس أخذوا عنقه من
بعد في الانشطة برمية ماهرة وجعلوا يجذبون
والافاعي تصبى كأنها السوط العظيم الذي
لا يقل ثقله عن ٢٠ كيلوغراما وكلما امتعت في
التصبيط زادت الانشطة شدة على عنقها ثم
تركوا الحبل وعادوا الى وكننت انا في ذلك
الوقت قد وقعت مرة او اثنين من شدة جذب
الافاعي ولكني احتفظت بالعصا قائمة جردنا
الحبل الذي بها وربطنا به في أسفل شجرة
عظيمة والافاعي مع ذلك لا تكف عن الحركة
التيقة تحاول التملص واستمرت على هذا نحو
أربع ساعات ثم فترت همته . وكان النجار
قد أعد صندوقاً عظيماً من الخشب اليابس
غطاه بخرم فنقله الرجال الى قرب البوا وأخذوه
فيه واطبقوا عليه الغطاء . وبعد يومين رفعوا
هذا الغطاء فوافاة البوا بالطعام والماء فلم يداي
وحشية وطعم وارنوى وكان بعض الزنوج يصغر
له فيبدى الراحة . وبعد أيام كان البوا قد استدجن
فأطلقوه من الصندوق في النمامة (غير النوم)
فكان يتطلعها ليلا من الثيران ويشرب يهوان
يلتهمها ويعود الى الصندوق لينام فيه .

وليس البوا من الافاعي السامة ثم ان غرامه
هو اختراق صغار ذوات الالءاء والطير فيأخذها
بين فكيه ويتطلعها ابتلافاً فاذا كانت القربة
ذات جرم التفت عليها فتسحق عظامها ليسهل
عليه ازديادها . وليس للبوا من عدو الا
الحيوان المعروف باسم ييكارى وهو الخنزير
البرى الامريكى غير ان اليكارى لا يقرب
اليوت ولهذا يعتصم البوا يقرب الناس
اما نوع الاونكت فليتم عيشه في الماء
واذا قصر اقتراسه على الاسماك لكنني الناس
شره ولكنه يكن لبعض الحيوانات المذلة

فكر فيما هو اعلى من مركزك الحالى

حقا انه لا مريستوجب التفكير اذا تأملت
في السنين القلائل التى مضت . فهل تكون بعد
عشر سنين أو خمس عشرة سنة على نفس الحالة التى
انت عليها اليوم أو تريد ان تشغل وظيفة ذات
مسئولية ؟ لا تتصور انك تحصل على هذه الوظيفة
بدون تدريب خاص . فارفع نفسك فوق الدرجة
اليسيرة التى انت فيها وذلك بان تدرك معلومات
خاصة تؤهلك لان تصير خبيراً فى عملك وقادراً
على الاشراف على عمل الآخرين . اختر لك مهنة
ثم اذهب لحياة مكدلة بتجارب توازي مطالعتك .
آلاف الرجال والنساء فكروا وهطروا
الى الامام وتأثروا فى أعمالهم بواسطة مدارس
المراسلة الدولية التى لديها ٣٠٠٠ منبرج للتعليم .

دعنا نكشف لك أكثر من ذلك عن تدريب
مدارس المراسلة الدولية الذى يوصل الى طريق
النجاح كل فرد يقصده . فدون ان تلزم نفسك
شيئاً عليك املاء وارسل «الكرون» الآتى :

International Correspondence Schools
Chareh Enad El Dine
Cairo

الرجاء ارسال كتابك الذى يحتوى على
بفصيلاتامة لنهج التدريب بواسطة المراسلة
الذى وضعت امامه علامة X مع العلم بان لا
الترزم بشئ . تحوكم

التلغراف اللاسلكى . الطيران . البناء .
الزراعة . الهندسة . امتحانات درجة الجامعة .
التجارة . البنوك . اللغات الحية . النشر .
الاقتصاد

هذا وان مدارس المراسلة الدولية تدرس
كل ما استطاعت الوصول اليه بالبريد . فاذا
كان موضوعك غير موضع فى الكشف الذى
تقدم فالرجاء ان تكتبه هنا :

الاسم

السن

العنوان

نوع الكورسا وفوات الاجراس وغيرها
والمحفوظ فى اقوال هذا الرجل العجيب الشأن
ان سم الاقاعى ليس فى جميع الاحوال قاتلاً :

وتقرز السم غدد خاصة معصلة بالاسنان
(متحركة او ساكنة فيما للذئوع) فمادة داخلية
او باتصال خارجى قالدغ يخلى البدن من السم
ويجعلها جافة بعد ان تنض الاقاعى فريستها .
فاذا عضت بعد العضة الاولى بساعات كان
الدم قليلاً او معدوماً او ضعيفاً لا يمت واسرار
مروضى التعابين مبنية كلها على هذه الخاصة
فهم يهيجونها ثم يلقونها قطعة من الصوف
او من اللحم فتلتصق بما فى غددها من السم فيها .
وقى المروضين من يقطع اسنان الاقاعى ولكن
فى هذه العملية الخطر على الاقاعى من جراء
احتقان غددها بالسم .

عند مجيئها للشرب فيعلق ذيله بمص الثباتات
المالية القوية ولا يخرج من الماء غير رأسه فاذا
اقرب نور انقض عليه كالتضاء وأخذ يخاشيمه
فيشرب عراك هائل بينهما فاما غلب الثور
وتخلص بمسرح بالغ واما ثلاثت فواء جربه
الاونكت الى الماء وأغرقه ثم التف عليه فسحق
عظامه وازدوده .

والاقاعى على وجه عام السام منها وغير
السام والغليظ والدقيق كلها ضيعة المقاومة
اذا أصبحت برصاصة صغيرة او بضربة عصا
فى وسطها .

اما مسألة مهموها وأثيها فهناك مسترنوماس
مورىس الذى ذكرت أخباره ستندى تيمس
من صحف سدن (استراليا) فقد لدغ ٢١٧ مرة
من اقاعى استراليا ومن الاقاعى السود ومن

صلاة المطر



من عادات العميين أنهم اذا امتنع عنهم المطر زمنا أقاموا صلاة رسمية
يدعون الله فيها أن ينزل المطر حتى لا يعيب البلاد الجذب والقصط
وهذه صورة تمثل مدينة يمين وهم يؤدون هذه الصلاة

أحدث طرق التبريد بالكهرباء الالكترولوكس أو دولاب التبريد

دائماً على مقربة من الطالب وامكان ضبط ميزانية المؤونة في الدور أو الخانات .

واحد التبريد يكون كيميا أو طبيعيا والثاني أيسر في العمل . فتغير الحالات من صهر واذابة وتجميد تنبع المبردات . وغير خاف الآن ان اذابة بعض المواد في اخرى كاذابة الجامد في السائل أو خلط بعضها ببعض يحدث انخفاضا في الحرارة فالتلج الجروش مثلا أمام كلورور الصوديوم (ملح الطمام أو ملح البحر) يرد الى ٢٠ درجة ستنفراد تحت الصفر .



ومحصل الطريقة المبينة عليها دوليب التبريد هي ان تتألف من خزان وضارب وعدد من الاقنية مختلفة الاشكال فيكني ان يصب المبرد في الخزان ٦ كيلوغرامات من نترات الامونياك و٦ لترات من الماء ويزيد اذابة هذا الملح في الماء بواسطة المضرب تخفض حرارة الماء أو الزبد المتجمع في الاقنية (وهي مغمورة في المخلوط) ٢٠ درجة في هذه الطريقة يستطاع

التبريد من أنجع الوسائل وأضمنها في الاحتفاظ بالطعمة ونحوها سالمة من التلف والفساد مدة طويلة . ولقد قال البروفسور مونوازان الأستاذ في مدرسة التبريد والمختص في تعيين صحة الاطعمة والمأكّل في باريس ان التبريد أو البرد من الاسلحة النافعة التي ينبغي أن تعلم الجماهير استعمالها في فائدة الصحة . وفي الوسع إحداث البرد الصناعي بسهولة وتعديل درجاته على وفق المبراد . ولا يجهل أحد ان اللحم والقائمة تعيش سالمة في الشتاء أكثر من الصيف وتفسد هذا ان البرد يؤخر النشاط الحيوي للخلايا في القاكهة والخلايا الجرثومية في اللحوم . ولكن للمأكّل على العموم يسوء حفظها في المكان الرطب المرتفع الحرارة ويجمد في المكان الجاف المنخفض الحرارة . وجين على مريد حفظ الاغذية أن يسرع بها الى مكان التبريد بمجرد وصولها اليه من الحقول أو الحدائق أو المذابح . و ينبغي أن يستوفي مكان التبريد النظافة والتهوية وطرد الروائح فالاغذية ذات الرائحة تحفظ في أماكن خاصة لا اتصال بينها وبين سواها . ولا ينبغي إطالة فتح أمكنة التبريد يترتب عنها لدخول الهواء الخارجى والا غشيتها رطوبة الخارج وافسدت المحفوظ .

وتستعمل اليوم (دوليب) التبريد المعروفة باسم الكترولوكس وتحفظ فيها اللحوم والاسماك والفاكهة حتى التي تم طبخها وانضاجها وتحفظ المدرجات الموافقة لكل هذه الاصناف ومعظمها يتراوح بين ٤ و ٦ و ٨ و ١٢ ستنفراد وفي الوسع الاحتفاظ بكل هذه المواد في تمام السلامة اسبوعا على الأقل لا تتفقد شيئا من لوانها وروائحها وطعمها . ومن أخص المزاي التي تعود على ربة المنزل أو رب الفندق من الدوليب المبردة امكان شراء المؤن في أوقات رخصها والاعطاش ان سلامتها وخلوها من الفساد . ووجود اللازم

الحصول في ربع ساعة فقط على ١٠ ألف غرام من الثلج وفي أقل من ساعة على قنبلتين مثلجتين ومعلوم ان نترات الامونياك تسترد حالتها بمجرد التبخير على النار فتصلح لعملية جديدة . غير ان الشائع في الاستعمال انما هو تبخير السوائل لاحداث البرد تبخير الاثير مثلا يحدث برذا اذا وضع على جلد أحد الناس واسالة البخار يمكن من استخدام السائل الطيار لهذا قسمت آلات التبخير الى آلات قاعدة عملها (الالة) الكيمية وآلات قاعدتها (الضغط) . ولا تتطلب الاولى اية قوة محرك بل منيع حرارة قريبا مبرج وفيها مثلج تصل بينهما قناة وفي المبرج محلول الامونياك يحمي والثلج مغمور في الماء فاذا حمى المحلول طار غازه الى الثلج واستحال الى سائل فيبعد زمن ما يخرج الثلج من الماء ويوض عنه في الخزان بالمبرج فالمحلول الامونياك الذي بقى في هذا الاخير يبرد ويمتص الغاز المسيل الموجود في الثلج فتتخفض الحرارة ويحدث البرد . وهذا النوع من الآلات غاية في قلة الكلفة وفي سهولة الاستعمال ولا يحتاج الى أكثر من الماء والنار . اما نوع الالكترولوكس فالقاعدة فيه ثلاثة انايب : القلى . والمنظم . والماس وفيها بنها اقنية فيها كمية من الماء والامونياك وغاز الايدروجين فاذا حمى مخلوط الماء والامونياك في القلى تبخر الامونياك وصعد الى المكثف والمركز الذي يرده الماء الجارى فيجرب السائل المتحصل من هذا الى المنظم ويسقط منتشرا على عدة من الرقائق الخشيرة تسهل تبخره واحداث البرودة . ثم تنكس العملية لافادة الامونياك الى حاله وهكذا .

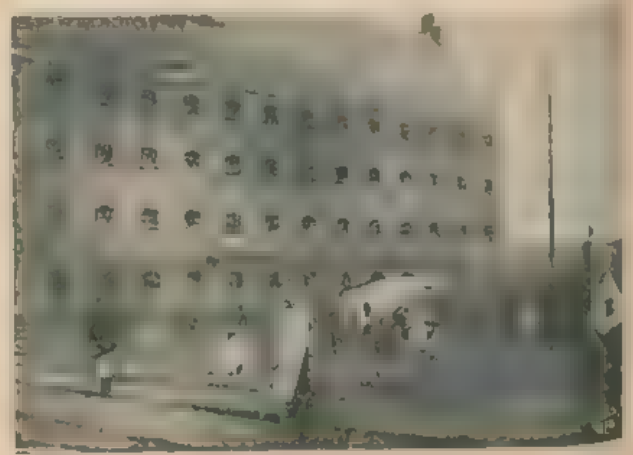
وفي آلات الضغط يجري تبخير الغاز ثم تسيله بالامتصاص ثم يكون الضغط بضغط يدار بمحرك كسكربا في القاعدة في العمل الامونياك الغازى او السائل ويدار المضغط بسرعة ١٥٠٠ دورة في الدقيقة وقد يعمل الايندريد السولفورى محل الامونياك . وهذا هو معنى احداث البرودة بالكهرباء . (انظر صورة الدولاب) في الوسط

السجون في النمسا

نشرنا في عدد سابق مقالا موجها بالصورة عن السجون في ألمانيا واليوم نشر هذه الصور التي ترى فيها مظاهر السجون في النمسا وهي من حياة المساجين هناك ويبدو



من احدى سجون النمسا



صورة احدى سجون النمسا من خارج

من ان مبدأ السجن اصلاح وتهذيب ، ينسحب قولنا وعملا وان فكرة البكم منها اوده بعد انقضاء سجنه وتعيد به عن طريق الاحرام
من اعصره والانتقام منه عدالتنا . وبما صدر الغرض من ويلاحظ في هذه الصور ان الاحوال الصعبة تراهي اشد مراعاة
سجن اصلاح ليس اعزهم واناديه الى احصان اجتماع وتعممه صناعة في سجون النمسا حتى يلعب المسجونون انما رياضية انقاء على صحتهم



المسجونون يمارسون الرياضة في قاعة السجن وحفظا لقوامهم .



صورة السجن من الداخل ، وقد بني صحنه بشكل يستطيع به المسجون ان يراى
المسجونين وهو في مكانه .

سَيَاحَاتُ بَيْنَ الْكُتُبِ

فلسفة الملابس

ما من انسان الا يضع شيئا من نفسه في ملابسه. فان كان ممن يتون بها فهي تلك العناية دليلا على دونه وخسبه ومكبره وفي بزمه الطاهرة عنوان لما يخفى عنك من نفسه وقلبه. وان كان ممن يملونها فأنت تعرف من قلة عناجه شيئا يظلمك على أسبابها الدخيلة ويكشف لك عن شواغل فكره وموم فؤاده. فكأنك تنطق بملابسه في صمت وبداعة مما ليس تنطق به الملابس التي يطول فيها التحصير والاحتواء ويكثر فيها التدبير والاحتفاء، وربما كان سر انصرافه عن تحصيل نفسه انه مشغول بالجمال في كل ما عده من الاناس والاشياء. وربما كان يميل النفس ولكنه غير صبور صاعه الربيع وتحسين، واللبس بعد بين ان يكون المرء جميلا في الخلق والخلقة وان يكون هو مخترا للجمال

ويقول خالط مشهور في لندن: «انا أكثر من يتعنى من الناس في تفصيل ملابسهم أولئك الذين لا يبدو عليهم انهم يحفلون بما يلبسون» وهذه ملاحظة يعرفها كل خالط ويؤخذ منها ان الذين يملون ملابسهم أقل عددا مما تدل عليه الطواهر وانهم قد يضطرون الى ذلك الا بهمال مكرهين فلا نعلمهم الملابس في الترجمة عن رغباتهم الخفية واذا وقعهم المتنوعة. على ان هذه الحقيقة لا نلت ان نطهر لك من شارة صغيرة او هيئة منزوية فيقلب الي في ترجمة الملابس افساحا واخفاء ظهورا وايضا، وتسمع من جلباب هذا الذي لا يبدو عليه انه يحفل بما يلبس» كلاما يقوله ككل كلام تقوله الملابس الزنارة والازياء البليغة، فأنت اذا استعرضت مائة بذلة «خالية» في غرن الخلوامات فقد استعرضت مائة نفس وعرفت من تلك الاشباح الميتة ارواحها التي كانت تعمرها بكل ما فيها من فضل وغرور

ورصانة وطيش وجمال وقبح وجد وهزل، ولاح لك كأنك في حضرة حاشدة حية وكان تلك الارواح التي فارقت هذه الاشباح اللبية قد ركت عليها نضعا من حياتها وانارة من سرائرها، فيها ما ينمت بالعقل والكياسة وما ينمت بالغرق والبلاهة ومنها ما يجي نحية الا كبار وما مرض عنه اعراض الزرارية، ومنها ما يدخل الجنة التي وعد المتقون وما يذهب الى النار التي يصلها الكافرون..! فهي اشباح وأطيار وأجسام وأفكار وليست بالخيوط البالية والنسج الرديء!

انك اذا حدثت انسانا في الفن الجميل قائما بمحادثته في الاشكال والالوان، واذا حدثته في شؤون الاجتماع قائما بمحادثته في التذمب والشرعية، واذا حدثته في الادب والتاريخ قائما بمحادثته في الشعور والخبرة، واذا حدثته في الدين والفلسفة قائما بمحادثته في آمله البعيدة وأشواق النفوس الرقيقة، ولكنتك اذا درست كساء يعني ذلك الانسان باختياره وتنسيقه فقد درست في حين واحد جماع رأيه في الاشكال والالوان والنظام والشرعية والشعور والخبرة والآمال والأشواق، وكنت كأنك قد عاشت بهرأ تسمع له في الفتون والاجتماع والآداب والتواريخ والدين والفلسفة، وكأنك قد خلعت معارفه التي يشر بها والتي لا يشعر بها في صلحة من القطن او من الصوف او من الحرير. بل كأنك قد عرفت منه ما يريد هو ان يعرفك إياه وما لا يريد، فأنتي قال ان كثير المرء دليله قد أصابوا واجاد. ولكن أصوب منه وأجود من يرجع الى العشير الذي يلبس وبلايس وبطابق الاعضاء والافكار ويأخذ من أذواق صاحبه وأهوائه ما ليس بأخذه العشير من العشير، ولان كان جادا لا حياة له ليكون ذلك الخلق في الدلالة على صاحبه لانه

يتعير اذن من حياته ولا يستقل بوصفاته، خلافا للصدق الحلي الذي يشابه صدقته ما يشابه ثم يحور الى طبع لا سلطان عليه للاصدقاؤه. واذا جلست على حمار الناس لم يكن نحيي — بعد نصف الوجوه — أمتع لك وادل عليم من نوع الثياب وارات وتقييد المتقيدين ولا رياء، وصرف المتصرفين في تلك الاراء من هذا امدى من كل ملوس ان ذلك الذي يتعيرى الوحدة في جميع الاول درجات كثيرة بعضها الى اللو وبعضها الى الزبول، ولكهما طرقتان متقاربتان في هذا الجيش المديد الذي تستعرضه على قارعة الطريق. فكلهما يطلب الجمال وكلهما في الكلفة والادعاء، ويجمع في انهما صفتا الغرور اللذان يماوران الناس ويظهر من أثرهما ما يظهر على النفوس والاذهان والاقوال والافعال: صفة الغرور الواثني بنفسه الجاهل بكل قدره وصفة الغرور الذي يوارى عن النظرة الاولى ولا يريد أن يحشره الناس في زمرة الغرورين. فأما الاول فتظاهر يجب أن يظهر بكل ما يروقه ويجهل في كثرة الالوان ليست من كثرة الجمال، وأما الثاني فتظاهر يجب أن يظهر على غير هذه الصفة ويجهل ان الذوق انما يعرف بالتألف بين الالوان المتعددة ولا يعرف بالوحدة في اللون والتقارب والصيغة. فكل عين تعرف ان هذا اللون يشبه ذلك ولكن ليست كل عين بقادرة على ان تجمع بين الالوان الكثيرة في تناسب مقبول. وبين هذين الطرفين طرف الغرور البسيط والغرور المركب تمتشى اخلاط شتى من العشق وتمثل للناظر ضروب شتى من الادعاء والتكبر وحجب الاستقلال وحجب الطاعة والارضاء. وقاما اختلقت الامم قديما في شتى اختلاف في الثياب والازياء. فانه ما من شيء يختلف امة عن امة الا وله أثره في لباس ابناءها وأسلوب تفصيلهم لذلك اللباس. فبينما ترى ينطوي في بياب الالهة والصناعة والميشة والمادة والحق والدين والتفكير، وما من خطوة بخطوها التي من لندن يكون زربا في الارض أو شرأ على جلد حيوان الى ان يصبح لباسا للمعظم والاحم

بالجاء وانت تلحقها الا ان تري ضيق كنفها
ودسة تدسها ودية اعصابها وقصر ساقيها . والا
ان تري ركبتها المهارين بمصطكان في كل خطوة
خطوها ومفاصل جسمها وكأنا ركب في كل
منها رأس قرد صغير . وانظر الى قدميها السريضين
تشبه فيهما العروق وتشبهت احدهما بصغير
الوجه بالصغير وتعلق به الايمان كأنهما رأسا
شبان . . . هاهي تمشي فتخلج كل عضلاتها في
احركه وسطر عن الى تلك العضلات فلا يحطر
لنا الا انها آلة صنعت للنسي وليست بالآلة
التي صنعت للعب والفرام ، وان كانت لمي آلة
لهذا وذاك وفي جسمها ادوات شتى غريبة كرتاه .
فتعال يا سيدي الرسول الجليل تنظر ماذا انا اجعل
منها الساعة

ويقبض عليها الكاهن ويلقي بها وهي ترجف
من الذعر عن قديمي القديس الجليل وتضرع
اليه الا يؤذيها ولا يمسها سوء ، ثم يأخذ في
لانسها فمعجها ما راء من هذه الزينة امر عني
جسدها وصيق وقد كنت دبر اراها عن كعبها
وورثت حطونها وهرت رديها . فدهو الا ان راءها
واحد من ذكران البنجوين حتى يتبعها ثم يقفوه
ثان وثالث ويلحق بهم كل من كانوا على الشاطئ
يضطجعون ، ويشهد القديس والكاهن هذه
الفتنة المخلوقة من الثياب فيقول الكاهن : والحق
ان في الحياة اسرا يجذب الانظار الى النساء .
وان وسواس نفسي لا عظم من ان عمدى فيه
المدارة ، ثم يهجم على الطائفة الالمنية
ويدفع عنها من حولها ويبدو بها الى
كهف قريب . . . فيحول القديس ويعلم انه
الشرط تنس بجمان الكاهن ليخلع فتنة اللباس
على الالاث .

هذه قصه فيلسوف ابيقوري يعيش في باريس
ويرى ما تصنع الثياب بالنساء والرجال ويؤمن
حقيدة السرور . ولو شاء كل ملاحظ رأى
ما رآه اناتولي فرانس وعظم مع القديس ان
للشيطان بدا طائفة في صنع الثياب وابداع
الازياء . . .

عباس محمود العقاد

فدس الامم المحونة على العمد والشحاعة والحرية
غير لباس الامم العجيبة على تنكس والجن والهاوية
والجزء الذي يوكل الى اختيار الفرد من ملايه
كفيل بالابانة عن شخصه ومزاجه وخليفة
نفسه ودخيلة طبعه . وقد تشف الثياب عن
الجسم اول تشف وقد تنقل عليه أو تخف ولكها
على جميع حالاتها تشف عن النفس في الجماعة
أو الفرد اما شقوق وتغلها ادق تميل ، ولستنا
نعصر الامر في العقاف والصيانة ولا فيما يطه
الناس من قمع الثياب في زجر الشهوات وستر
للمفريات ، فان الاخلاق كلها على صلة مكينة بما
يلبس الرجل والنساء فزينة والوقاية وعلى مثل
واحد في الامانة وان اختلفت لغاتها ولهجاتها في
الصيغ ، وقد نرى فضلا عن هذا ان الثياب
زادت عوامل الاعراء ولم تنقصها واضعفت
الصيانة ولم تحصنها لان المرء يزيد ما جماله ويستمر
قبحه ويفصح للخيال مجال التصور والفتنة وهما
اغرى من الواقع والحقيقة . فاذا قلنا ان للاخلاق
علاقة بالثياب فليس الذي نريده انها تصون
العفاف وتقمع الشهوات ولكنا نريد الاخلاق
معناها الواسع الكبير

في قصة اناتولي فرانس عن « جزيرة البنجوين »
يرى لنا الكاتب حواراً بين القديس الذي
استجبت دعوته في الطير فتملت بشراسويا
ودانت بالمسيحية والقداء وبين كاهن عليم
بالامور خبير بغواية الشيطان ، فيأبى القديس
ان يظل الطير الادميون عراة الاجسام ويحول
له الكاهن : « الا ترى يا ابنا ان الخير في عري
هذه الطير . وما لنا مدثرهم ؟ انهم اذا لبسوا
الثياب وقبلوا شريرة الاخلاق داخلهم الكبرياء
وخاتمهم الرياء وغلبت عليهم القسوة والجفاء »
ويصر القديس على رايه فيقول له الكاهن
وقد اشار الى واحدة من اناث الطير : « هذه
واحدة مقبلة علينا ليست باوسم ولا ناقص
من سائرهن . واما لفتنة ولا احد يرمقها بنظرة .
فهي تظلك على الشاطئ . ونحك ظهرها باظفارها
ولا تزال تمشي واصبها في انفسها . ولا يسكن

كبير والصغير الا ويترامى فيها علم الامة
لربها وذوقها وخبرتها ودستور حكمها ونظام
مسة فيها . وقد كتب أناس من الاوربيين
نظمه اللباس وكتب آخرون في فلسفة الثمار
بجرت بينهما العصبية لما يكتبون فيه كما تجري
عصبية بين من يدرسون التحل ومن يدرسون
من علماء الحشرات افرق الفريق اللباسيين
ان الثياب ابين عن العقول والآداب
للمرئ البنائين يقول بل المائر ألصق بالنفوس
عن حضارات الامم وطباع الافراد . . .
سيد كرسيتيان باردى صاحب كتاب مستقبل
الثياب على سعة لا يذكر الى جانب التطاق
فان يفرج الباحث في تاريخ المائر وتنوع
طاليل البنائية . . . اذ ان اساس الهيئة
لا يصير ، في حين ان اساس الجسم الانساني
لا يغيره على النظام الاجتماعي وما يتحور
النظام من تبديل متجدد واختلاف ليس
بجاية ، والسيد جيرالد هيرد صاحب
« تحليل الثياب » يربنا من اختلاف
تقنيات « اللبس بين الامم ما خل في جانيه
بات البناء القديم والحديث ويصل بين
دخ وفلسفة « ما وراء الطبيعة » : « ولما
من هذه العصبية ولا من تلك ولا تار لنا
الحجارة ولا عند الميوط ولكتنا نقول
وهو في الانصاف فيما نقول — ان تميز
سائرنا ونعجب من تغير البيوت وان ذخيرة
انسانية من ازياء الخلق والحلل تربي على
نما من اساليب المارة في كل جيل ، وان
يضمه الناس من انفسهم في كسائهم اظهر
كل ما يضمونه في مساكنهم واناثهم ، ولو
الجسم الانساني يضم كل يوم لما كانت
تتجدد من سراسر اكثر عددا ولا تحب تنوما
هذه الماهرة بي اوف في تعصبه وعملها
الجسم انفسه اعدوه
الاخلاق قلاقتها بالكماء علاقة لازم
انفسها تبدل الشارة ولا تتجدد الزى والجديلة

شقاء الاديب

للفيلسوف الالماني جان بول رينختر

« جان بول رينختر فيلسوف مرير الالهة ، لداع الاسلوب ، نزاع الى مناهي السخرية والتهكم ، ولعل هذه الاعراض قد ثرته من آلام الثقافة التي صهه طوال حياته . وان كانت الحكومة في آخر الامر قد وجدت عليه عطاء سنويا يبلغ ألفا من الفلورين . ولكنه لم يبق عنه كثر من مطلب العيش ، لتعا الى احترام مهنة التعلم في المدارس . وعندما بلغ الاديب الى الطواف بالبيوت معنلا لا طفالها وصبيانها قاعلم انه قد بلغ آخر حدود الثقافة والياس من أدبه »

المغرب

— — —

بخطير قليل وقلب مريض وكيس نقود خال من المضاق اليه ، واجهه الاستاذ « سيانكايس » اليوم الاخير من عمر السنة الراحلة . وكان اليوم على وقوعه في صميم الشتاء قد اردى ثوبا من أجل ثياب الصيف ورواه من ازهى اريدته . فقد طلع النهار على برلين صهوا وبدت سماؤه صافية زرقاء الاديم . واشتملت النار في اتون الشمس ، فأرسلت وقعتها الى الجليد الذي رف على الارض وتلا « لا » فوق صفحتها أشبه شئ ببلورات السكر الناعم تطلع على اديم صفحة الحلواء الباقية من طعام العشاء فأذابه وأسأله ماء جليدا ، كما تاراج العالم لخاف للرحيل يودع الزمن وداعا حاراً محططا بدموع الفرح ، ورأى أدينا سيانكايس هذا المشهد الجليل فود لو ان يطير من البيت ويعدو في جيرة الطبيعة ليستدق . ويشمس في جلسة وادعة على العشب الندي الاخضر ولكن كيف له ذلك وامامه مقال يبنى ان يكتبه في نقد السلامة لايح ليبت به في ذلك اليوم الى المجلة . وكان شأنه في كتابة تلك الفصول شأن المصلين والصائمين الذين لا يؤدون قد هذه الفرائض الا لامر ظنونه ، وحاجة في الشمس يلتصمون عند الله صدها ،

وكان مطلبه من كتابتها ان يصيب من أجراها مسد ارباقه ، وكفاف عيشه ، وان يمكن بعد ذلك من التوفر على الدراسات الحبية الى همه والاخلاق الى انشاء الفصول المختارة وعقد البحوث التي تصبى هوى في فؤاده وكان دأبه في النقد ان يترقب بأنفقود فلا يرسل عليه حمة السخرية اللذاعة من غلافها ، وإنما يمت قيا بقدر من شمه وشهده . وكان لا يفتأ يقول ان صفار المؤلفين هم أبدا خير من نواليعهم وكبارهم اسوأ من تصانيفهم فلماذا ليت شري اغتر النقايس الادبية والمعايب الخلفية من مثل غرور النفس ، والزهو بالبراعة ، وروح الكبرياء ، في المبرزين من الكتاب ولا أغضي عنها في الصفار والحق منهم ، لقد كان أولى بالنقد ان لا يتفرق للمبرق شيئا من ذلك وكان أخرى ان لا يصي عنه التنة ان الدقة واندسة لاستوحاز السخرية مهما اذا كانت في امرى . لا يستحقهما فاذا استحقهما فان السخرية لاتعدو اذذاك ان تكون أعظم وأطنى لان القصاص على المعايير لا يزيل أثرها ، وسيد أن يحو مطالها ، أتصحبون الرجل المسرف الميزر الذي يقع في الاملاق أولى بالمعاب الاديم والقصاص لاشد من لتجيب

السكر المنقول اليه الى العنق ، لو ان شيئا من القباب وجب لمذين ، فان التجميع وان لم يقع في القافة به أولى . ولعل ذهبتا طلق قول لند ساسكايس على فريش الكتاب اردوين الذين عجمت بصارم عن رؤيه حلا من الكفاية بذلك الحجاب الكثيف من الغرور باهمهم الذي ينشئ ابصارهم ووجههم والذين منعت النقد برسل عليهم شواظا من نار حنقه وغضبه مما ياذى به من رؤوسهم وسواة أدمغتهم ، عل حين لا يقرهم أبدا تكون عن الابداء ، ولا يقرهم قصدهم حس ، لا هم لا شعرون بصفه ولا يطمون شيئا عن حفة ده . لا أولى بنا وأخرى ان روحه ان . لسكره وسدون فيهم من التهم وار وان تفرق بالقرود منهم فان الرق به أقوم تهذيبه وأصلح لامره ، وأحسب ان اختيار يبتلى به النقادة المهيب والحنه التي ان تعطيه مؤلفا رديئا ولكن مشهورا ليجول فيه ويستعرضه ، ويتأوله بحبرته وغده . ولعل قد خرجت بهذا عن للوضار وانقطعت عن سياقه . ولكن ان أعود الى ذلك مرة أخرى ، والادستور عي أسس . فإذ فؤاد ، وألذهم حمة ، وامرهم اعتقاداً ، فليهم اذن مرجوعنا الى ادبتنا سيانكايس . فقد تار مؤلف السلامة لاج قصرضه رجال فيه جر مسرعة واتحي منه في عجلة . ان كان بحاجة الطفر بريال أوربا في يومه ذاك ، وكان كذلك أن يخرج للرياضة وليستمع ذلك امر الرقيق الخنون الذي جاء على غير أوان عجم وطهر في غير أيام ظنونه . وكان آخر يوم من سنة يوم جمعه . وكانت امراته « ليبت » قد نظفت البيت ومسحت بلاطه يوم الخميس قبل ليلة رأس السنة الجديدة يوم . وذلك ان الأكلان والبراغيت والبوض من السران والاطقم ليوم الجمعة . فيينا كان السبد سيانكايس « مهموكا » في نقد السلامة لاج ، كانت له ليبت « مهموكا » هي الاخرى في السخر

وبند زيسكاد ، وكان سيانكايس له الكاره
الشاقي ، ولنظرة الخوى القنوب ، ولوان
لها سرقة من البيت أوساطيا خفيه من الدار
لقرح للحادث وجذل وضرب ، خلاصا منه
وملا من رقيقته وهو لا يستطيع له رها ،
ولا يملك له اخذا واقنار واستلا على انه
لم يشأ الدخول في الحركة الحاسمة حول ذلك
الفتان دفعة واحدة ، بل عمد الى تقديم طلبه
بكل هدوء وسكينة شأن النائب في دار الندوة
والمضو الذي يتقدم امام المجلس مرجا اقتراحا
برغبة ومضى بآلها أولا ان تحرز ماذا عسى
أن يكون أجل صنيع في وسعها ان تسد به اليه
وارفق معروف محبوه به في ذلك اليوم الاخير
من السنة الجوز الفايه ، وشفع ذلك بقوله
ان له عدوا لعدوا ، كافرا ملعوا ، قتيلا
شفيما ، يسكن في البيت معه ، وينص بمقامه
بينهم عيشه ، ويرق بوجوده صفو حياته ، وهي
في امكانها ان تنقذه من ذلك العدو الاسوء
الاله . وتبقى عنه ذلك المنظر الشنيع الانكد
قال ذلك وأصرح الى قطر الثياب فنش من
مشجبه الفتان اياه وعاد اليها بقول وهذا هو
عدوي الذي يطاردني شبيحه في كل محبرة .
ويجمل لي في ايشع صورة ، هذا هو الشرك
الذي ينصبه الشيطان لاحثائي . قبل
أسدبت الي يا اعز بنات حواء وأكرمهن علي
هذا الجمل الصغير أرسلت به الى دكان الرهنية .
فهمت زوجته بالجواب ولكنه عاجلها بأن
أنتي يده في رفق فوق فها وراح يقول ههلا ،
ههلا ، طولي بالك ولا تسرعى ، دعني اشرح
لك المسألة حتى تتورى ، ان امرأة اريسة
حصفه مثلك هداها الله نعمة العقل الراجع ،
وحباها بالرأى الاسد ، لا يخفى عليها انه
أفضل لنا وأصوب ان نرهن هذه الخرفة
للشئمة التي لم يحسن الخياط تقصيلها وتشليلها
وحياكتها ونجملها من رهن الاواني التعاسية
التي تطهى فيه ضامنا ، ويصطاع فيه عطاسا
وارره ، ولا سيما ان طما من يحرق اريدك
الفتان الاسود . دم حيا . فاستدروا ههلا

زوجه عن صحتها ، ويحتمل عليها فما يريد منها .
ولكنه لم يستطع ان يصح صانها يقول الله
يسعى في كل كسب ولعلت وليس اغية
ومحيط وليس يكبون فيه . وراح يمدف
القم المضموس في المداد ويطوح به فوق البلاط
المسوح مند أمس الدابر فقط . على انه لم
يلت ان استعاد جائسه وهذا من ثأمرته فغير
« الابهة » ورفق من التهجة الماضية ، وجلس
يخط يديه ورجليه قائلا والله ما أبا طوف ان
كنت الساعة اكتب أم أترجم . ولا أدري هل
أما تناول لاج شه أم المرستو كليت المترجم به .
بلست الحيلة التي يحياها . وتسا للبيش الذي يشه .
لكن الله على حرفة الادب . ولا سقيا لصناعة
القم . لست ادري لم لا يكون التفادة الذي يراى
منه ان يحكم في امر الكتاب ويقضى في اقدار
المؤمنين ، رجلا حرش ، وعلوة أسم ، ألس
يبنى للقاضي أن يكون في غير الحق ذا اذن
صاه . ليني اذن كنت أهم ، أو على الاقل
« أصح » حتى ارتاح من سماع هذه الضوضاء
التي تحدثها أبدأ في البيت وتقيمها في نواحيه .
أترفين كم شخصنا عسى ان يترالفون ان
يجمعوا ليتوفر في اجتماعهم ركن جرعة التجمهر
واحداث الشغب والضوضاء . القانون ينص
على وجود عشرة أشخاص . ولكن وجودك
أنت وحدك كفاية لهذه الموسيقى الكرخة المفلقة
موسيقى المسح « وزيلة » التنبيض والشيل
والخط . ولما رأت زوجته أنه قد وافق ،
منها وكاد يذهب صوابه ، لم تتأ أن تسرسل
في ضجتها فسكتت عن الحركة والكلام . وبدأ
السيد سيانكايس أن ييرهن بعد هذا فتح باب
الكلام في مسألة الفتان الذي يريد رهنه فاجل
ذلك الى الصبر . فلما أقبل الاصيل اقتربت الساعة
الرهيبة الساعة التي سبقت فيها ذلك الفتان من البيت
على رغم انقب صاحبه ويجعل من الدار على
كره منها بل حان حين ذلك الحادث الاكبر
الاعظم من بين أحداث عام ١٧٨٥
وخطوبه ، لقد كان ذلك الفتان علم الحرب
وشارة القتال ، بل راية تيمورلك ،

س سرير ، وغسل المقاعد بالماء والصابون ،
كاد ينهي من فصله « البارد » حتى بدأ
س « الحار » مع زوجته . فقد كانت جنيته
النه في ذلك اليوم أكثر من أي يوم آخر ،
ولا لاه كان قد وضع عينه على اخذ فتان
زوجته الحار بالاسود ورهنه عند احد الرهنيين
بسمين بالهنية والريالين اللذين يطرهما
رصانه « النقدية » على استقال الجديد
فودج العام الرجل ، وقد أجمع فيه على
بذلك مهما كانت النتيجة . وتأيا لانه
يظن ان النتيجة هي الصياح والويل وملا
ولولة وصراخا . لان زوجته ستقيم القيامة على
ها الاسود ، وتستعدى عليه السابلة والجيران
ويبدأ يجر التكل . او مباراة أخرى بدأ
للموضوع قتال بمخاطب لينت وهي
بالمسح والتفويض . اسمي يا ست ، أنا
ان اكتب فصلا « كل شيء » كان « في سبيل
س . على مبلغ بسيط تسريه الامور هونا
قال ذلك وعمل لحظة قصيرة على أمل ان
يصل الى حديثه ولكنها ظلت في عملها
مضيها لا تغير كلامه اهاناما . فمضى يقول
بالحديث العلامة لاج وما هو اللحظة أمان .
في البحث والتد ففصله السابع الذي عقده
في حياة المرستو كليت . وكانت زوجته على
الفتان ان تعفى من عملها بعد دقيقة او دقيقتين
نيسكها لم تفعل . فان النساء كما تعلم مولعات
بالهبة الصل شيئا قشيبا ومحبين ارجاء الامور من
نلت الى آخر . ولعل هذا هو السبب في
بعض كل شيء . وتأخيره عن مواعده ، حتى
في وصولهن الى هذه الدبا وخروجهن الى
الفتان فاهن يتأخرن في ذلك عن التذكور
في بيان بضع لحظات . ورأى زوجها هذا
س . صلب مهم وذهب مودع لم يعطه
عنده دثر في صدره لقد كان يسعى ان
هو « الرسة » في حبة المستعبر ، الرسول ،
نعمه نهر وسكن ما حيلة في دفع المقدر
« سماع ان ذلك عصفه الكثر حصه
من ذلك لئلا من ارجح ان يخرج

مصطفى كمال باشا في الاستانة

زار مصطفى كمال باشا رئيس الجمهور
التركية مدينة الاستانة لأول مرة منذ عشرين سنة
ثماني سنوات للجهاد في سبيل تحرير وطنه
وقد نزلت حمة الامة التركية لرحلها العظام
احفاء اهالي الاستانة بمقدمه، اذ أقاموا
زيارات باهرة جعلت المدينة بالليل عبارة عن
مصاييح كهربائية او كتلة من النور تراها السان
وهي قادمة من بعد الى اليوسفور. وقد كتبت
بين الماذن حمل من المصاييح مثل «مرحباً
بالغازي» و«تميش الجمهورية» و«الاستانة
للشعب». ونزل مصطفى كمال باشا في قصر



أثر صورة مصطفى كمال باشا



روحة أحد كبار الموظفين لهم بتقبل يد مصطفى كمال باشا وهو ساعد على درج قصر حولة بصبي

انا عارفة وملاحظة من زمان انك قد وضعت
عينك على فتاتي الاسود ونويت ان تسلبني
بالخافية سواء أرضيت أم كرهت، ولكني لن
ادعك تأخذه. نبتني هل يسرك لو قلت لك عندك
ساعتك ارفعها اذا شئت.

ولعل السبب الذي يجعل الاوراج على
القاه أوامرهم على زوجاتهم بلهجة دكتاتورية
طاغية فاشحة لا موجب لها ولا ضرورة، هو
ضعف سلطانهم على مولاتهم. وظلوا كلامهم
في مبدأ الحديث من التأخر، وهو لهذا السبب
يثير المعارضة من جانب نساءهم ولا يوصد
باب المقاومة والندوة.

لم يكده سناكاس يسمح كلام امرأه
حق صاحب محادثة يقول يا لسة الالبسة، وشياطين
الجحيم، طيب بزيادة، كفاية، أنحسبيني
ديكاً رومياً، او خروفاً حتى أرضي بان لا تكون
لي كلمة في هذا البيت. سيذهب القستان الى
حانوت الزهومات اليوم اذا حكنت ادعى
سبناكاس حقاً.

فقات زوجته انك تدعى ايضاً ليحجير.

فصاح بأعلى صوته يقول لئن نشق السباع
الجائمة ولننحطف أشلائي الطيور الجارحة،
اذا بقي هذا القستان في البيت.

واذ ذاك أخذت زوجته تبكي وتنتحب
وتندب حظها السيء. وقسمتها المحلة، ونقول
وهي موعلة ناشقة حتى حنة القستان الى حلقى
مش غلصه يفضل لي البسه في الحازن. حقاً
انها لعبته مرة يأف منها احط الكلاب!

وعند ما تساقط العبرات الموهجاء العذائشة

في قلب مضطرب يفتل كالرجل، قلب رجل
ساخط تأثر، تحدث عين الاثر الذي يكون
لسقوط قطرات الماء على كتلة نحاس مصهور يترأنا
وهو الاضجار والدوى الهائل. ولذلك انطلق

سبناكاس يصبح محمداً مرغياً مزبداً، ويقسم
منطق الاقسام انه لاهن ذلك التوب من ساعته. ثم
قاتل نفسه في أثره حتى يحرمها لئس الحداد عليه...



نوس حمر أقيم في جزيرة الامراء وفيها أعدت بلدية الاسكندرية بيتا لمصطفى كمال باشا

وترى في هذه الصفحة بعض مناظر الاسكندرية في اثناء زيارة مصطفى كمال باشا ، وهي تدل على تقدير الاتراك لرحابهم العاملين .

« طوبه باعجة » وهو من أجل قصور الاسكندرية
ومع استقبال ممثل الامة وقناصل وأعضاء
البعثات التركية المدينة .

وقد شاع ان الحكومة التركية قررت تغيير
اسم الاسكندرية باسم « كالة » لهذه المناسبة ،
وشاع أيضا ان مصطفى كمال باشا خطب آتية
عمرها سبع عشرة سنة لتكون زوجته الثانية بعد
لطيفة هاشم ، وان هذه الآتية ابنة مزارع فقير
من مدينة بروسه وان مصطفى كمال باشا أحضرها



من شاطئه البوسفور

مركزه مجلس نواب بروسه

حدثت في إحدى الجلسات الاخيرة التي
عقدتها مجلس نواب بروسه قبل عطلة الصيف
الحاضرة ، معركة شديدة تلاحم فيها النواب
ونصار بوا بالأيدي والاولجل :

وسبب ذلك أن النائب الاشتراكي الدكتور
كوجر تكلم عطا في قتل أحد الملكيين
نواب عضو في جمعية جمهورية ، وكان هذا
قد ذهب الى قرية في جماعة من زملائه أعضاء
تلك الجمعية تفرج عليهم أهالي القرية وأكثروا
من الملكيين وحصلت مشاجرة قتل فيها ذلك

الشاب . وقد سب النائب الاشتراكي حزب
الوطني في كلامه ورمم بكل تهمة شتم ورد
عليه نواب من هذا الحزب ثم اعلنت اسكندرية من
الكلام الى المضاربة واشترك فيها زوار المجلس
أدس عادر واشرفهم الى قاعة جلسة

أرواح مصارع

قال جاك دميس المصارع ابريكي الشهير
هر ٢٧ في المائة من دخل المباراة الاخيرة التي
تمت بينه وبين جاك شاركي . وقال فوق ذلك
محسن ألف جنيه دفعة واحدة . ويقال ان هذا
الكبير ربح جنازة مشترك في مباراة رياضية .

البرع الاسوعي في اسكندرية
طلب « البلاغ الاسوعي » في جهات
السودان من مكتبة « البازار السوداني »
لصاحبها قولاً دعوى كايغانيس
بالخرطوم بميدان السردار أمام عطية الترام
الوسطى وفروعا في ام درمان والخرطوم
بحري وعطية ونور سودان وواد مدني
وسجده والاريس

أمراض الجهاز العصبي

-٣-

الهستيريا والنوراستينيا

الهستيريا :

مرض عصبي مزمن يصيب الاناث أكثر من الذكور بنسبة ٤٠ إلى ١٠ . وتصاب اللواتي به غالباً من سن ١٥ إلى ٢٥ سنة وهذا المرض عبارة عن ارتباك أو اضطراب عام في الجهاز العصبي لا تصحبه تغيرات مرضية موضعية ولكنه ينتج خلافاً وطائفاً من المظاهر المختلفة . وانورانه لها تأثير كبير في هذا المرض . وهو منتشر في البلاد المعتدلة أو الحارة وخصوصاً في طبقة الفقراء .

وينسب هذا المرض من صدمات الحياة التي تجلب الحزن الشديد والكدر والقلق والصعج . فالسليم يتطلب على مصاعب الحياة بالصبر وأما من كان عنده ضعف عصبي ورأى فانه تخور قواه العصبية اذا صدمته الشدائد والمصائب ويسقط من تأثيرها ضعيف الارادة غفل الشعور .

والمریضة الهستيريا تأتيها نوبات عصبية تنهيج قها من اقل شيء ، ولا تحصل اقل ملاحظة من احد وتضجر كثيراً وتأتيها بعد نوبات التهيج نوبات سكون وذهول لا تكلم فيها أحداً وتفرد منزلة عن باقي افراد عائلتها .

ويقتاها أحياناً اوقات تكون فيها طيمية نوما وتظهر نشاطاً غريباً تقوم فيه بأعمال كثيرة لا يحتملها السليم . ثم يلى ذلك وقت تظهر فيها بدم القدرة والمجزع عن عمل اقل شيء . وهكذا تأتيها الادوار متناوبة .

وفي أول ظهور للمرض تكون شديدة التأثر وسرعة الاحساس بكي لاقل شيء وتضعك كثيراً لآتفه الامور . وتشكو من الصداع المستمر والارق والقيء وضياح الشبهة وموه الحضم وأحياناً تشمر كأنها تمكاد تحتق أو كأن جسيا غريباً في حلقها ينمها من البلع .

وعندما زمن للمرض تأتيها نوبات تشنج فيها أو يتجمد جسمها أو تقلص ذراعها أو ساقيها وفي أثناء تشنجها لا تفقد وعيها وتكون عادة ملمة بكل ما حولها فلا تؤذي شخصها ولا تمض لسانها كالصاب بالصرع وتخرج أصواتاً حلقية عريية كموت الكلب أو القطة وكثيراً ما توقف التشنج اذا هددها شخص بالأذى

وبعد ذلك تشمر بفقد الاحساس في اجزاء مختلفة في جسمها وتشكو ايضاً باضطراب في حواس النظر والسمع والشم واللمس والدوق فتقوم انها فقدت حواسها

وكثيراً ما تشمر بالحماس في مناطق خاصة كصحت الثدي أو في قة الرأس أو في داخل الفخذ أو في الظهر . واذا غلط على هذه المواضع بشدة تأتيها نوبات التشنج واذا اضطط عليها أثناء التشنج تهدأ في الحال

وتأتيها أيضاً نوبات تشمر فيها بحفان شديد أو ألم فؤادى أو نوبات سال متكرر أو عطس مستمر أو فواق (زغطة) أو عصر النفس وكثيراً ما تصنع الامراض اذا قرأت عنها او سمعت أحداً يقص عليها اعراضها فقوم ذوها أنها مريضة بكذا وكذا وتسر داعراضها وفي الحالات المستعصية تزداد الاعراض وتكرر نوبات التشنج وتصاب بشلل في اطرافها وتمتع عن الغذاء ويضطرب شعورها .

النوراستينيا : هي مرض الوم والوسوسة ويصاب به الرجال أكثر من النساء لانهم يتحملون متاعب الحياة ويلاقون مصاعب وشدائد كثيرة في معترك الحياة . ويسمى هذا المرض مرض « الانفلاس العصبي » والرجل السليم له موردان للقوة العصبية : مورد يأخذ منه لادارة وظائفه العصبية في الاوقات العادية

ومورد آخر يستمد منه القوة وقت الشدائد والملمات ليتغلب عليها وهذه القوة العصبية تشبه المال بعضها يصرف على الوازم والاحتياجات اليومية وبعضها يدخر في صندوق التوفير لوقت الضرورة . وأما المصاب بالنوراستينيا فقد تصرف في قواه العصبية واضاع كل ما هو مدخر وأصبح مفلساً كالقلس من المال الذي أصاع كل ما لديه من المال لمخصص لعمته اليومية والمدخر لوقت الضرورة . فلذا أمت القلس من القوة العصبية الملمات يسقط من شدة الصدمة ولا يقاومها لتفاد كل ما قد ادخره من القوى فتضطرب أعصابه وترتبك اعضاءه ويلازمه الوسواس يهيء له الاسقام والعلل في أشكالمها المختلفة فارة شعرا من مريض بالسل وتارة انه مريض بالجنون وتارة بالسرطانات وتنباه أوقات يأس وذهول وخيبة أمل وربما يفقد شعوره فيها ويأتى بأعمال غير مرضية أو يحاول الاضعار .

ويشكو المريض بالنوراستينيا الآلاف والخفقان واضطراب الجهاز الهضمي والدوار المستمر والصب المستمر ويفقد بشاشته ويهيج لأقل شيء وينظر الى الأمور بكآبة وضجر .

العلاج

تعالج الهستيريا والنوراستينيا بالأجساد عن الوسط العائلي ويستحسن ان يكون ذلك في مستشفى خاص أو مصبح للأمراض العصبية . ثم بالترام الراحة التامة في الفراش لمدة طويلاً لأن الراحة عليها مهول كبير جداً .

ويلى ذلك تنعيم الهواء والمناخ الى بلاد موافقة كويسرا ويستحسن المشايخ البري الجليل لان المناخ البحري يهيج الاعصاب . وكذلك بحسن البيئة في جهة خلوية جيدة عن صحبح شئ نكون محاطة بالماء واليابس لا مثل هذه اساطير الطبيعة لها تأثير جيد على الاعصاب .

أمن لا يردن أن يتزوجن أفضل أموالهن أمكن شهراً في مسنن ولم يخرج منه إلا وحدها ، ولا يشترط بتقديم البن مدعين إلى القبر ، فما كان في إمكانه أن يذهب بشري الحب والاحلاص ، وكهم تفرس لا يرس غير مدعيه كما ادعى شجر . وقد قص عليه عقب تزوجن . وقد فضلن العزوبة على الزواج فالرجال ذلك وأحيل إلى المحاكمة الطامنين .

ويفيد في هذيت المرضين التبدليك واستعمال
مات الباردة والدافئة والتبدليك بالكهرباء
يكون ذلك بواسطة طبيب اختصاصي
بشر العلاج

ويحسن أيضاً مراقبة التغذية في كل المريض
الغذائية البسيطة السهلة الهضم ويمنع عن
كولات الخليطة الدسمة وعن الخمر والشاي
ميوه

وكذلك يحسن ابطال القراءة والكتابة
لهذا عن المسارح ومجلات السينما ولا تأس
استماع الموسيقى الراقية فهي مسكنة ومغشاة
لا تعيب للمتعبه

وفي أحوال المرض الشديدة يجب عزل
بعض في المصحات الخاصة للدطوبه
(ينصح) الدكتور عبد بشير

صاحبان المهرين في شيلجر
له شيكاجو وحدها ١٥٥ سيدة تملك كل
من مليون دولار على الأقل ولكن ٤٣ منهم
من مئزوجات . والسبب في عزوبة أكثرهن

بيدع للاموات !

في نيويورك تاجر ساعات لم ترح نجارته
فأخذ خطة غريبة نال بفضلها نجاحاً كبيراً ، إذ
كان يقرأ إعلانات الوفيات بالصحف فلا يلبث
أن يرسل إلى أسرة كل منهم ساعة ويقول إن
الميت اشتراها قبل وفاته ولم يدفع ثمنها ، وكان
الأكثر من يتخذون ذلك ويأخذون الساعات
بعد أن يسلموه أمانتها .

ولكن أخيراً كشف خداع هذا التاجر
فانه قرأ إعلان وفاة في الصحف وأرسل إلى
أهله ساعة حسب طريقته وادعى أن الميت
اشتراها قبيل وفاته ، غير أن هذا الميت كان قد

بروكا ميوه

لطم رواية سلسله عربيه في القهريه
تزوج قتيه القريه والاصد الكاتب لوني المشر
المرحوم طاهر موسى عجله

مطروحه طبعه حديثه نقلاً ونقلاً عن نقله القهريه - مصر
ورسقه بخلافه منكم جيل زمني وسكنك -

تسلي ١٧ رواية كتبه في (١) القوت نقل (٢) القوت الكليه
(٣) القوت القاسيه (٤) القوت القاسيه (٥) القوت القاسيه (٦) القوت القاسيه
في سيرة (٧) القوت القاسيه (٨) القوت القاسيه (٩) القوت القاسيه
(١٠) القوت القاسيه (١١) القوت القاسيه (١٢) القوت القاسيه (١٣) القوت القاسيه
الرائه (١٤) القوت القاسيه (١٥) القوت القاسيه (١٦) القوت القاسيه
(١٧) القوت القاسيه (١٨) القوت القاسيه (١٩) القوت القاسيه (٢٠) القوت القاسيه
وتنقل من المصنعه العصريه - بالقهريه - مصر

توقية الضباط في امريكا



حين يرق أحد الضباط في أمر كما حال تدرجته الجديدة في اجتماع رسمي كبير وهذه جملة من رجاله
يسلم أحد الضباط برأه درجة الجديدة

الدورتان الاخيرتان للبرلمان آراء فيهما وفي مستقبل الحياة الليبية

انتهت الدورة الثانية للبرلمان بعد تعطيله من أوائل سنة ١٩٢٥ الى وسط سنة ١٩٢٦ . والحكماء من حدث في البلاد من الضروري ان تكون ادواره الاولى ادوار تجربة لحياة جديدة ومن الضروري له ولكل عبي الحياة لئلا يدرى دور لرى آراءه في حيوته تجر به الاوى يسكن تصدر هذه المحطات ثم يمكن اظهار ما فيها من صواب فيبقى او خطأ تصحبه الافكار الى اصلاحه

ولهذا رأينا ان نعرض في هذا الموضوع طائفة من الآراء فتوجهنا الى قريب من عرف فهم التفكير والرأى نألمهم :

اولا — رأهم إجمالاً في اعمال البرلمان في الدورتين الاخيرتين

ثانياً — رأهم إجمالاً في الأثر الأدبي والمادى الذى كان لهما بين الدورتين في البلاد

ثالثاً — ماذا يشيرون به في الدورتين البرلمانية المنتهية

وقد بدأت الأجوبة على هذه الاسئلة ثانياً فننشر اليوم أول جواب جاءنا وهو من الاستاذ محمد بك يوسف الخايمى وقائب كفر الدوار وستنشر الأجوبة الاخرى تباعاً .

قال الاستاذ :

حضرة الاستاذ الفاضل مدير البلاغ الأسبوعي الاغفر .

اما بعد فلقد كانت اعمال البرلمان في الدورتين الماضيتين اعمالاً مجيدة في تدبير مصالح الدولة بجدية بالشكر والثناء فابعد وانتهت الدورة الاولى في فصل الصيف الشديد الحراوة كما انتهت كذلك الدورة الثانية وعلى الرغم من ذلك لم يدخر حصة صاحب الدولة رعم البلاد واعصاه ليردن وسه في داء



الاستاذ محمد بك يوسف الخايمى والعضو في مجلس النواب

واظهروا سلطة الامة بالاسئلة والاستجابات التي كان لها احسن الأثر في نفوس الامة التي مرت عليها الازمان الطويلة تحت نير الحكم والوطنين

وقد قالوا ما تهددت به الحياة النيابية من الازمات بالحكمة ورباطة الجأش حتى تتلبوا عنها فكتبوا بذلك خصوم الدستور وردودهم فيطهم خامرين .

اما ما كان لهاتين الدورتين من الأثر في البلاد فحدث عنه ولا حرج . رت الامة

بميوئنا خروجها من الظلمات الى النور فقد زال عنها كابوس الحكم المطلق وهناك حزب الامة وماجره على البلاد من المظالم والاعتاوت والرشوة والذويرة وفساد الاخلاق وانتهاك حرمة الدستور وامتهان القوانين . وأحسن موظفو السلطة التنفيذية رغم أنوفهم ماملة الافراد واحتراماً حريتهم خضوعاً للدستور وظهرت عيوب بعض الموظفين فاقصصهم الامة عن حظيرة خدمتها كما حوكم البعض الآخر وعوقبوا عقوبات مختلفة وقد تمتصت المهادد الدينية بنصمة الدستور ان كانت بمنزل عنه واسترد الاقباط منهم في ادارة ومراقبة حسابات أوقافهم بعد فراع طول مضى عليه نحو عشرين عاماً وصدر قانون النمو الشامل عن الجرائم التي وقعت مخالفة للقوانين غير دستورية ونشطت وزارة الزراعة في تشي سياسة الاشائية وصدر البراءة قانون للزراعى وبدأت الوزارة تعمل لانشاء ما تسمى ومحمين جمعية تعاون زراعية وسيكون لهذه الجمعيات وما ينشأ منها في المستقبل نتج كبير في البلاد من الجهة الاقتصادية

واما ما اضمح بجوب القيام به في الدورة المقبلة فهو سرعة انجاز ما لدى البرلمان من مشروعات القوانين والسرعة في خص ميزانية الدولة للسنة المقبلة الواجب على الوزارة والى المبادىء المحدد في الدستور حتى يتم خصها قبل حلول السنة المالية وضرورة العمل على تطوير دوائرن السلطة التنفيذية من الموظفين الذين لا يصلحون لوصافهم ولا يرفعون شأنهم والعمل بتدعيمها ماهيات ومرتبوات موظفي الدولة بما تقتضيه القوانين تحفيظاً لما تتصل به خزنة الدولة من الاعيان التي لا تظفر لها في دولة أخرى والتي لا تظفر الخزنة الاستمرارية عليهما ، والتسجيل أيضاً بوضع قبول محكمة وبراءة بعدد من المحاكم

وب كفر الدوار محمد يوسف

مستقبل البلشفية

في روسيا

في روسيا عشر سنين ولا تزال قائمة ، حتى
ليجيب الناس ويتساءلون لماذا لا ينهدم نظام
البلشفية بعد تبين فشله ومع كره الروسين له ؟
وكيف لا يثور الشعب الروسى ضد المستبد
بامره الذين يحكونه على أسس لا رضاها مع انهم
لا يزيدون عن مليون على ا كبر تقدير هذا الشعب
الروسى يزيد عن مائة واربعين مليون نسمة ؟
والجواب على ذلك ان البلشفية قد بقيت حتى
اليوم في روسيا لانها من مبدأ الامر ارضت
الزراع وهم اكثرية الامة الروسية ، خرجت على
مبادئها الاساسية وسمحت لهم بالملكية الخاصة
الاراضى الزراعية ، وهذا فيما الاشتراكية
به الشيوعية ، نقي ملكية المجموع - او الدولة -
لوسائل الانتاج وأولها الارض الزراعية . ففى
آخر الامر نجد الزراع هم المحركين الآن في
روسيا ، وليس زعماء السوفيت أو عمال المصانع
وقد صاروا ملاكاً لارضهم في الواقع وان
كان ذلك في صورة مهمة حاول البلاشة فيها
أن يحتفظوا بالبدا الشيوعى ظاهراً . ويرى كل
راى يعبر الارض التى « اجرتها » له الدولة
لاستقرارها ملكا ، ونحتى الحكومة ان نصارحه
بأنه لا يملكها ، وللزراع الواقع الذى أمامهم
وعما يرضهم أيضا انه ابيع لهم تأجير ارضهم
واستخدام العمال في زراعتهم . والآن اصح
الزراع الروسى مثل أى زارع في البلاد الاخرى ،
ولا يفتيه شيء من الشيوعية ومبادئها حتى لكأنها
وضمت لغيره ، وأعمال الزراعة الذين لا يملكون
شيئا فليس ملجؤهم الشيوعية وأحلامها ، ولكن
أحدهم يجد ويجهد ، وملا ان يصبح صاحب
قطعة من الارض .

وانما تؤدى تجربة البلشفية بين الجزر الاضغر
من الشعب ، أي بين سكان المدن الذين لا يكونون
اكثراً من خمسة عشر في المائة من الامة الروسية
ويعيش في المدن خمسة ملايين من أعضاء
النقابات ومنهم مليونان من الموظفين ، وعلى ذلك
ليست الطبقة العاملة التى يرغم السوفيت أهم
يحكون باسمها سوى ثلاثة ملايين من العمال على
الاكثر . وهؤلاء في حالة ضنك شديد وأجورهم

التنفيذ ليس سوى تحمك جماعة صغيرة في بقية
الشعب بواسطة العنف والارهاب ، لذلك
يسمى الروسون بلادهم الآن « دولة الشرطة »
وما كان يمكنها أن تكون غير ذلك فان الغرض
من وجود الحكومة في روسيا الحاضرة هو
حفظ السلطة في ايدي الجماعة التى حازتها ومنع
الاموال من التكسب لدى عدد من الافراد ،
والوصول الى هذا الغرض المزدوج بتدخل حكومة
السوفيت ، في اخص احوال الشعب ، فلا يجوز أن
يجل الفرد مكانا اكبر مما يلزم لسكنائه ،
أو يملك اثاثا قاحرا أو يستمتع بالشهى من
الطعام او بالحسن من الثياب ، وامم من ذلك
انه لا يجوز للروسى ان يلقط كلمة ضد البلشفية
وعواهلها او ان يجول بخاطرهم فكرة عداا او
انتقاد .

ويسمى الحكم بإصدار المراسيم ولا يلبث
مرسومان يصدر وينفذ حتى يلحق به آخر يلقيه
ويحل محله وبذلك تظل القوانين على رؤوس
الشعب فلا يكاد يعرف ما يباح وما يحرم
وبين مهلة وأخرى تحرر كشوف باسماء
الافراد ويكتب فيها تاريخ كل منهم من الوجبة
السياسية بكل دقة وتفصيل . ويجد الجواسيس
في كل مكان ، سواء في الطرق او في المجال العمومية
او في المنازل نفسها حتى لا يكاد الشخص يتق
بغيره وان كان من أقرانه وخواصه . وقد
ملئت السجون فصارت تدركنا بهمد عمّاك
التفتيش في القرون الوسطى او بهمد الارهاب
في الثورة الفرنسية .

واحتكرت الحكومة المشروعات الصناعية
الى حد كبير كما قلنا ولكن هذا الاحتكار لا يدر
عليها أى ربح ، غير ان البلشفية ورغم ذلك ورغم
كل ما ذكرناه من سوء حال الشعب قد بقيت

هل روسيا الا في سادة او شقاء ؟ يقول
البلشفيون انها في خير حالة ويقولون من
رأى ويقت على الحياة فيها انها في شر
لها وان أهلها يقاسون الشدة والصاء .

ومن سوء الحظ ان الثورة الروسية بنظر
شعبه نسبة عامية ، وقليل من يدركون انها
حدثت وقع في مصر احديث وانها اكثر
مجرد حروب شعب على حكومتهم رطامة
من الهجين .

وما كانت الثورة الروسية الا أعظم تجربة
بنت لتنفيذ النظريات الشيوعية ، ولكنها
شكا فشلت من قبل جمع الصواب الاخرى
لمت بمقاييس أصغر .

وتفضى الشيوعية بان تبدل كل الجهود الفردية
خدمة المجموع وأن يبال الافراد مقابل ذلك
للدولة ما يحتاجون اليه من أمور معاشهم .

وحوت حكومة السوفيت ان تنمى الصناعة
لروسيا على هذا الاساس فكان ما لها وقوف
الزراعة وكان نصيب الحكومة الافلاس ،
سرس من جراء ذلك عن اطعام الشعب
لكفيه ونشأت في اول العهد جماعة عامة ذهبت
لتنجى مجيئة لها .

لهذا الذي دعا زعماء البلشفية الى تعديل
الشيوعى نوما ماق سنة ١٩٢١ فسمحوا
بمزم الافراد بالمشروعات الاقتصادية في
ضيق ، ولولا ذلك لثم خراب روسيا وقضاء
روسين ، وقال « لينين » عن هذا النظام
« انه كك كور شيوعية كاملة ، ولكنه
مع مكن لا دليلا على فشل الشيوعية
سعدا مبيده .

رشد مصر : ان نظام السوفيت قائم على
« طبقة الفقيرة » ، ولكنه في الحقيقة وعند

صنعه ولكن لهم بعض المرات ضرره به عن
غيرهم وهم يخذعون انفسهم باعتبار انهم الطبقة
الحاكمة.

ولا نفس ان روسيا منقرضة عن العالم وان
كل الازياء التي تصدر عنها او ترد اليها تمر
برقابة شديدة ، ولذلك يعتقد الروسيون على
سوء حالهم أنهم أسعد من الشعوب الاخرى
ويصدقون مزاعم الصحافة السوفيتية ، لا سيما
ان الشبان الناشئين شبوا في الثورة ولم يعرفوا
غير عهدها وغير الانظمة الشيوعية ،

أما بقية الأمة الروسية فقد تكونت بينها طبقة متوسطة جديدة واستمدت قوّة من الطبقة القديمة الزائلة ، وهي مكونة من الموظفين والتجار والمضاربين ، وقد بحسب القارىء ، اذ ذكر الفشتين الأخيرين في روسيا البلشيفية التي احتكرت الحكومة فيها التجارة ولكن الواقع أنهما موجودتان هناك رغم ذلك وكثيرون يخاطرون بفتح حواشيت التجارة ثم لامت السلطات أن تطلقها ونزع أحدها في سجون ولكن التجار مرغمون على أن يحنوا عن وسائل البش بكل الوسائل مما أحيطت بالخطار .

ومكنا مجد كل فرد في روسيا ممرضاً نشي
من الخطر، غير أن هذا صار جزءاً من الجلاء
فاعتاده الجميع

والآن لا بدري أحد كيف يكون المستقبل
في تلك البلاد ، ولكن الواضح الذي لا شك
فيه هو أن البلشفية تموت في بطء ، مع مرور
الأيام على الحياة
ويولى زعماء البلشفية واحدا إثر آخر والزعماء
الصغار الذين يحملون علمهم لم يأتوا شيئا من عهد
القبصر ولم يقدروا الثورة ، ولا يرغبون في أن
يكونوا شهداء المبادئ البلشفية وإنما يريدون
أن يعيشوا ويستمتعوا بالثروة والسلطان .
وهكذا يمد القدر أسباب التحول (روسيا لنسحب
ويذهب بالنظرين أصحاب المبادئ مثل لينين
ليحل في مكانهم ألس ماديون قميون تقضى

عنه ومعه معه على المدى والا بقية
سيرة

وإذا حللنا قضية الشعب الرومي الآن لم نجد أحداً منه يود بقاء البلشفية ، وإنما يرجو أن يعيش في أمن ورتاه . وهذه حال الزرايع والعمال والموظفين ، بل والشبوعيين أيضا الذين انشؤا الى الشيوعية للتقدم في سبيل الحياة . ولا ريب في أن وجود حكومة بلشفية في مثل هذا الوسط الكارمف لا أمن لبقائه ، وإنما ممكنها من القيام حتى اليوم الصجاءها الى الزوال عن كثير من مبادئها من جهة واستخدامها الارهاب من جهة أخرى . وكانت مخالفتها لمبادئها ، ولا زال ، سببا للزراع الدائم بين الزعماء . ومن التريب ان البلشفية التي بليت على مكافحة الرأسالية تلجأ الى كثير من أنظمة الرأسالية حفظ حرم ، حتى ١٩٣٥ ثورة لامية عديدة في لايف يشفقون يعملون بها بياهم يعملون على ابادها ومنع وقوعها دون أن سر

وأمام ضعف البلشفية المتزايد تتجمع القوى
المعادية ويكثر ضجر الشعب من الانظمة
البلشفية الشاذة وينمو شعور الوطني في نفسه،
وترى الجيش الاحمر وأكثوه من الزراع رؤساً
قبل أن يكون بلشفياً . والى جانب ذلك تكبير
انغراسه للحكومة السوفيتية ويظهر الرأي العام،
ولا يزال الارهاب قائماً ولكنه أخف من
قبل . ولا ينكر أن النساء في كل حركة عامة وقد
بدأت نساء روسيا يكنهن البلشفية التي فرضت
عليهن الشعب وتشرعن بنصر رأيه ، مارس ،
ونمة فوق ، نشأته الحرب حكومة السوفيتية حرة
صراً وهي طائفة التجار وأرواب المشروعات
الاقتصادية الذين لا يتفق الاحتكار الحكومي
ومصلحتهم ولا تنفعهم المبادئ الشيوعية ،
وتعترف الحكومة جهاراً بصحتها عن القضاء
على هذه الطائفة التي تحاربها في الصميم من
مبادئها .

وما دامت الثورة الشيوعية العالمية لا تأق

ولا ينتظر ان تشب يوما ما ، لا بد ان تقوم
 روسيا ثورة ضد البلقية ان قريبا اوجعنا
 وستنشا في آخر الامر روسيا جديدة يقودها
 اناس عظام وينفضون من الشجرة الفاسية
 الماضية ، وما ندرى انكون الحكومة القادمة
 ملكية ام جمهورية ولكن يبدو لنا انها ستكون
 اتحادا من جميع الاقطار الروسية على مثال
 الولايات المتحدة في أمريكا . ولا يعلم احد بان
 تتدخل أية قوة خارجية لانتفاذ روسيا ولكنها
 سستد نسب وسمدعي فواح الكامة .

قلم أونيك

القريد من نوعه - يوجد منه ٣٥
صنف وياع سعر ٣٢ قرش الغلم
المجلات الوحيدة التي يباع فيها
هذا الغلم القريد هي :
الشركة العمومية المصرية للكتاب
والمجلات شارع عماد الدين امام
الظراف المصري بالمقاهرة . ومكتبة
بابيروس بشارع الرمل نمرة ١٥
بالاسكندرية .
ومخزن الشركة بشارع الامير
قروق نمرة ٦ ببورسعيد .

کرد فومر زون

تتميز باختلاف

فرستاد با امارات

وہی ہے جس نے ان کو پتہ دیا کہ ان کے پاس کیا ہے۔

پس ساری ساری در صورتات، مابین

رأى من شحات وسبب فية

بسم الله الرحمن الرحيم

ایک دفعہ ایک شخص نے ایک شخص کو دیکھا تو اس نے کہا:

الامتيازات الأجنبية في الصين ؟ كيف يسعى الصينيون الى الغائها

نشأت الامتيازات الأجنبية في الصين كما نشأت في غيرها من البلدان التي تحملت هذا التمييز طويلا أو التي ما زالت تتحمله أي أنها كانت في أول أمرها تساهلا من الدولة صاحبة السيادة مع عدد من رعايا الاجانب لكي يستطيعوا تباطى التجارة في بلادها . وبصف الصينيون نشأتها في بلادهم بقولهم ان الحكومة الصينية في ذلك العهد تكرمت على فتح من « البرابرة » ان سمحت لهم بالاقامة والتجارة في عس موافى صينية فقط

ولكن الزمان دار دورا فقامت الحرق وتعددت الموانئ التي سمح للاجانب بالتجارة فيها حتى شملت جميع موانئ الصين الكبيرة على البحر وفقدت الصين بعضها على مر الأيام وحافظت لسود الاجنبي . ثم فُتحت الموانئ الهرة الداخلة في وجوه الاجانب . ثم أنشأ الاجانب لانفسهم مناطق خاصة في كل منها وكل مدينة أقاموا فيها جماعات . ثم تحولت هذه المناطق الى شبه مستعمرات مستقلة لاسلطة للحكومة الصينية عليها . ثم جاءت المعاهدات في مناسبات مختلفة وأقرت الحالة لراهنة وحلت للصين على الاعتراف بالقبض التفضيلي وعلى التعهد بعدم زيادة رسومها الجمركية وبمماثلة كل دولة على قاعدة وأولى الدول بالمعاملة . من دون أن تنهت هذه الدولة بأن تعاملها بالمثل . فاقضى اتساع نطاق الامتيازات الأجنبية واخلالها بالنظام الاقتصادي والنظام السياسي وسيادة الدولة الى شل حركة التقدم في الصين وعدم تمكن حكومتها من الحصول على المال اللازم لتقيام بما تحتاج اليه تلك البلاد العظيمة الواسعة من الإصلاحات . وكان من جراء ذلك ان الحكومة اضطرت الى الاستقراض ففتحت لها البنوك الأجنبية خزائنها وعقدت لها قروضا عديدة . الا ان الحكومة لم تستطع

في كثير من الاحيان ان تقي نهديتها فأكرهت بالقوة على قبول شروط قسيلة ورهنت أموارها لوفاء اقساط ديونها

وكانت الحروب الدفاعية التي اضطرت الصين في خلال ذلك الى خوض غمارها دفاعا عن كيانها وانتهت هذه الحروب بفشل الصين سببا لا يضطررها الى عقد المعاهدات التي زاد بها التوسع الاجنبي توسعا . وقضت الحروب على تلك الامبراطورية بقصد فروض مختلفة للقيام بالنفقات الحربية او لدفع الغرامات . فسقطت الصين في وهدة سحيقة لم تجد لها فيها نصيرا ومكالم عليها الطامعون فيها من كل جانب فشبت فيها الفوضى اظفارها وجعل كل قائد او حاكم في احدى المقاطعات يحاول الاستقلال نفسه ويقتضي في المقاطعة التي يحكمها دولة مستقلة عن سواه لا تجمع شئ لا واصر الحكومة المركزية

على ان كل هذا لم يمنع عقلاء الصينيين وشبابهم الذين تلقوا العلم في العواصم الكبرى في العالم من البحث عن علة الصين الاساسية واجمع الوسائل لشفائها منها . وهامهم الآن وكلمتهم مجمعة على ان علة العلل في الصين هي المعاهدات التي عقدتها مع الدول الأجنبية على غير قاعدة المساواة . فكل صيني في الوقت الحاضر يرى حثيا ان تمت اضرار هذه المعاهدات مائة امه . وكل صيني سواء كان من سكان الشمال او من سكان الجنوب ، وسواء كان من اصنام تشانغ نسولين او حكومة تانكين او حكومة كاتون او حكومة باكين يرى ان أول عمل وطني متعين عليه هو السعي الى إلغاء تلك المعاهدات . فقد اكرهت الصين في أزمنة مختلفة وظروف مختلفة على عقدتها كما يظهر من درس الاحوال

التي قضت على الصين جوقها . فقد كانت معاهدة نانكين نتيجة حرب البوكسر . واكرهت القوات البريطانية والفرنسية المتحدة حكومة الصين على توقيع معاهدتي تيان تشين . وباكين . وكانت معاهدة موكوان نتيجة الحرب الصينية اليابانية . واكرهت قوات الدول الثلاث المتحدة حكومة الصين على توقيع معاهدة حرب البوكسر . فترى من هذا ان الصين لم توقع أى معاهدة من هذه المعاهدات المجحفة برضاها واختيارها .

ويبلغ عدد المعاهدات التي عقدتها الصين على غير قاعدة المساواة ست عشرة معاهدة مع ست عشرة دولة وهي بلجيكا والبرازيل والاندونيزيا وفرنسا وبريطانيا وإيطاليا واليابان والمكسيك وهولندا وزوج وبيرو والبرتغال واسبانيا وأسوج وسويسرا والولايات المتحدة الاممكية . وكانت لها مثل هذه المعاهدات مع ألمانيا والنمسا وروسيا ولكن انكار الدولتين الاولين في حرب العمومية . حتى ان سائر المعاهدات وعقد معاهدتين جديدتين مع الصين بعد الحرب اعترفتا فيها بذلك التنازل بطيب خاطر وجنبا لئلا يفسد هذا الاعتراف برواج تجارتهما ورواج عطايا في الصين في الوقت الحاضر ومعاملة الصينيين لرعاياها احسن معاملة حتى ان الالمانيين والنسويين القيصيين في الصين جعلوا يلبسون في زمن الاضطرابات الاخيرة شارات خاصة تميزهم عن بقية الاجانب لكي يراها الصينيون فيعرفونهم منها ويحموا عن الاعتداء عليهم . واد . وب ٢٥ سزلت أيضا عن معاهدتها سبقة مع الصين وعقدت مع هذه الدولة معاهدة مساوية على قاعدة المساواة والمعاملة المتساوية . وبذلك فان حكومة السوفيت كانت ولم تزل ذات شأن عظيم في نهضة الصين الاخيرة .

فاذا شئنا تلخيص قضية الصين الوطنية بجملة واحدة فانا نستطيع ان نقول ان هذه الحملة هي المطالبة بإلغاء تلك المعاهدات . ولكن هل من سبيل الى الغائها ؟ وما هي الوسائل التي تمسك بها الصين لبلوغ هذه الغاية ؟

هولندا والصين فيجب ان يكون للحكومة الهولندية الحق في ان تشترك في المفاوضات التي ستجري بين الصين والدول الاخرى لتعديل الرسوم الجمركية عملا بالمعاهدات المتعددة بينهما المعاهدة البروجية (المادة الرابعة والعشرون) يجب ان لا يتبدل نصوص هذه المعاهدة بدون سبب خطير ولكن لما كانت الاحوال في اواني الصينية عديدة المتغيرة للجماعة الاجنبية مختلفة فقد يظهر من الاختيار انه من الواجب ادخال تعديل غير كبير في لاد المصلحة بالتجارة والملاحقة وفي هذه الحالة تتفاوض الحكومتان بطريقة ودية لهذا الغرض بدرايح عقد المعاهدة ثلثي عشرة سنة .

معاهدة برو (المادة الثامنة عشرة) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل أي مادة من المعاهدة بعد انتهاء عشر سنوات تنتهي من تاريخ تبادل النسخ المبرمة ويجب ان يشعر الفريق الاخر برغبته هذه قبل انتهاء المدة بستة أشهر فإذا لم يشعره بقيت المعاهدة نافذة عشر سنوات أخرى .

المعاهدة البرونزية (المادة السادسة والثلاثون) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد التجارية والمواد المتعلقة بالترقية الجمركية كل عشر سنوات ويجب ان يشعر الفريق الاخر بستة أشهر بعد انتهاء المدة .

المعاهدة الاسيوية (المادة ثلثة والعشرون) ان نص هذه المدة في المعاهدة الاسيوية كصص اربعة السادة والثلاثون في امة هذه البرونزية السادة المذكور .

المعاهدة الاسويجية (المادة الخامسة عشرة) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل مواد هذه المعاهدة بعد كل عشر سنوات اعداء من تاريخ تبادل النسخ المبرمة . ويجب ان يكون الطلب في حلال ستة أشهر بعد انتهاء المدة .

المعاهدة السويصرية : (ليس في هذه المعاهدة مادة تنص على التعديل بل ملحق ينص على انه عندما تحسن الصين نظامها القضائي فان سويسرا تكون مستعدة مع الدول

بعد ذلك ويجب ان يجري التعديل في خلال ستة اشهر بعد انتهاء كل مدة

المعاهدة القرصية : (المادة الثامنة) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد التجارية في نهاية كل عشر سنوات تنتهي من تاريخ تبادل النسخ المبرمة من المعاهدة . ويجب ان يشعر الفريق الاخر بذلك قبل نهاية المدة التي تكون المعاهدة نافذة فيها ستة اشهر

المعاهدة البريطانية (المادة الخامسة عشرة) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد المتعلقة بالترقية الجمركية كل عشر سنوات . ويجب ان يشعر الفريق الاخر بذلك في خلال ستة اشهر بعد انتهائها

المعاهدة الايطالية : (المادة السادسة والعشرون) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد التجارية والمواد المتعلقة بالترقية الجمركية من سنة ١٨٧٨ وكل عشر سنوات بعد ذلك على شرط ان يبلغ الفريق الاخر برغبته هذه في خلال ستة اشهر بعد انتهاء المدة

المعاهدة اليابانية : (المادة السادسة والعشرون) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد التجارية والمواد المتعلقة بالترقية الجمركية بعد عشر سنوات تنتهي من تاريخ تبادل النسخ المبرمة من المعاهدة . وكل عشر سنوات بعد ذلك . ويجب ان يجري الطلب والتعديل في خلال ستة اشهر بعد انتهاء المدة

المعاهدة المسككية . (المادة التاسعة عشرة) تبقى المعاهدة نافذة عشر سنوات تنتهي من تاريخ تبادل النسخ المبرمة . ولكل من الفريقين بعد انتهاء هذه المدة ان يطلب تعديل المعاهدة على ان يشعر الفريق الاخر بذلك قبل الانتهاء بستة اشهر . والا فان المعاهدة تبقى نافذة بجميع نصوصها الى ان تنقضي ستة على الموعد الذي اشعر فيه احد الفريقين الاخر برغبته في انتهاء المعاهدة .

المعاهدة الهولندية : (مادة منفصلة) بما انه لم يمين اجل خاص للمعاهدة التي عقد الآن بين

لحل القراء الذين ستمون من اسير ترويه الاخبار العمومية عن حوادث الصين يلاحظون ان الدول صاحبة المعاهدات غير متفقة في ما بينها على سلوك سياسة معينة بآراء الصين وما تطلبه من الناء المعاهدات . والسبب في عدم اتفاقها يعود في الاكثر الى عدم اتفاق مصالحها . ولا يظهر عدم اتفاق هذه المصالح اكثر جلاء من ظهوره في نصوص تلك المعاهدات . فمن بعضها والبعض الآخر خلاف . كثيره سواء في مواعيد انتهائها او في المواد القابلة للتعديل منها او غير ذلك . فكل دولة مضطرة والحالة هذه بحكم مصالحها الخاصة الى سلوك سياسة معينة بآراء الصين مستمدة من غوى القاعدة الاساسية التي بنيت عليها معاهدتها معها .

ولكن زيد هذه المسئلة المهمة وضوحا نورد في ما يلي النصوص المتعلقة بهذه النقط الجوهرية في المعاهدات ...

المعاهدة البلجيكية (المادة السادسة والاربعون) اذا رأى جلالة ملك البلجيكي في ما بعد انه من المفيد تعديل بعض فقرات المعاهدة الحالية فله ان يشرع في مفاوضات لهذا الغرض بعد عشر سنوات تنتهي من اليوم الذي تبادل فيه الدولتان المتعاقدتان النسخ المبرمة من المعاهدة على شرط ان يشعر جلالة امراطور الصين قبل انتهاء هذه المدة بستة اشهر برغبته في التعديل والتعديل الذي يريد . فاذا لم يقع اشارة رسمية كذا فان المعاهدة تظل نافذة عشر سنوات اخرى وهم جرا

المعاهدة البرازيلية : (المادة السادسة عشرة) يستطيع كل من الفريقين المتعاقدين ان يطلب تعديل هذه المعاهدة بعد عشر سنوات تنتهي من تاريخ تبادل نسخها المبرمة

المعاهدة الدانمركية : (المادة السادسة والعشرون) لكل من الفريقين ان يطلب تعديل المواد التجارية والمواد المتعلقة بالترقية الجمركية في آخر يونيو سنة ١٨٦٨ وكل عشر سنوات

حلم في يقظ

حفلات الصراع التي كان يقيمها حيناً بعد آخر. هذا كان حد معرفته . . ولعله رعم الى لم آت الى بلاده إلا للهو والطرب ، فعزم على توفير جميع اسباب السرور والذقة . . ولم يسعني إلا قبول دعوته بالشكر . ولكنها لم تكن الدعوة الوحيدة الى امثالها . . وكان لقبولي ذلك أجل وقع في نفس الامير ، فأتني على أدبي ولطلي وقال — يجب اذاً أن لا يفوتك مشهد هذا النهار ، فويا بنا الى ميدان الصراع . .

فتمضت وسرت معه الى ساحة من ساحات القصر . وقد احتشد فيها جمهور كبير من رجال الحاشية وأخصاء البلاط ، ووقف في وسطها رجلا من مشاهير المصارعين . وكانا غريبين وقد ألبسا أصابع ابديهما اظفار أفولاذية حادة كانت كايظهر من أدوات المصارعة التي لا بد منها في تلك البلاد . ولا أعطيت الاشارة بهم كل منهما على الآخر وأخذوا في الطعن والضرب وكل واحد يمتد في طعن خصمه تلك الاطمار ، حتى سات منها الدماء وتقطعي جسامهما بالجراح . وقد رأيت وجه احدهما مصبوغا كالدوم ، وأذن الآخر مطروحة على الأرض وكانت الامير ينظر الى هذا المراك بلذة قافقة وهو يحس المتصارعين تارة بالهاتف وطوراً بالخص ، الى أن سقط احدهما لا يمي شتاً والدم يتدفق من بدنه كأنه من قرب . فحمله الناس من الميدان وانتهت الحفلة . .

وعدت مع الامير الى القصر ، وهو يملو على أحاديث الصراع ويسرد أسماء من اشتهروا به من رجاله ، وأما منقبض النفس شديد التأثر . . ثم أمر فأخذوني الى « قصر الملاهي » وكان قد أعد لثولي ، وهو قريب من قصر الامير يتصل به بصرف طويل من الحدائق الفناء ، فسرت فيها وأنا كأنني في عالم آخر الى ان وصلت الى القصر ، فإذا هو مثال لا يجل ما بلغته الصناعة من الهندسة والفن والابداع ، وقد قامت فيه وعلى جوانبه القنايل الرائعة والابرار المنية على اختلاف العصور .

وعلى مسافة ساعة من رحلتي يقودون فيلا كبيراً عليه هودج جميل مزدان بأحسن أنواع الزينة . فركبته وسرت ، ورجال الامير يمدقون لي من كل جانب ، حتى بلغنا القصر ، ودخلت ردهة فسجة فيه فرشت أرضها ومقاعدنا بالسجاد الثمين النادر المثال ، ووقف فيها جمهور من بطانة الامير وجميعهم باللباس الزاهية المشاة وعلى صدورهم الاوسمة المتلألئة والجواهر الكريمة . وقد جلس الامير في وسط ذلك الجمهور على مقعد واطى ، وكان من رأسه الى قدميه غائصاً في الجواهر ، حتى خيل الى انه الشمس في شدة لمطها وقد قدرت ما عليه من الخلي بما لا نقل قيمته عن المليون من الجنيئات . وكان على جبهته جوهرة قيمة جداً تدعى « نجمة دهل » وهي الجوهرة المشهورة التي توارثها أسلاف هذا الامير منذ عهد بعيد الى ان وصلت اليه .

وكان الامير مدان هذا في سن الخامسة والمشرين من عمره ، يجري في عروقه دم الابطال وتصبلي في وجهه الاقمة والرجولية . وقد أدهشني ما هو فيه من الترف واستوقف بصري من هيئته بنوع خاص اسنانه الناصعة الحادة وقد وقف لاستقبالي وهش في وجهي وبش وصاحني باليد على الطريقة الانكليزية واجلسني الى جانبه على مقعد منفرد عال جداً لم تبلغ قدماى الأرض وأنا عليه ، حتى كانت هينتي وأما في تلك الحالة غريبة مضحكة وبعد كلام قصير قضى في تبادل التحية والحجامة عرض على الامير ان ارافقه في اليوم التالي الى صيد الخنوز . وقد ظهر لي من كلامه انه مولع بالصيد والصراع حتى انه يؤزها على كل نوع من الملاحى الاخرى . وكأنني به لا يجد وهو في عرش الامارة والحكم ما يلهو به لتدبير شؤون رعيته غير الخروج للصيد والقتص في النواكب الضخمة وشهود

روى أحد أمراء البحر عن نفسه اخذت

عهدت الى حكومتى رحلة الى أواسط بلاد الهند ، على رأس مئة علمية كان غرضها ارتداد تلك الاصفاق ووضع التقارير العلمية والجغرافية فيها . وكان لي من العمر آنذا ثلاثون سنة ، وكنت برتبة ضابط في البحرية . فسرت لهذه المهمة لما عرفت به النفس من مشاهدة غرائب تلك البلاد النائية ووقوفى على طبائع أهلها وعاداتهم وأحوالهم . ولم البت ان خرجت وى معنى رجال البيئة على باخرة أقتلنا الى بلاد الهند . وكانت الحكومة الانكليزية قد أصدرت زيارها مساعدتنا وتزليل كل صعوبة أمامنا بلوغ القاية التي قدما لنا لاجلها

وقد أحببت أن أصف لقرائي بعض ما سبى في هذه الرحلة بكل ما يمكن من الايجار ، وأنا لو اردت ان أفنها حقها من الوصف اطال للامور واحصيت الى كتابة عشرين مجلداً أصغارا . ولا بدع ، فان الاقطار التي وطئها طائفة كلها بكل غريب ومدهش وعجيب ، حتى خيل الى ان في ملكة الاحلام وبلاد السحر والخيالات . ووصلت أخيراً الى مدينة « غر » وكانت من ذلك العهد بمئات من السنين من المدن الزاهرة في الحد الوسطى مما تشهد به آثارها العتيقة المسألة للعيان . وهي في بطن واد على سفلاف بحيرة « فيز » إحدى البحيرات الضخمة . تكتنفها الحصون من كل جهة بما شيد لها من الابراج الشامخة وما أحاط بها من الاسوار الضخمة والهاثيل العظيمة . وكان يسكن في يد أمير هندي يقال له « الراجا » وكان وهو من أشدها الرجال قوى الشكيمة مستبد قس كرم سربع الغضب مولع بالأبهة كلف النساء متمسك في الملاهي والملاذ الى ما يفوق في تصور

وقد أخذ لاستقبالي وأنا مقبل الى المدينة

وكان الامير قد عيى حاجياً يقبل له
« غريداد » ليقوم بخدمتي ويكون أمين
الخبرات سي وين الامير وهذا هو هذا
الحاجب بعد وصولي الى القصر بنحو ساعة من
الزمن بأمر الأمير قادم لزيارتي . فتهيات
لاستقباله وأنا أؤثر ان أخلو بنفسى بقية ذب
التهاور على كل مقابلة .

ولم يلبث الأمير ان جاء وأحد بطرسي
بخدمته، وكله في موضوع الصيد وأسماه الوحوش
التي يحب صيدها وضروب المصارعات والملاهي
ثم أخذني لزيارة اطلال « القصر القديم »
اسمى به أحداده . وكانت الطريق به بين
صغوف أخرى من الحدائق وما كنا نقتضي
مها حتى رأيت تلالا من الحجرة المسجحة
والسبب المداعية ، وقد أصدرت فيها جماعت
كثيرة من مفرده وهي تعمر ونش على تلك
الحجارة والصخور فوافي هذا المشهد أكثر
مما راقتي اجتماعي بالامير وسماح أقاصيه

وفي اليوم التالي خرجت في موكب الامير
الى الصيد ، وكانت أمثال هذا الموكب تتكرر
كل يومين أو ثلاثة ، وكنت مضطراً أن أرافق
الامير فيها حتى ساءت نفسي هذه الحالة ، وطفقت
أظهر له بألبس لطيفة اصغراري اني العنة
والعمل انتمسرت لقيامه به في خدمته لاجلها ،
الى ان أدرك أخيراً حقيقة الحال وصار يسمح
لي بساعات قليلة أقضيها كل يوم على انفراد .
ولكنه أخذ يسهلني بدلا من ذلك بالهدايا
والطرف . فكان يبعث الى كل يوم بشيء منها
من أسفاط طاجية وأنسجة نيمية ونحف نافذة
وحجوات مختلفة وكل نوع من المأكولات
والمشروبات الفاخرة ويدعوني الى حفلات
الرقص وعرض الجيش والملاهي الأخرى التي
لم يكن يحلو منها يوم

وفي أحد الايام وقد عدت مساء الى قصر
الملاهي لافاق « غريداد » على قصر المرفوق
وهو بشير حبيب وبدي ورأسه ان هدية
الامير اليوم تنظرك في غرفتك يا سيدى .. وهو

بسترا انت لانه سها عن تقديم هذه الهدية
قبل الآن

قال ذلك ثم انحنى على واصر وحدث
انا الى غددي . فلماذا رأيت ؟

رأيت ستينات صغيرات واقفات صفاف
واحداً . ولم يكن لسكران أكثر من ثمانى
سنوات من العمر . فدهشت ولم أفهم المراد
من وجودهن في غرفى ، وما معنى هذه هدية
ولكنى لم ألبث ان ثاب الى رومى وأدركت
أخيراً ان الامير قد أتم على هؤلاء « الحسن »
لا تخذهن زوجات لى . . وهو في اختياره لهن
من هذه السن اعما سر عن ارتياده الخاص
لى وعنايته خوفاً أسباب سرورى

صرت اى هؤلاء الصغيرات واء كاد
أدور حجلاً ، وم أدماداً فعل . . أرتضى
الى الامير ، أم نفسى في مرمى . ولكنى
ردى اياهن هذه اللامير واستنداف لعصه
وهو . . وردت الهدية عند الهنود احتفاءً
لأهله . الالهة فمرت على اقداس مكرها .
ثم ألت الى كراهن سادوا حلقن مصر . .
عن اسمي . . فقلت . « شى » قلت « ولدنا
أنت . . مع رفيقتى » . . فقلت « اسكون
عند اربابك يا سيدى »

وعجوات بعد ذلك الى صغرى الست ،
وكان عمره لا يتجاوز الست سنوات ، وأقيمت
عند حفلة أسنمة « حاسى بكل وصوح .
فأحدثها بي مدى ورفعتها عن الارض ثم فنتها
فأدركت رومها الى الخروح من لرفة
مطهرات دمك اهل أدرك ان اخسارى قد
وقع على هذه الطفلة الصغيرة . . فتهبقت حتى
دمعت عيناى وأشرت اليهن بالهدى . . ثم أحسن
حفلة حوى وأخذت أسرد عليهن . . نعمة
الهدية طمداً كى أعرفها جيد ، حكاية
صغيرة اربحن اليها ونجحكن كثيراً . وبعد ان

قصت وياهن نحو ساعتين من الزمن ، واء
أسسن بالكلت واسوار المصحكة ، دعوت
الخدم وأمرته ان يحضر شمة من الخولى ففعل
وأخذنا نأكل معا ونطرب . وقد أنست ليلنا

الى وأفتنى في ذلك الوقت الفصير . . وبعد
الخولى عدت الى مطايعهن وأخذت ألاعبهن
حتى علاضكنهن وملأت أصواتهن المزل .
وللهن لم يضحكن في حياتهن كلها كما ضحكى
في هذه الساعات القليلة .

ثم نهضنا للنوم . وكان الامير قد أرسل في
حصة هؤلاء البنات ست وصانف لخدمتهن .
فاستدعيتن وأمرتهن ان تأخذ كل واحدة معهن
سيدتها الى غدر من عمار القصر وتعي براحتها .
فعلن ورددت أفاق سررى وامتت في عالم الخيال
وأنا أتأمل في حالة البشر واطوارهم وغرائبهم وحالة
هذا الكون المحيى بالملوء بالاسرار والقوامض .

وصار مثلى منذ ذلك الحين اشته بدمرة
صغيرة . . وقد أحييت رفيقائى الجديديت حيا
والديا وارنحت الى معاشرتهن وقضاء الاوقات
معهن في القصر والطرب . وكان ذلك أدعى الى
سرورى من اجتماعي بالامير وشهود حفلات
الصراع واليد والرقص التي كان يقضيها كل
يوم وكانت شلى ورفيقاتها قد أحييتني ايضا
وارنحن الى الارتياح كله . وكى يرحن في ذلك
القصر ، في غرفه ودهاليزه كطاه الفلاة
ووجوهن تطفح بشراً وهن باهى الحلى والحل
وقد انجنى جمالهن وخصوصاً شلى لانها كانت
أجملهن منظرأ وأعدهن قدا وأكرهن ساء
وأعدهن حديثاً وأخفهن روحا . وكان وجودى
في بلاد الصبايب تلك المدة الى الان أن أكون انا
ايضا من تلك العجايب وأنطور بفكر طامعى
ومادائق وطباع قوى وماداهم ونماليديم ، فالت
الى شلى وصرت أشربا تارى اياها على ريفتها .
ثم يارتياحى الى الاختلاء بها ، حتى أخذت
بجماع قلبي وصممت أخيراً على الاقتران .
وما هي الا بضعة ايام حتى أصبحت شلى
زوجة وموضع تسليق في تلك العرة ؟
وطفقت أقضي اياما والاقوات نازلة في الزفة
في حدائق المنزل وطوراً عند اطلال القصر
القديم حيث كنا نلوه بمشاهدة القردة حتى

ولكن السقط كان هدية مني اليها .. فكيف انهمتموها بالسرقة ؟

قال — وهي قالت مثل ذلك ، فلم يصدقها أحد .. اذ كيف يمكن ان يقدم مثل هذه الهدية البسيطة الى أمة كشلي ؟ ..

وكانت كل كلمة من كلام الحاجب تفتح جرحاً أليماً وقلبي ، فبكيت وقضت الليل بطوله وأنا جالس على ضفاف بحيرة « سدرة مستعرة » في بحر متلاطم من الأفكار .. وقد تمتد في شلي تطارحني أحاديث الحب وتطربني بغناها وعذوبة كلامها ..

وما انتهت فجر اليوم التالي حتى هجرت تلك الروح الى الأبد ، وخال شلي ملازم لي ساعات نهاري وليلي كلها .. وكنت أطلب الموت وأشتهيه لأخلص من نفس وضوء لدم وآلام قبكيت الضمير ... وقد بلغت هذه السن من حدي .. و « م » يفتح فسي لغير شلي ، ولم أتحذ سواها زوجة لي .

مخلل ييدس

القدس

زيارة صديقي الأمير « مدان » والاجتماع ثانية بشي ، وكان حتى اليها يمو على الايام وقد سر الأمير سروراً عظيماً بمقابلتي ، وأمر قتل ثلاثة من أبطال الصراع احتفالاً بقدومي ، ولم يفارقني لحظة في اليوم الاول من زيارتي

ولما اقبل الليل استدعيت « حاجبي » « غرييداد » وسأله عن شي ، فقال — انها ياسيدي ولا تذكروها بعد الآن

فقلت — ولم ذلك ؟

قال — لانها لسة .. وقد عوقبت على مايجته يداها

وكانت هذه الكلمات كلمات خنجر في قلبي ، فذعرت وقلت — وهل ماتت شلي قال — نعم .. لانها سرقت السقط الصديق الذي أهداه لك الأمير .. وهو بعد ان اطلع على فعلتها أمر فطرح في بحيرة فينار .

فقلت وأنا أكاد أجن جزوا واليباء —

ألقنا هذه الحيوانات ولم نرهبنا . وكنا نأتي اليها بالطعام والحلوى فتقرب الينا وتتناول الطعام من ايدينا ... وكان أحب شيء لديّ الجلوس على ضفاف بحيرة فينار الى جانب حبيبتي شلي في ضوء القمر ، وهي تسليني تارة ضناها المطرب وحينا يحدتها العذب ، او يرؤ الى وهي نسيم كزهره نضرة .. ولم أكن لاسير رفيقاتها فكنا مجتمعين كالعادة نلعب ونمرح

وكان الأمير لا يزال يطربني بالهدايا والصف وقد أرسل الى في جملة ذلك سقفا صغيراً من الصدف أدهش شلي كثيراً كأنها لم تر مثله من قبل . والظاهر ان هذا النوع من الاسقاط لم يكن قد دخل الهند ، ولعل ذلك السقط هو اول ما ورد الى هذه البلاد من هذا النوع . وكنت ارى شلي تأخذه وتقلبه في يديها وهي في أشد حالات التمتع

مضى على ثلاثة اشهر وأنا في بلاد الهند . وكنت ورجال البعثة قد فرغنا من مهمتنا فمرنا على الرحيل . وقد شق ذلك على الأمير لانه أحبني وأمس الى . غير ان سمري كان لا بد منه ، فودعته وأنا أعدّه زيارة اخرى

ولما علمت شلي مزمي على مرأيتها تات ادير ومعارقتها تألمت وبكت . ولم اكن انا أقل تأثراً منها . غير ان لاموري النفس لم يكن في استطاعتني ان اصطحبها الى بلاد كروجة ، فالتفت فرأيتها . لكي أهبها تناولت سقفا الصدف الذي أعجبها كثيراً وكان لا يزال موضع دهنشها وقلت لها — خذي هذا هدية لك فابهيكت بالسقط انتباهاً لأنها ما كانت فيه من الأسمى وأخذت تضحك بل زف

نوردهم وودعتهم وودعتهم وعدت في بلادى وصورة شلي لا تنبع من مخيلتي

وافق بعد سنتين الى دجيت للسفر الى « بومباي » في مهمة اخرى . فاعتنمت فرصة بعثة أساييم وشخصت الى مدينة « غنر »

انصارعة بالخناجر



اشهرت بلاد المختلفة بنوع من المصارعة ، فتعد في اسباب مثلاً مصارعة الثيران وفي الهند مصارعة انديك وهكدا ونوع في جهات اوصص نوع حصر من المصارعة يسمى « المصارين الخناجر » ويهمن كل منهما الاخرى في كل موضع ينسج « ان » حتى يقع الانسان في اعقب الاحيان مضطربين بالجراح .

صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

المصريات وإدارة التعليم

حقائق عملية تثبت النظريات التي ينكرها المكابرون

بقلم المربية الفاضلة نبوة موسى

أخرى لاستطيع طالباتها النجاح في امتحان شهادة الدراسة الابتدائية لا الثانوية وخلاصة القول أن المدرسة الثانوية التي ترأسها مصرية قد تفوقت على جميع المدارس التي تديرها الاجنبيات وهي نتيجة عملية تحقق النظرية التي طالما ناديت بها وهي أن الاجنبي الذي يجمل أخلاق البلاد وعاداتها ويصمم عليه طبعا تميز كرام الوطنيين من لاهمهم لا يصلح مطلقا للإدارة لأن الإدارة تحتاج الى معرفة تامة بحالة الاشخاص المراد ادارتهم

والتي انتهز هذه الفرصة لشرح نظريتي هذه بالبراهين العلمية غير متأثرة بعامل من عوامل السياسة أو التحيز ليلادى بل سأشرح مرآة علماء الثرية من الانجليز أقسمهم وكنت أضل من كذا... المفكر راندس يعتبرون تحت النظريات العلمية بعيدا عن قيود الدين والبول القومية يرون أن من حق هذا العلم عليهم أن يبحثوا نظرياته بعيدا عن قيود السياسة فإن العلم اذا شابه شيء من تلك الاغراض خلط طريقه القوم وانخفضت أنوارهم تحت طيات تلك الحجب الكثيفة من الفايات ولكن شاء سوء حظ مصر أن يحجم كتابنا عن ذلك وأن يتعمد الصحفي الوطنية عن نهج نص تلك الآراء والاسكون شجاعة هؤلاء الكتاب وتلك الصحف الاق شرح ماقده يضارح والاديان وما احوجننا الى شجاعة تعارض بها اطباع الاستعمار لالى شجاعة نواجه بها الاغراض الدينية التي ماوضعت الا لصالح البشر

ظهرت نتيجة الكفاءة أى الشهادة الثانوية قسم أول وفيها لأول مرة أسماء سبع ناجحات فكان ذلك دليلا واضحا على صحة ماقلت به من قبل من كفاية للمصريات لإدارة مدارس البنات لأن تلك المدرسة التي نجح منها هؤلاء السبع تديرها مصرية ولم ينس عن الذاكرة عدد ما كان بينى وبين وزارة المعارف من الجدل بشأن تلك المدرسة بصفة خاصة وغيرها من المدارس بصفة عامة والفضيحة التي قامت من حاسب اندامات رز ذلك حتى قال أحد الكتاب انصريين الذين سمعت لهم ذمهم أن يقتلوا الكتبة المصرية قبل أن تظهر

و ان وزير المعارف اذا عجز عن تعيين اجنبية للمدرسة الثانوية للبنات لما تقيمه المعلمات من الضجة وجب عليه أن يعين لتلك المدرسة فاعظ لا ناخرة

فكانت ارادة الله بعد ذلك كله أن تظل المصرية في ادارتها وتكون جزءا من امتحان الكفاءة افضل بكثير من مدارس البنين التي يرأسها الرجال إذ حججهم سبع طالبات من طالبة . وذلك النتيجة المدهشة قد رهننت على انها افضل من المدارس التي ترأسها الاجنبيات وقد لا أخطئ كثيرا ولا أتعالى اذا قلت ان مدرسة معلمات السية التي ظلت تتداول ادارتها الانجليزيات منذ نصف قرن لا تستطيع طالباتها اسدح في مثل هذا الامتحان نفس تلك النتيجة الخمسة مع انها أقدم مدرسة للبنات في تاريخ مصر وان كلية قصر الدوايرة التي يرأسها اجنبية

ان الادارة لا تحتاج الى مقدرة علمية مالية قدر احتياجها الى معرفة تامة بحالة البلاد عامة والاشخاص الذين يراد ادارتهم خاصة ولهذا رأى علماء الثرية من الانجليز وغيرهم ان المدرسة لا تفلح ادارتها وتؤخر تأخيرها المطلوب في الاخلاق والتعليم الا اذا كان بينها وبين منازل الطلبة رابطة اتصال متينة وتلك الرابطة انما يمثلها ناظر المدرسة الذي يجب أن يكون ملما بأحوال أولياء تلاميذه طارفا بجميع ميولهم وأموالهم متدخلا في مجتمعاتهم ومتدبرا في خاصة كانت أو عامة عالما بكل ما يدور فيها ليقرّب بينه وبين ما يريد بثه في نفوس تلاميذه فيساعد على الآباء والامهات في مهمته والا أصبح غريبا عنهم غير مرغوب في تعاليمه ونصائحه فتهدم المنازل في المساء مايلته المدرسة في الصباح من الاخلاق والعادات التي لولاها ما كان للتعليم من أثر حسن في النفوس وما كان الا تلقينا نذهب به الايام .

أمام تلك الحقائق المتروكة في جميع كتب التربية يجب أن نعلن بشجاعة انه من البعث نسيم ادارة المدارس او التعليم في مصر الى يد اجنبية لا يستطيع النهوض به الى ما يراد له من المرامي السامية لاننا لو فرضنا نزاهتها وعدم تعمدتها اضرار التعليم واحمال الاخلاق للنايات استعمارية لما استطعن ان ينزهها عن العجز الذي يتولى كل اجنبي يدير دفة الامور في بلد مجهول أخلاق أهله وعاداتهم فالادارة بوجه عام ليس من السهل على الاجانب القيام بها خصوصا ادارة التعليم ومدارسه .

لقد عمت الشكوى الآن من رجال البوليس خصوصا في القاهرة والاسكندرية وظاهر في بعضهم من الخاوى ما ينحصر له الانسان فاذا استعرض المرء الحوادث المتتامة من أيام فيليمس الى الآن لم يسه الا التأفف من ادارة البوليس وقد يأخذ الاجانب ذلك حجة على عدم كفاية المصريين وهم لو نظروا بين العدل للعلماء ان سبب ذلك

صحة ولا فكيف تستطيع طاعت سنة
الاولى من هذه المدرسة هذا الدم ان يحصى
في الكفاءة بعد ثلاث سنوات ومن لم يلق
شهادة الدراسة الابتدائية ؟ ليس من المدهش
أن يدخل المصريين في الدراسة الابتدائية
مع لبنين من قبل سنة ١٩٠٠ ثم يجزى عن
ذلك في سنة ١٩٠٧ ؟ ان حالة تعلم البنات
تتطلب الجهود المصرية للنهوض بها بما كابر
المعارضون .

السن الزائفة

في المسرح الاكبر باستودام هولندية مثله
عجزت ثلث الفتيات من عمرها وتدعى قلبها
كلين . وقد طلب منها اخيراً أن تمثل دور امرأة
في السنين من عمرها في احدي الروايات
فوضعت على جسمها اصباعاً وملاص جعلتها
تبدو في الارحين على الاكثر . . وقد لاها
مخرج الرواية على ذلك وطلب منها أن تزيد
عمرها عشرين سنة على الاقل حتى تمثل دور
امرأة في السنين من سنها .

مضمونة خمس سنين

ساعة بعد رجاءه مرة واحدة مستعانة

١٥٠ قرناً صاعاً

اذا ربحتم فله ساعة بعد رجاءه

جملة جداً تفنيد عن استعمال ساعة

دهية . ساعتنا بقشرة من ذهب وعدة

(آنكر - موبس) . خمسة عشر حجراً

مضمونة لمدة ولتلف . خمس سنين

بورقة ضامن . يمكنكم أن تشتروها من

مستودع مصنوعات لندن وبرايتون

عيطه اخوان

القاهرة شارع الملاح بركة ٢ عمارة رعد

وذلك باعتزاز الاعتراف أنفسهم في مناقشتهم
ممنه لى قد يسون في انشائها اعراضهم
الاستعمارية .
ولقد كان السردانلوب نفسه في آخر مدته
بماهر من الخطر ابدي لا يعرف سره كل جديد
عنده وعليها الاخلاقية لا يلقى لوظيفته و . . .
أنه زارنى مرة في المنصورة فأخذ يسألنى عن
حالة آباء تلميذاتى واحدة فواحدة فيقول لى
ما صناعة والده هذه الطالبة ؟ ومقدار ثروته والده
الآخرى ؟ وما هى فضائل والده تلك الثالثة ؟
وماذا تعرفينه عن عيوب أسرة هذه الراحلة ؟
فكنت أجيبه على قدر ما أستطيع حتى اذا
أرضيت رغباته قال إنك كفء لادارة تلك
المدرسة لاسمك ذلك كما تظنين ولكن لما طعنيته
من حالة أهالى تلميذاتك . قلت عجبا وهل لذلك
من أثر في ادارة المدرسة ؟ قال أولم تقرى شيئا
في الترية فقلت لى ولكنى أدلم أن كل ناظر انكم
الآن ومن من الانجليزيات يحملن تماما ما يريد
أنت ان أعلم اننا فاعرض عني كافي ذكرته بشي
قد نسيه

فهل منذ كل ذلك من البراهين العلمية التي
لا تميل أخذاً ولا رداً والتي يعترف بها الاجانب
في كل كتهم تحرم ادارة التعليم من الابدى
المصرية لا لسبب سوى ما يدعيه الاجانب
من عدم كفاية المصريين مع ان الحقائق الواقعة
تكذب ذلك الزعم الذي يدعيه ترويجا
لدايتهم ضد المصريين والذي يخلق بأذياله
بعضنا اما لجهلهم بمهنة التعليم او لغاية شخصية .
ان تعليم البنات قد ترك في ايدى الاجنبيات
نصف قرن لما استعادوا التحيط والاعطاش
وليس أدل على تخلفه واعطاشه من أن
تدخل المصريات في امتحان الكفاءة في هذا
العام ولا يدخلن امتحان الشهادة الابتدائية .
أليس في ذلك ترتيب عكسي لا يقبله المنطق
ولا عذر لوزارة المعارف فيه معها كيفته ؟ ألان
تلك المدارس الابتدائية التي غدت من قبل
هذه المدرسة الثانوية الناجحة في عامها هذا
قد أصبحت بعد ذلك عاجزة عن تعليمها تعدي

كله تسليم ادارة البوليس الى ايد اجنبية تجعل
حالات البلاد ونحن لو زعمنا حكمدارى البوليس
عن تلك النفاذ التي تظهر من وقت لآخر
في مروضهم لما استطعنا بحق ان نزعهم عن
الجرح عن معرفة حالة هؤلاء المروضين التي
يعرفها البعيد قبل القريب فهل يرجع ذلك
كله الا الى جهل هؤلاء الحكمدارين بحالة
البلاد وما يدور في مجتمعاتها وانذاتها العامة
والخاصة ؟ ولو أنهم من أبناء البلاد لاضطروا
الى معرفة ذلك دون ان يصعدوا البحث عنه
وإذا كان بعض الرؤساء الاجانب في دائرة
البوليس قد لا يرضيه من مروضيه الا الملق
والواشاية الباطلة بمواطنيهم فهم يحبون كل من
يسمى لاصلاح بلاده وبلادهم ليرضوا ذلك
الاعراض الاستعمارية ويرهنوا على خصوصهم
وطاعتهم في الحال مع كل هذه الظروف ان
تفرع الفسيلة في حطمة هؤلاء المروضين
وصاحب فضل لاشك مطرود من حطيرتهم
لا لشيء سوى نزاهته الخلقية ، وهل يجب
الانسان من نقائص تظهر في ادارة لا يعتد
رئيسها الامن ظهرت فيه تلك السيوب الاخلاقية
لتي لا جاء للقصاص معها ؟

وإذا ادعى الاجنيز لا قسمهم حقاً في ادارة
الامر العام فما دعواهم لادارة التعليم وأى حق
لهم في استلامها والتثبت بالبعاء فيها وأية حجة
تقف في وجوه المصريين اندس بريدون احاد
الاجنبي عن ادارة أمرتى . من أمورهم
اند حية البعثة وهو التعليم الذي لا يعود ضره
نوقسه علي غير المصريين ؟ وماذا تتخذه اجنيزا
من توظيف بعض أفرادها في تلك المراكز وفي
توظيفهم خسارة عظيمة على مصر لا يبررها
ذلك الكسب الضئيل الذي يربحه أفراد الاجنيز ؟
قد يكون في حاجة ان الاستعانة بغير
الاجانب من الادارة المنورس يقومون تحت
اشراف اميرين أنفسهم بشر من مدخله
المصريون وقد قلت ذلك من قبل اليان وغيرها
من الامم أما في الادارة فلا حاجة لنا بهم بل
ليس من صانع التعليم أن وكل اداراته اليهم

النساء ولعب البولو



الذين من الامتياز، صبه في تنطيد حرداً كبيراً ومهارة في ركوب خيل وسكن ديث
لم يمنع السيدات من الاقدام على هذا النوع من اللعب كما اقدمن على الالاب
الاخرى. وهذه صورة سيدة المانية في مسابقة لباولو اقيمت في هامبورج

الشعر المقصوص



اشترت هذه الطريقة الحديثة لنقص الشعر وهي تعطي بعض فرق في الخلفه الخبي من الرأس
وتخفيف الشعر عند الجانبيين، ويبنى الشعر الباقي فوق الرأس متموجاً.

للدعي والمدعي عليه وثلاثة اشياء اخرى
يكرمها منها. وبعد الحكم وفض النزاع اصبح
الاسرة بان تعقد بنفسها محكمة طائفة على هذا
النمط كلما جد نزاع، واذا كرهنا في بان اساس
السادة الطائفة هي أن المسئولية يجب أن
نصحبها السلطة.

زوج سبع واربعين امرأة

وقد رجل اعلم في يدى هو ينان على أمريكا
وطهر في حمامها بمظهر الطمعة والبذخ وان جعل
لنفسه اسم « اللورد بوجس ». ويجعل مهمته
تدوير الساعات والآلات من الاسرة الى
من في شركته وجميع ارواح في خدمته
احداهم وجواهرها ثم حتى ليعتد على
فريسة اخرى.

وقد قبض عليه في آخر الامر وسجن مدة
سنة في سجن بلاد فلما لانه خدع امرأة من تلك
البلدة واستحوذ منها على ما قيمته أربعة آلاف
من الجنيهات. ولكنه لم يكذب يخرج من السجن
حتى قبض عليه مرة ثانية ووجهت اليه نهم
عديدة ظهر منها أنه تزوج بهذه الطريقة سبعة
أربعين مرة في مدن مختلفة وأنه حصل من
خدع النساء على نحو سبعة آلاف من الجنيهات.
وقال في دفاعه عن نفسه : (اني لم أسلب
شيء، وانه ديت. كي خدمه اني هدية
مسي، وانا كل صعد مني. فمسي كل
ماقدمته ولكني كنت دائماً شريراً. ولقد سعت
في اعماء العالم ووجدت الناس في جميعا متشابهين.
وحاطرت كثيراً ولكن الخط كان يساعدني حتى
على موائد الميسر في مونت كارلو. وكنت أبقى
كل ما أجنى من الاموال. غير انني لم أكن قط
مسي. واما أخذت مبالغ من المال ممن وثقن
في لاستغمرها لمصلحتنا المشتركة ولا زلت نازماً
على رد تلك المبالغ الى صاحباتها.) ولكن
دفاعه لم يحمه فلما وحكم عليه بمدة مختلفة بقصبتها
في السجن

في عالم الآثار

الديانة المصرية القديمة

-٨-

الآلهة المعنوية

هلم السيد فلندرز بترى رئيس قسم النصريات (الايجنولوجيا) بجامعة لندن

جاح - مين - هاتور - ممت - هرتوم -

مع

كلمات توجد الى جانب الآلهة التي وصفناها سابقاً ، آلهة أخرى تختلف في صفاتها عن الاولى ، وهذه هي الآلهة التي تمثل أفكاراً معنوية وربما كان بعض هذه الآلهة آلهة طائفية ، الا أن الفكرة أو المبدأ الذي يخلهما كل منها واضح وجلي ، ولذا يجب أن تكون قد اتخذها قوم على درجة ما من الرقي العقلي ، مثلاً أعلى لهم . واللبس الآخر هو تمثيل لأفكار اصطناعية ابتدعت في حكومة متمدينة ، وهي تشبه الآلهة فلورا الفتية بالامبراطور الروماني . وإن أم مانود الاشارة اليه هو أن هذه الآلهة تختص كلها بقوم ينسبون الى آخر عصر الميتولوجية (الأساطير) وم حكماء البلاد في عصر الاسرات (جاح)

الخالق وكان يعبد على الاخص في منفيس ، وهو يصور بشكل المومياء . ونحن نعلم ان دفن الجثة بطولها وتحيطها يدان من عصر الاسرات . ولقد وجد مع عبادة العجل آيس التي هي مظهر من مظاهر عبادة الحيوانات القديمة . ولكن ليس من المحتمل أن يكون هذا هو السبب في نسبة الالهية اليه ، لانه يخلق بصور الطين الصلصال أو بالكلام أو الارادة وليس بوساطة طبيعة . ولقد اتحد مع إله الموفى المتى (سكر) ومع أوزيريس فصار (جاح سكر أوزيريس) ومن هذا نعلم أنه لا ينتمي الى هابدي الحيوانات المتقدنين في سكر ، ولا للجنس الاوزيريسي ، ولكن الى قوم آخرين . ويظهر الاله المركب (جاح سكر) بشكل قزم أعوج الساقين ذي

رأس مسطح عريض ، وهذا انحراف معروف في النحوي والخلفه . ويظهر أن الفرض من ذلك إيجاد صلة . بينه وبين (بانايكوى) التي كان يبدوها البحارة القبطيون ، وهي على شكل الاقزام ، وهناك شبه في الاسم أيضا ، وهذا يدل على وجود علاقة بين الجنس القبطي والمصريين في عهد الاسرات . ولقد عبد جاح في جميع المصور حتى العصر الاغريق .

مين

يمثل الرجولة ، وكان يعبد في اجمم وقسط حيث وحده الاغريق هناك مع (بان) . وكان أيضا إله الصحراء حتى البحر الاحمر . وأقدم تماثيل للآلهة هي ثلاثة تماثيل هائلة من الحجر الجيري تمثل مين ووجدت في قفط وعليها رسوم أصداف البحر الاحمر واسما ك . ويظهر من هذا أن عبادته قد أدخلها قوم آتون من الشرق . ولقد استمرت عبادته الى العصر الروماني هاتور

يمثل الانوثة وحيوانها المقدس هو البقرة . ولقد وجدت مع الام (اوزيريس) ووجدت أيضا مع آلهة قدماء كثيرين وأشكالها متعددة وكثيرة جدا في امكنة مختلفة . وكان يوجد سبع هاتورات هي الاقدار تسيطر على البلاد . وهكذا كان لهذه الآلهة مركز يحتل عمارا لغيرها ، لانه أهم وأكثر انتشارا وموحد مع جهات وأفكار كثيرة . وهذا الشبه بين مركز هذه الآلهة ومركز الذراء في ابطا ليا من حيث صلة كل منهما بالعبادات القديمة يحملنا على أن نظن أن انتشار عبادتهما يرجع الى فرضهما من سلطة عليا حتى تطلبت على الاعتقادات المختلفة

وتظهر هاتور في بعض الاحيان برأس بقرة على انها تراها في اغلب الاحيان ذات آذان بقرة تحسب . وإن اسطورة حوروس وفصله رأس أمه اوزيريس وادال رأس بقرة بها لتشير الى هابدي حوروس الذين وجدوا هاتور مع اوزيريس .

ممت

إلهة الحق والانصاف ، وهي تظهر دائما في شكل بشرى ، فتراها جالسة تحمل في يديها (المنخ) رمز الحياة . وهذه الآلهة لم تبد مطلقا ، ولم تخصص لها معابد ، ولكنها كانت تمثل كأنها تمنح بواسطة الملوك للآلهة وهي ترد أيضا في أسماء عدة ملوك ، وتظهر في مخطوطات كرتة حتى بورن العبد . وهذه هي فكرة واحدة من البنية القديمة في أممنا . نجد في صلاحه ، فهو يسمي نفسه دائما " ش في خي " دون أن يكون في سميته هذه أي أثر لوجود آلهة تمثلها الفكرة ، وهي ذات صلة بجاح ونحوت ورع في مواضع مختلفة هرتوم

إله ظهر في الازمنة المتأخرة بشكل بشري وهو شاب وعلى رأسه زهرة اللوتس ، ويظهر انه كان يمثل النور والزراعة ، وهو ابن جاح وسحت . ولم يصل اليها أي معبد له ، على أن بصمة تماثيل من البرونز قد وجدت له

سبح

آلهة الكتابة وهي مذكورة في عصر الاهرامات وتظهر في مناظر الاسرتين الثامنة عشرة والثانية عشرة . ولقد كان يسمي في هرتوم وليس ارمه رباح من الآلهة المصرية . كل روح منها شكل من ذكر واثني ، وهي : (هه) الازلية ، (وكي) الطلام ، و (نو) المحيط السماوي ، و (نينو) الفيضان ، وهي تظهر بأشكال بشرية هارثوس ضفادع وتماثيل .

وكانت توجد ايضا عمالات للنظر والسمع والذوق والملاحظة والقوة و " الصوت الخفي " وهي ضرورية لطحن الصيغ السحرية

عزم كال

مكتشفات ومخترعات

في الفيتامين (ج) من السباغ المطبوخ في المنزل
بجملته مرات

وكب عرف الكيماويون ان الفيتامين
موجود في طعام القلب أوقى الطعام المنزلي
المطهى ؟ الجواب ان الفيران البيضاء دأنهم عليه
قانت اذا أخذت قفصا من الفيران البيضاء
وغذيتها في نظام طعام خال من الفيتامين (ج) .
وأخذت قفصا آخر منها وغذيتها بكرنب الطيب
وعذيت فيران قفص ثالث بـ الكرنب من
طهى المنزل . اذن لو وجدت ان فيران القفص
الاول تصاب بمرض الاسكروط ، اما فيران
القفص الثانى فلا تصاب بمرض الاسكروط
وأما فيران القفص الثالث فلنرى أعراض المرض
عنها يلزمها ان تتناول من الكرنب المطهى
في المنزل بحصة أمثال ما تتناول فيران القفص الثانى
اذ في طعام القلب مقدار أوفر من الفيتامين (ج) .
ولا يستفاد من ذلك ان على الناس ان يأكلوا
طعام القلب الوقاية من مرض الاسكروط .
فان الطعام طهى المنزل يقي منه لكن كفايته في
الوقاية لا تعادل كفاية الكرنب والبسلة والسباغ
وسلطة الكرنب الموضوعه في القلب . وما نقا
ننتدى الى شيء جديد عن أطعمة القلب ويقول
الاستاذ « ولتر لادى » ، من كلية المعلمين جامعة
كلومبيا ، وهو أول ثقة من ثقات الفيتامين ،
« كل ما استطعت من الطعام اللذيذ الى حد
الافراط »

ويواصل الكيماويون البحث لتعيين طرائق
أطعمة القلب . فحديشا وجدوا انه ينطوى
أحواض الماء الملح المشوية بالواح من الصفيح
يقط الخلف الناعم عن الكرنب . وقد قاموا
بأبحاث علمية هامة في هذا الميدان الفائق ميدان
كيمياء الطعام .

وماذا تشبه الفيتامينات ؟ وهل يستطيع
إبراء العليل باستعمال الفيتامينات في الطعام ؟ تلك
أسئلة يقف الفاحصون إزاءها موقف الحيرة .
وقد تمكن الدكتور « ب . ماك كولوم »
من جامعة « جوهنس هوبكنس » حديثا انه

الفرق بين أطعمة القلب وبين الأطعمة المنزلية
المطوية لكن عند وضع الأطعمة في العيب دعوا
أ كذا كيموى الاعده له وانهم قد هؤلاء
الكيمويون كثير من التحارب ولا خلد عن
الفيران البيضاء واثبتوا حقا في عديده عن أطعمة
القلب وخاصة عن عموها الفيتامين .
قال الدكتور « ف . كوهن » الكيموى
الباحث من الجمعية الاكاديمية لوضع
الأطعمة في القلب ، عن الفيتامين « ج » (G)
عدو مرض الاسكروط (١) والذي وجد انه
أكثر تأثرا بالحرارة :

توجد الآن بنة قوية على ان الأطعمة
الموضوعة في القلب للتجارية أغنى في الفيتامين
(ج) من المواد الغذائية المطوية في المنازل .
وبعض الشروط التي تتضمنها عملية التقيم التي
رصدت لها أصعمة القلب ولي لا تسحب في
الطهى المنزلي في الواقع ناجمة في الاحتفاظ
بهذا الفيتامين . وكذلك إزاء بعض المحاصيل
التي تشتري من السوق وهي لغة يكون الزمن
بدي ، حتى بين حصصها او جيبها وبين طهيها
أطول كثيرا من الزمن اللازم لأطعمة القلب ،
ونعمة على ان الأطعمة الفجة بعد التخمير
(ج) ان حررها

« الكرنب الموضوع في القلب والذي
تمرى عليه عمده الطبخ نصف ساعة على درجة
حرارة تتراوح بين ٢١٥ درجة و ٢٦٠ درجة
فهرنيت يكون به في الواقع محتواه من الفيتامين
الاصلى ، ويقدر هذا الفيتامين بأربعة أمثال
ان بحصة أمثال فيتامين الكرنب ابدى يشتري
نظا من السوق ويطهى في المنزل . وكذلك
وجد ان السباح الموضوع في القلب للتجارة أغنى

(١) مرض يشبه من الاطعمة غير الصالحة وخاصة
الاصلة على كيموى على ان كيموى من حد راس
طريقة ، وعرضه نصف ساعة ولفه في كيس

الفيتامين وطعام العا

من طعام القلب اكثر فائدة للصدية من
مهم المطهى في الافران والمواقف ؟ هذا سؤال
سأى حواضر لعص ماء ، وقد حاب عنه
ربما احد الخبراء الامريكيين بما يأتي :
م . لان في كثير من أصعمة القلب
سنت أو مقدارا في الاصعمة اعيرة في
و يستفد الكيماويون اشتصون « لا أعدية
مقدارا من الفيتامينات ضرورى جدا
نفس ونصصة . فبلى لك ان كل الدهن
في بويديرات وبروتين ، لكن بدون
سمن لا يكون لصد الاخرى فائدة
س . وهما عدا هذه مرة مرة الفيتامين في
س . القلب ليس يوجد فرق حقيقي بين الأطعمة
س . وبين الاصعمة بطرحه اعيرة في المنزل .
س . س . في صميم وهو طرحه وكلاهما
س . من ان يؤكلا .

الاعلاوة على ذلك قال الفواكه والخضروات
استعملها معامل أطعمة القلب تنمي من
س . حتى حصص . وهذه الانواع يكون
س . وضعها في القلب من الفواكه والخضروات
س . حادها الصريحة أصعب ان ذلك ان
س . من فرصة للعداؤ لتلف بين زمن
س . ومن وضعها في القلب وفي قلب
س . حتى يوجد لتسبه في الاسواق من ان تصل
س . بعض بيومين أو أربعة أيام .

وسأ نبقى من وراء ذلك الخط من منزلة
س . من ، اما بدعو « انى ان يكون ذلك
س . من العناية في الإشراف على أعمالها ،
س . من الأطعمة ، ساوى في حودته
س . استطاع حسن صها طهيه . وقد
س . شيف وضع الاطعمة في القلب بخبرة فدما
س . يكون يوارب لمكتشف لم يدرشك ساس

حينما نطلب طعام الفداء في مطعم المستفيل
فستطلب أطعمة تكاد تحتوي من البروتين ثمان
أقيات ، ومن الكاربوهيدرات ثلاث أقيات ،
ومن الدهن والمواد المعدنية والزيوت أقية
واحدة ، لكنها جميعا تكون مزوجة بصلصة
الفيتامين . بل إن خلط عناصر الطعام المركزة
على أرق الأساليب العلمية لتكون عنفا بغير
الفيتامين الذي يعمل عمل الشرارة الكهر بائية
ويجعل هذه العناصر مفيدة للجسم .

وساء على ما رآه الدكتور «إدى» سيحس
عصر كباوى في النذاء متى عرفنا المطلب الفذائية
الحقة التى يقتصر لها بنو الانسان فى كل زمان
ومكان . والمواد الفذائية التى يمكن الحصول
عليها ونفى هذه المطلب حق الوفاء .

ولوح ان الامر كله يوقف على استعمال
الفيتامينات المختلفة استعمالا مناسباً تلك الفيتامينات
التي بدونها يبدو أجود خليط من الاطعمة
عديم الجدوى .

والدكتور «إدى» هو العالم الوحيد الذى
يدعى انه نظر الفيتامين ببني رأسه ، لان هذه
المواد هى الحقيقة أرواح كباوية لا تراها
العين . ويعتقد الدكتور «إدى» انه فصل
فيتامين الحميرة ، وان البثورات البيضاء التى
تشبه ندب الجليد وظهرت له فى أسبوعه اختباره
هى ذلك الفيتامين .

فاذا كان الشيء الذى اكتشفه الدكتور
«إدى» هو الفيتامين حقا اذن لا تنضح لنا
انه على الأرجح ضرورى للنبات كما هو ضرورى
لدعاة الحيوانية ، لان الحميرة بات ولئن كان
ما اكتشفه الدكتور «إدى» هو أقرب شيء
توصل اليه العلماء لرؤية روح كباوية ، فانهم
على رية من وجود خمسة من هذه الارواح ،
والفضل فى ذلك طائد الى آلاف الثيران
الصماء .

وهذه الخمسة الارواح الكباوية او الفيتامينات
نوسم بالحروف الابدادية الخمسة الاول
A B C D & E

وفى الواقع ان فضل اول اكتشاف فيتاميني
يسود الى الثيران ، لان الدكتور «ماك كولوم»
وجد وهو يحاول اكتشاف القيمة الغذائية
النسبة للكاربوهيدرات «الخالصة» والبروتين
والدهن ، ان الثيران لا تنمو على واحد منها
وتفتقر في الطاهر الى عنصر آخر . ولما أضاف
اليها اللبن والخضروات نشطت الثيران فى نموها .
ان كانت لارواح الكباوية فى هذه الاخصة ،
ولك حقيقه لم يشتم أحد من قبل ، وان كل
الناس يعرفون منذ أمده طويل ان اللبن والفواكه
الطارحة والخضروات مفيدة لهم .

وقد توصل الاطباء والعلماء الى الهامة ان
العشرين السنة الماضية ، أى منذ اول اكتشاف
قام به الدكتور «ماك كولوم» الى نتائج قاطعة
عن الفيتامينات قد كرها فيما يلى :

الفيتامين «A» وهو ضرورى لنمو
الجسم . وينسب عن نقصه امراض للعين .
وهو يوجد فى اللبن والبيض ودهن الحيوانات
وفى زيت السمك وبالأخص فى زيت كبد
الحوت الذى يحتوى من الفيتامين قدر ما يحتويه
ازمدة سنة مرة . ويوجد أيضا فى الفواكه
والخضروات ومن بينها السبانخ والخرشوف
والكرنب والخس والرشاد او الجرجير
والهليون او الاسفراج والخضرة الصفراء
والدخن والجزر البطاطة والجزر الابيض
(نوع من الفول) والمانجو والفول او الفوية
والبصلة الخضراء او الحمص الاخضر والموز
والصالح ثم الطماطم وهى غنية جداً بالفيتامين .

اما الفيتامين «B» (B) يسمى من مرض
«برى برى» (١) وقد اكتشف لأول مرة امان
الحرب الروسية اليابانية حين كان البحارة
اليابانيون يأكلون فى الفلب الرز المدمت
والسمك وأصابهم مرض «برى برى»
ولما امتنعوا عنه وتناطوا الرز غير المدمت
شفوا وتحسنت حالتهم . ويوجد هذا

(١) مرض ترقى بكثرى البلاد الحارة وأمراته
انيميا وتل وأمراض استوائية (سيفلرس الاسقام)

الفيتامين فى الرز غير المدمت وفى خبز القمح
جميعا وفى طعام الاطفال وفى الحميرة ومعلم
الزور وفى الخضروات والفواكه وفى الجوز
أو البندق وفيها نتيجة معامل الالمان .

وأما الفيتامين «C» (C) وهو الرز
من الاسكربوط فيوجد فى معظم الفواكه
والاوراق الخضراء وفى القند وبخاصة فى
الكرنب واليمون والبرتقال والمانطلم والصالح
والقراولة والجزر والبصلة والموز والسبانخ وفى
الغيب والخضرة . ويوجد فى اللبن اذا أكلت
بفترة غذاء أخضر . ولوجوده فى الفاكهة
الليمونية تؤخذ هذه الفاكهة فى الاسفار والبحيرة
الطويلة .

وأما الفيتامين «D» (D) عدو الكساح
فيضبط راسب الكسسيوم فى العظام ، ويوجد
فى زيت السمك وبخاصة فى زيت كبد الحوت
وفى مخ البيض أى صفاره وفى اللبن وبعض
الخضروات . وقد وجد زيت كبد الحوت ناجح
فى معالجة الكساح لدى الاطفال .

وأما الفيتامين «E» (E) وهو أحدث
ما استكشف من الفيتامينات يسمى فيتامين
«ضد السم» وهو يوجد فى زور القمح وفى
الزيوت النباتية وفى اللحوم الطازجة وفى
«سلطة» الخضروات وبخاصة سلطة الخس .
هذه هى الخمسة الفيتامينات المعروفة لدى
رجال الطب . وقد يكون فى الوجود فيتامينات
أخرى ، وبالمعدل الذى اكتشفت به الفيتامينات
فى الخمس السنوات الاخيرة يكون ثمة ما يدعو
الى توقع اكتشافات جديدة فيها . ويحدث
الاطباء ان سيجس المجال كثير الاستعمال هذه
الواد الجديدة النافعة فى معالجة الامراض
والادواء الفذائية الجديدة . ان الجنس البشرى
أسير معذته فاذا استقامت المعدة فى عملها استقام
سائر الجسم كذلك فى عمله .

وما تقدم نرى ان أطعمة الطبائع
لصحتنا من الاطعمة التى نطعمها فى المنازل .
محمد منير رقت

وصار لعلم التشكي يخفق على الفرق التي تحارب في صفوف الخفاء .
وبعد الحرب صارت تشيكوسلوفاكية دولة
معتزها بها . وفي سنة ١٩٢٠ انتخب البرلمان
الاول الدكتور مازاريك رئيساً للجمهورية لمدة
سبع سنوات فلما انتهت مدته أعيد انتخابه .

ديموقراطية ولي عهد إنجلترا



زار البرنس أوبو مرّحداً من أجله في «هواست» من «رب» في قعر هذا المسجد وعمره
ثلاث من الأمتار تحت سطح البحر ، وكان ينس في هذه الزيادة بغير رده مثل التي يلبس
عمال المناجم ويحمل المصباح في يده مثلهم .

البلوت باسك بحصر

شارع القى بك

لمشاهدة اللعب المدهش - يوم الجمعة ٢٩ بولية سنة ١٩٢٧

(الساعة ٩ مساءً) حفلة رياضية ساهرة (الساعة ٩ مساءً)

الرنجة الكبيرة ٢٠ سط

الاحمر : اتواتر . تيودورو . هسقي (ضد) الاروق : ارجوانيا ساروسولا . اسيري

رجل عصامي

أعيد انتخاب الدكتور توماس جاريغ
ملاويك ، لرئاسة جمهورية تشيكوسلوفاكية ،
رجلة هذا الرجل تدلنا على ما يمكن أن تبلغه
الديمقراطية بالإنسان . فقد كان ابناً لحارس منطقة
صيد فصار دكتوراً في الفلسفة من جامعة
أكسفورد وأستاذاً بجامعة لندن ثم صار أعظم
الرجال في وطنه .

ولقد قلنا ان أباه كان حارساً لمنطقة للصيد
في مورافيا وكان أمبراطور النمسا والامراء
يكن إليها للصيد بين حين وآخر . فذات مرة
لقد حل ذلك المكان أمبراطور النمسا وحاشيته
وكان السلام توماس ذا وطنية متأججة فعمل بنظر
الأمراء في نظره الى خاصي بلاده ومضطهدى
الرواى بنفخهم واسرافهم ومظاهر عظمتهم
مكره الملكية كما كره الاستعمار ، وكان زيارة
الأمراء تلك أثر في نفسه بقى حتى الكبر وكان
سعة في حياته .

وتلقى تعليمه الاولى على قسيس الناحية
ثم دخل في مدرسة اللاتينية في هوسون فلما
تخرج منه شوى حتى أتيه كليا ما يدحرج
وصار على الحرمان والضنك لكي يمكن دراسته
عامة براغ ثم بجامعة فيينا وليزج . وفي ليزج
حتى باتت أمريكية فاجبها وأحبته وتزوجا
وطبعا في أتم وفاق حتى ماتت في سنة ١٩٢٣ .
وقد أتم دراسته المالية في سنة ١٨٨٢ فدرس
بدررس في جامعة براغ لتفوقه ونبوغه ومكنت
سوات بدررس التاريخ والفلسفة وكان يحض
الطلبة التشيكوسلوفاكيين على الكتابة بلغتهم
القومية .

وبعد حين انتخب نائبا برلمان النمسا فكان
فيه المدافع عن السلافين والمطالب بمقوقهم .
ولما نشبت الحرب الكبرى اضطر ان
يهرب الى إنجلترا ولم يلبث ان عين استاذ اللغة
سلافية بجامعة لندن ، وكان يبذل كل ما يوسمه
نشاط عن حقوق وطنه . وفي سنة ١٩١٨
نقضت أمانيه فاعترف الحلفاء بالحكومة التشيكية
للرفقة كأحدى الحكومات المصاربية في صفهم

قصة الجراح

الجرح الخفيف

لقصصى نجري كارولي كينالودي

ترجمة الدكتور محمد السباعي

دك تبدو عليه علامات الالم المريح الفتاك ،
« أين موضع الوصب ؟ » فاشارة الرجل الى
موضع مستدير بين عرقين كبيرين ، ولكنه
جذب يده بسرعة حياء من الجراح ذلك الموضع
بتمتعي الرفق والحذر

« أهذا موضع الوصب ؟ »

« نعم ، أشد الوصب وأوجه »

وجس الجراح ثانيا موضع الوجع وقال

« أمس انما حين أضع عليه أصبى »

لم يجب الرجل على سؤال الجراح ، ولكن

دموعه المتحدرة كانت أصعب بيانا من الاجابة

« هدامس أرمش الدهشات ، انى لا يرى

علامه ولا أنبى تر »

« واقا منك لا أرى شيئا ظاهرا ، ولكنى

الالم كائن ، وانى أطبق الموت ولا برحاه هذا

الالم المضاض »

واقبل الجراح على يد الرجل فقصصها

بالظهر وقاس درجة الحرارة ثم عز رأسه

« البشرة سليمة والاديم صحيح ، والشرابين

على حالها الطبيعية ، وليس ثمت ادنى ورم ولا

التهاب ، وانها لكأية يد أخرى تحت قبة تلك

السيار »

قال العليل

« اظن انما أشد حمرة من المطاد في هذا

الموضع »

« أين »

فرسم العليل في قوس للموضع الذى أوما إليه

من قبل دائرة على ظاهر يده في سعة الفرس

وقال « ههنا »

طرا على أحد الجراحين ذات صباح رجل
من غلية القوم وذوى الجاه واليسار وكان يبدو
على عيائه أمارات الالم الشديد وبمناه مشدودة
برباط الى عنقه ، وهو يتأوه من حين الى حين
وقال للجراح ،

« لم أفق متاما منذ أسبوع ، وان يدي

اليمنى لوجعا شديدا لا أفقه له كنهها ولا أستبين

له سببا ، وانه لينتهي التهابا ولا يزال يشتد

وزداد حتى لأطيقه ، ولودام على ساعة أخرى

لنذهب عقلى ، وقد جئتكم لتتصاهله من موضعه

كيا أو اعتلاداً — بالنار أو بالشفار أو بما شئت

من آلة »

فطمأن الجراح الرجل وادهمه أن الامر قد

لا يحتاج الى ذلك ، وانه ربما شفاء بحلاح خف

وارفق

قال الرجل

« ما أحسب ان هناك من طريقة سوى

نحر الجزء المعتل ، ومن أجل ذلك أنيت »

ثم رفع يده من الرباط بشقة وجهه وقال

لا ياخذك العجب والدهشة اذا أنت لم

تبصر يدي جرحا أو غيره من آثار العليل والاولاج ،

فانها حالة استثنائية شاذة »

فاخير الجراح الرجل انه ليس من عادة

التعجب والدهشة من الشواذ والغوارق ، ولكنه

على الرغم من تصرجه هذا أظهر تمتعي العجب

والدهشة حين فخص يد الرجل فلم يجد بها

أدنى ما يدل على مرض أو علة ، لقد التصاه

كسائر أبدي الصلوات لا يميزها منها شي ما حق

ولا خير في لون البشرة ، ولكن الرجل كان مع

فقط الجراح الى ذلك الموضع فلم يرفه أدنى
احمرار ثم صوب بصره الى الرجل ودنا اليه
طويلا ، وخيل اليه انه يخاطب محتواه ثم قال :
« خير لك ان ترجع الى منزلك ، وسأولئك
هناك بعد أيام قلائل »

« لا أستطيع أن أصبر ولا دقيقة واحدة ،

لا تحسبني مجنونا أهيا الطبيب ، ولا انى من

تأثير اليوم في ضلالة ، فاعلم ان هذا الجرح انما

يؤلمنى أشد الآلم وانى أريدك ان تقطع ذلك

الجزء المستدبر انى تبلغ العظم من تحته »

« ما كنت لأفعل ذلك ولو سيقن الى الدنيا

بمخاضها »

« ولم لا ؟ »

« لأن يدك سليمة ما بها من علة ، وانما

يصححه معده كبرى »

« أراك حسبي عسيرا ، او ان أعنت

وأجدهك »

ثم اخرج العليل من عطفته بتكنوة الى

فلورين ووضعها على المائدة ، وقال :

« زانى جادا في مقالتي غير هازل ، وان

الامر من الالهية والخطورة بحيث يستدعى ان

اغلق فيه مثل هذا المبلغ ، فتكرم على يا سيدى

باجراء العملية »

« واقف لو لمحتنى جميع ما في الارض من

ذهب وفضة ما كنت لأفرض بمبضع الجراحة

حارحة سيمه »

« ولم لا ؟ »

« لأن ذلك يكون محالنا لقانوني للجنة ، ولو

طاولت على ما تريد لهماك الناس أبه مخزبه

واتعمقوا باستضعافك واستنارى حافله

وغباوتك اورموني بالجهل والفقه فى فنى وحرفان »

« اذن اسمح لى يا سيدى ان أنولى بضمي

اجراء هذه العملية ، وكل ما أطلبه اليك ان

نوجه عنايتك الى الجرح هد ان أحذنه بسكين »

ثم ان الرجل نزع رداءه وشركيه وأخرج

من جيبه سكينه (مطونة) وقبل ان يتمكن

الجراح من اعتراضه كان قد طعن نفسه في يده

طعنة عميقة

« لا شك فيما أقول كما لا شك في ان الكون
إله يراه ، وسلام عليك »
واسصرف

مر شهر ولم يرجع الطبل ، ثم بضعة أسابيع
وأخيراً ورد — بدلا منه — الرسالة الآتية
من مقره في الريف ، ففضها الطيب قرحا بها
مستبشراً وقد ظن ان فيها ما ينبيء بنقام الشفاء
وعدم عودة العلة
واليك الرسالة :

« عزيزي الدكتور

لقد آن لي ان اطلعك على سرعتي ومصدرها
ولقد عاودني الداء ثلاث مرات منذ آخر عهدي
بك ولست أريد ان اواصل مقاومة هذا الداء
الفضال الذي لا تصده مقاومة ولا يتبع فيه
علاج ، واني لقضاء الله لستسلم ، هذا ولم
استطع ان اكتب اليك هذه الرسالة الا بعد
ان وضعت على مكان الألم جرة ملتهبة لتكون
بمثابة دراه مسكن لتسيران الجرح المخذمة
في يدي

« لقد كنت منذ ستة اشهر عذابا بالصحة
والعافية واسع الزوال منفسح النعمة ، وكنت قد
تزوجت منذ عام بفتاة من املح الغايات
بعد ان شعنت بها حبا وهمت فيها صباية
ووجدنا ، وكانت وصيفة لسيدة « كوكب »
غنية ، وكانت تحبني اضافة حبي لها ، ولينا
على ذلك ستة أشهر ، تطلع علينا شمس كل يوم
جديد بلذات جديدة ، وكنت اذا أقبلت فائدا
من بعض جولاتي سمعت على قدميها الايام
المديدة لاستقبالي ، وكانت لا تكاد تصبر على
فراق طرفتي عين ، حتى هجرت من أجنبي
سيدتها وأترابها وصواحبها ، وبلغ من فرط
وفائها لي واخلاصها لئها كانت تمد نفسها مذنية
آتية ان هي رأت في أحلام المنام رجلا سواي
لقد كانت طفلة حلوة بريئة ،

« ولا أخرى ما الذي أوقع غلدي ان هذا
الحب والطف والحنان منها لم يكن الا نصيبا
ورياء ، تبا للإنسان ما أحقه ! فكيف تراه

الى عمل الجراح ، وكانت يده مشدودة بالرباط
الى عنقه كما كانت أول مرة ، وشكا من برص
الألم المضاض عين ما كان شكاه من قبل
وبالموضوع ذاته

وكان وجهه كالنحوت من الشمع صفرة
وشحوبا والبرق البارد جللا على جبينه ،
فالتى بنفسه على مقعد ، ومد يده اليمنى الى
الطبيب دون ان يلتفت كلمة واحدة
« رحماك اللهم اماذا جرى ؟ »

قال « طبل

« انك لم تتواصل الداء يا طيب ، ولقد
حاد امض ما كان واسك ، لقد فاد الألم يودي
بي ، وقد احتملت حق تفاهم الداء وبلغت
الروح التراقي ، ولما وهي جلدي وتغد صبري
اسرعت اليك لما لم أجده سواك ملجأ ، فاجر
العملية ثانيا »

فقص الجراح الموضوع ، فالتى مكان
العملية الاولى قد انقأ ونبتت عليه شرقة جديدة
ثم لم يجد ادى اعراض ناله على مرض او وجع
والى التبعض مستطيا ، ولم يجد أثر للحمى ، ولكن
الرجل مع كل ذلك كان يلفظ ألما من فرعه
الى قدمه

وقال الطيب

« تأله ما انت رأيت ولا سمعت بمثل
هذا قط
لم يكن تمت من حيلة سوى اعادة العملية ،
وقد اعادها الطيب فصلا على منهاجها الاول
وسكن الألم ، ومع ما وجدته الطبل من الروح
والراحة لم يشرح صدره ولا اضابت وجهه
ابتناسة السرور . هذه المرة ، ولما أدى للطبيب
فرصة الشكر والثناء كان على وجهه سيبا
الحزن وآلة التئوم

وقال يظف لدى اصراعه

« لا سجن اذا رأيتني طالما علك حد
شهر أو رده »

« لا تجلس لا مثال هذه الهواجس سبيلا
الى قلبك »

قال بلهجة التسلم لقضاء الله

صاح جرح وقد خاف ان يفع الجرح
« حبيك ! واما وقد آيت الا العملية
من اولها عنك بنمى »

ثم اعد الصدة لاجراء العملية ، ولما لم ان
تفهم سأل الطبل ان يروى وجهه ناحية للثلا
عنه مصر دمه فاحاه الرحن . ثلا

« لا موجب لذلك ، هذا ولا بد لي ان اسدد
بذلك حركتها لتعرف أين تتدنى . وابن تنمى »
وعمل الرجن العملية بمنتهى الجلد والوثبات
« لا تجب يده ، ولما افتقد الجراح ذلك الجزء
ير الذى حدد له ، تنفس الطبل ان تنفس
الكرب والفتنة وكأما رفع عن ماتفه اقتدح
أعباء .

وقال الطيب

« انت لا تحسن ألما الآن ؟ »

قال ميتيا

« كلا ، لا اشعر بأذى ألم ويحيل الى ان
لم قد اجبت من جرحومته واصطلم من
بالله بل يحيل الى ان ملاحه الآن من
نحرة البضع لا تبته شئ . شفقة من النسم
الغيب لقصحات من سموم جهنم ، فدع الدماء
تتجمرى ، انه لأروح لصدرى وأندى
سدى »

بعد تضيق الجرح بدت على الرجل سيبا
شظية والسادة وقد تبدلت حاله وهيئته وكياه
نكاشا ما هو شخص آخر

وصافح الجراح يده اليسرى شادا على كفه
فراقا بمنته واقرا را بفصله وقال له

« اني شاكر لك حسن صنيعك »

وجعل الجراح يمد عليه كل يوم بعد ذلك
امثلة مدة من الزمن ، وعظم الرجل في عينه
عزف رضة مكانه وعلو شأنه وبعد شأوه في
العارف ورسوخ أصله في عتد الحسب
سوق فرعه ،

ولما اهدم الجرح عاد الرجل الى موطنه
من

وبعد مضي ثلاثة أسابيع عاد الطبل ثانيا

يفحص يديه عن دواعي الكدر وأسباب الشقاء في مراتع الصفاء والاس، ويستثير على نفسه بواصر التقية واهنة من مسرح الامن والسلاح ومستراد التيم والزفافية،

« لقد كان لزوجتي هذه صندوق تحفظ فيه أدوات الغليظة، وكان لا يزال مغلقة، فأتت عندي دوايم اعلاقه نوما من الشك والريبة، وأشغل في فؤادي غليلا وحرقة، ولا حظت انها لم تكن قط لتترك المفتاح في ذلك الصندوق ولا تدعه مرة مفتوحا، ماذا عساها غيبا في ذلك الصندوق؟ لقد قدحت النيرة في احتشائي وأكلت قلبي، وكاد يمين جنوني، وجعلت لا أصدق نظرات الاخلاص المنسمة الى من عينيها الساحرتين، ولا أشمة احب المتألمة في الحافظها، وجعلت لا أصدق لهاثا الحارة ولا ضبابها المتدفقة صباة وحنانا، وقلت لعل ذلك كله خداع وتفاق،

وجاءت الكوتيس ذات يوم فالتحت على زوجتي ان تصحبها الى قصرها لتقضي معها صحابة اليوم هناك فوعدت اني سألتقي بها بعد برهة،

« وما كادت المركبة تنطلق بهما حتى عمدت الى صندوق زوجتي وماجت قصته، وما زلت أجرب عليه ما لدى من المفاتيح حتى قصته، وأخذت أفش فيه بين شق أمتنها الى ان عثرت على رزمة من الرسائل - تدل ميثلها لاول وهلة على انها رسائل غرامية - مربوطة بحيط من الحرير الاحمر،

فالت الحيط وقرأت الرسائل واحدة نلو اخرى،

هذه الساعة كانت أفزع سماعات حياتي وأهلها،

لقد نمت تلك الرسائل عن أغش القدر والحيانة، وكانت رسالة من رجل من أخص أصدقائي، وكانت تنسف عن أقصى غاية الوجد والغرام، والشغف والهيام، وكان فيها حض شديد على لزوم الكتان والستر، وفيها تريض

بناوة الأزواج وسخافتهم، وتقل ارواحهم وبلادتهم، وفيها بيان ما يجب اتباعه من الخطط والتدابير لاقاء زوجها في عمية من الامر وجهاته، وقد كانت توارى هذه الرسائل جميعها بعد عهد زواجنا

« كل هذا يحدث وانا اخال نفسي في نعيم وغبطة! لست شارحا لك مبلغ كربتي في تلك الآونة وعذائي، لقد تجمعت السم الى آخر صباة في كاسه، ثم طويت الرسائل واعدتها الى عجاها واعلقت عليها صندوقها،

« ولقد علمت اني ان لم الحق بزواجتي في قصر الكوتيس ظن تلبث ان تعود الى وكذلك كان،

« فلما رفقت الشمس للغبوب وجرى ذهب الاصيل على زبرجد الرياض ولجبن الجداول اقبلت الزكية تقل زوجتي وسمران ما سرعت الى تدو قلوبتي بذراعيها وغمرتي ليها وتقبلا، وكتمت البلاه بين جوانحي، ويدوت لها في عيني العادية من البشر والانساط.

وجلستنا تسالب اهداب الخاورة ثم تسبنا وذهب كل منا الى فراشه كالمعتاد، وكنت قد رسمت خطة وعزمت على تنفيذها،

ودخلت عليا مسحمة جوف الليل ونصرت الى وجهها الجليل البهى. رفعت في معي « ع سبطية البشرية كف عني آلاء العوس تحت احسن الوجوه! كيف تزود الائم والرذيلة باجل مطهر واطهر عنوان! وكان السم قد سرى الى روحي وذب في كل ذرة من جسدي،

فوضت يدي التي على عنقها وضغطت بكل ماوتيت من ايد وقوة، ففتحت عينيها لحظة ونظرت الى مندهشة مبهورة ثم اغمضت اجفانها ومامت - لم تبد اية حركة دقاها عن عسا، ولكنها مامت في اثم هدوء وسكينة كما لو كانت في حلم، واغضب ماقي الامر انها لم تنفس ولم تنم على لاني قتلها،

وندت قطرة دم من بين شفتيها فسقطت على ظهر يدي - وانت ايها الطبيب تعرف موصوما

تماما - (ذلك الموضع الذي هو منع الى والتباي، ومصدر أوصائي وأوجاعي) - ثم لاحظت هذه القطرة من الدم الاني الصباح وقد جفت، ثم لحذا لها ودفناها في اثم صحت وسكينة، ولما كنت أعيش في أملاكي الخاصة في اعماق الريف لم يكن ثمة سلطة تقوم بمهمة التفتيش والتفتيش، وهذا ولم تكن الريبة لتضرب الى أي انسان لما كان مقروا عند الجميع من حسن الصلات بيني وبين زوجتي وفضلنا عن كل ذلك لم يكن لها أهل ولا أقارب ولا اصدقاء فلم أكن مسؤولا امام أي مخلوق،

لم أشعر بدم ولا بوخر ضميم، لقد كنت قاسيا، ولكنها كانت تستحق ذلك،

ولما عدت الى المنزل بعد المسفة البيت الكوتيس في اعطاري وحى على اشد ما يكون من الجزع والامسى طول ذلك البيا وجأته، وحاولت ان تزني فلما أعيا باقوا لها لاني لم أكن بحاجة الى التزنية ثم انها قبضت على يدي وقالت انها تريد ان تهر الى بشي من خاصة شؤونها وانها ترجو التستر والكتان، فوعدها ذلك، فأبأني بها كانت قد استودعت زوجتي لمائة من الرسائل مما لم يكن في استطاعتها ان تحتفظ به في دارها وزوجتي التفضل برد تلك الرسائل، فاحسنت كأن تيارا من الزهرير قد تسلط على عظامي حين فاهت بهذه الكلمة وان الارض تجوي من تحت قدسي، فسألتها ماذا تحتوي تلك الرسائل فارتجفت لسؤالي هذا وقالت!

« رحم الله زوجتك لقد كانت اطهر من وطى اديم الارض وأشرف من أغلثة السماء، يرد الله مثواها، اني حين سلحتها الرسائل لم تسألني هذا السؤال بل لقد وعدتني ان ذلك انها لن تنظر فيها،

« قلت لها: وأين حفظتها زوجتي؟ « وقالت: لقد خبوتني انها حفظت في صندوق أدراة الغليظة، وهي مربوطة بحيط آخر.

أقرأت هذه الكتب العصرية ؟

إذا فاطلها من كل المكاتب الشيرة أو محطات سكة الحديد أو بالبريد من

المطبعة العصرية

صندوق البريد رقم ٩٥٤ مصر

خلاف ٤ قروش أجرة البريد لكتاب واحد أو أكثر إلى مصر و ٨ للسودان والخارج

- ٥٠ قاموس المصري — إنكليزي عربي
- ٧٠ » » » عربي إنكليزي
- ٥٠ » » » المدرسي » » وبالعكس
- ٣٠ قاموس الجيب » » »
- ٧٠ » » » عربي إنكليزي فقط
- ١٥ » » » إنكليزي عربي »
- ١٠ الصحف المصرية لطلاب اللغة الانجليزية
- ١٢ الهدية السنية » » » باللفظ
- ١٠ القصص العصرية (٨٠ قصة كبيرة مصورة)
- ٥ مركز المرأة في شريف موسى وحموراني
- ١٠ رسائل غرام (سليم عبد الاحد)
- ١٠ القربان (غنايل فيمة)
- ١٠ صراح الازهان (٣٥ قصة مصورة)
- ١٠ رواية فائمة المهدي ، أو استعادة السودان
- ٨ » » » الانتقام الذئب (أسعد خليل داغر)
- ١٥ » » » أهوال الاستبداد (خليل يديس)
- ٢٠ » » » بلوديان (٣ أجزاء لطاينوس جده)
- ٢٠ » » » فوستا » » »
- ١٦ » » » كايتمان » » »
- ١٦ » » » الساحر العظيم » » »
- ١٥ » » » فلمبرج » » »
- ١٠ » » » قرس الملك » » »
- ٥ » » » مروضه الاسود » » »
- ٥ » » » روكامبول » » » ١٧ جزء »
- ٥ النفس الحائرة (لردي جيش)

- ١٢ مراجعات في الادب والفنون للاستاذ العقاد
- ٢٠ روح الاشتراكية (لنوستاف لوبون)
- ١٠ الآراء والمعتقدات » » »
- ١٠ الحضارة المصرية » » »
- ٢٠ ملق السبيل في مذهب النشوء والارتقاء
- ١٠ اليوم والنقد (سلامه مومى)
- ١٠ مختارات سلامه مومى
- ١٠ نظرية التطور وأصل الانسان » » »
- ٢٠ أنا تولى فرانس في مبادله (شكيب ارسلان)
- ١٥ في أوقات الفراغ للدكتور هيكلك بك
- ١٠ عشرة أيام في السودان » » »
- ٨ التعلیم والصحة للدكتور محمد عبد الحميد بك
- ١٥ الزينة الحمراء (افانول فرانس)
- ١٠ تاييس » » »
- ١٥ الحب والزواج (نقولا حداد)
- ١٥ اسرار الحياة الزوجية » » »
- ٥٠ علم الاجتماع (جزءان) » » »
- ١٥ الدنيا في أمريكا (للاستاذ أمير بقطر)
- ١٠ المرأة الحديثة وكيف نسوها (ميدانسون)
- ١٠ حصاد المشيم (للاستاذ ابراهيم المازني)
- ٢٠ المرأة وفلسفة التناسليات (دكتور نفري)
- ٣٠ الامراض التناسلية وعلاجها » » »
- ١٠ مكابدا الحب في قصص الملوك (اسمئيل داغر)
- ٥ خواطر حار (للاستاذ الجمل)
- ٢ بول دي شوف الفاجرة

« فذهبت بها الى حيث كان الصندوق ثم
فتحت واستخرجت اللقطة ووضعتها في يدها ،
قلت ، أهذه رسالتك ؟ ، ولم استطع ان ارفع
عيني اليها فلما ترى فرط جزعي واضطرابي ،
قلت (أجل) ثم مضت .

« وبعد أسبوع من ليلة الوفاة أحسست
أنني كى الياسم ولذع الاغصان في الموضع الذى
سقطت عليه قطرة الدم في تلك الليلة المشؤومة ،
نلت يا سيدى الطيب علم بما كان من الامر
وذلك ، قد اعلم ان دائي ليس سوى أنعم
أمر الوهم ولكنى عاجز عن استئصائه ، هذا
والذي وعقاني على ما جيتت من العيش والنور
القصوة بإعدام زوجتي الحسنة الطاهرة البريئة ،
ولاحول منذ الآن مقاومة هذا الألم ولا
مقاومة هذا الجزء العادل ، وحسبى انى سألقاها
في قريب في عالم الارواح ، وهنا لك أحاول
بعضي أن أستعصمها العقو والفران
« واني أيتها الطيب أقدم اليك أجزل الشكر
على الأثك النر واياك البيضاء »

طريقة حديثة

البحث عن المساكن

البحث عن المساكن مهمة شاقة كما يعرف
من تجربته ، ولا سيما اذا لم توجد مكاتب
مخصصة للاستعلام .

فيمان البعض في لندن ابتكر في لندن
طريقة تذهب بتلك المشقة ، وذلك بان تعرض
في الحظيرة على الراغبين في شريط سينمائي
الذي راغب السكنى المنزل من الخارج والداخل
والجالس في مكانه بمكتب الاستعلام . فإذا
كان منزل في أثناء عرض الشريط وقف ذلك
الراغب وبحث في المصفة بواسطة المكتب . وتظهر
في هذه الطريقة الحديثة على الاخص اذا
كان المرء المطلوب في بلدة أخرى كأن يكون
الراغب أو على شاطئ البحر وبذلك يوفر
المسكن على نفسه السفر وشقائه ووقته .

مشروع جوى عظم لارتداد القطب الجنوبي

ذلك القطب أرضا فسيحة شاسعة غير منقطعة بالجليد . ولما كانت الزوايا هناك كثيرة فلا بد للطيار الذي يريد ارتياده من معلومات واسعة في الامور الجوية .

قال ولا بد لنا من رحلتين تكون الاولى رحلة ابتدائية . ولا يحصى لنا من السفر قبل ان نترام التلوج . وسيكون السير بطريق زبلاندا الجديدة ويكون في مبيت ببدن الذين كانوا في رحلة القطب الشبان اعني ٥٠ رجلا وتأخذ

طيارتين الاولى بثلاثة محركات والثانية بمحرك واحد وتضع في كل طائرة عوامات للاستعمال اذا اضطررنا الى الطيران على سطح المياه وانما صادقتا الثلج ابد لنا العوامات بمحماز (السكي) كما فعلنا في الطيران عند سبترج

وتكون احدى الطيارتين اصغر من الاخرى لتستخدم في الاستطلاع وتعرف أماكن التزول وتأخذ معنا عدة زحافات بكلاهما وقادتها

يذكر القراء ان القومندان يريد الطيار المشهور بلغ في السنة الماضية القطب الشمالي بطيارته . وهو اليوم يرغب في التحليق فوق القطب الجنوبي مع رفيقه بنيت ونوفيل ويلكن ولكن وزير البحرية الامريكية غير مبال الى هذا المشروع لمظم مخاطره ولحاجة امريكا الى معارف الطيار يريد ومعلوماته ومشوراته وقيامه على تعليم الطيران الحربي وتخريج الطيارين الاكفاء للبحرية والجيش .

غير ان الطيار اتوى مع ذلك القيام قريبا بهذه الرحلة واقتضى بمشروعه الى الصحف الفرنسية اخيراً اذ كان في باريس في اوائل الشهر الحالي (يوليو) . قال :

اتوى ان استكشف هذا القطب لفظة ما عرف عنه حتى الآن بل لانه لا يزال من الجيولات ولا بد من الاقامة هناك مدة من الزمن لجمع المعلومات العلمية التي تباح واعتقدان في

لمح الموت على التلوج ووقت مجيئنا الطبية وسوف لا ندخل المناطق القطبية الا في صيف سنة ١٩٢٨

ومن الصعاب الكبرى التي تنتظرنا مسألة نزول الطيارات في اقاليم القطب الجنوبي لشدة رقة الهواء هناك وقرى ينتهي جميع استعداداتنا ونسافر لاستكشاف ذلك القطب الجيول الذي اعتقد ان فيه من الارض ما ليس مفقود من الجليد :

وقد عطلت عملة السياحات على هذه الرحلة بقولها ان ما عرف عن القطب الجنوبي غاية في الغلة فقد بلغه امندسن في ١٤ سبتمبر سنة ١٩١١ وسكوت في سنة ١٩١٢ ووضع انه وسط سهل على علو ٣٢٧٧ مترا . وأوشك ان يستكشفه شكتون سنة ١٩٠٩ فلم يفلح

والمعروف ان شهور الشتاء في قوتها يقابلها اشهر الصيف في القطب الجنوبي والبقاع التي لم تستكشف قط الى الساعة نهاية في الامتداد ونهاية في السعة بحيث لا يمكن ما استكشف بجانبها شيئاً مذكورا . وسيرافق الطيار في رحلته بعض من الطيارين ورجال الملاحة والعلماء .

تجدها بمجلات الوكيل الوحيد
للشرق الادنى

تفانس وتش

ليون كرامر وشركاه بالقاهرة

اذا اردت الحصول على ساعة
مضبوطة اطلب ساعة



منظر فابريكة ساعات وتش التي تصنع يوميا مالا يقل عن ٤٥٠٠ ساعة

الاسكندرية

الجيزة

حوادث الأسبوع

(بقية المنشور على صفحة ٢)

القضية، وحتى لما أن تؤمل في ذلك بعد القضاء
الأسبوعي المعروف الذي أتى على جزء كبير من
مصول القطن في أمريكا في هذا العام
غير أن النفوس لم تسكن بجيش بها هذا
لأجل حق ارتفعت الشكاوى من جهات
عديدة تأخر المياه عن الأراضي وقيل إن جزءاً
كبيراً من محصول القطن في هذا العام قد يلف
من جراء ذلك. ولكن وزارة الأشغال غت
كل ذلك وقالت إن تلك الشكاوى لا أساس
لها من الواقع، وقال وزير الأشغال في حديث
مع زميلنا الأهرام: « لقد مكثت في وزارة
الأشغال ونقلت في وظائفها وفي غلظ جهاتها
عساو عشرين سنة ولا أذكر يوماً انقطعت فيه
الشكاوى من الري ومنشأ هذه الشكاوى هو نظام
الري نفسه فهو نظام غير كامل فند المأم الترع
بكثر المساء فيرى السكان الذين في منطقتها
أنهم يسفخون، وعند نهايات الترع يقل الماء
لأحياناً ينعدم » ثم قال « على أن الوزارة
تعمل على إزالة النقص الموجود في نظام الري
تخرج قصارى جهدها لتوزيع الماء توزيعاً
عادلًا بقدر طاقتها لانه لتوزيع الري توزيعاً
عادلًا دقيقاً بحيث لا يشكو انسان قد
تأخر إلى ثلاثة مليون من الجنيهات »
ومن لا تصب أقمنا حكماً بين وزارة
الأشغال وبين الشاكن من الري، ولكننا
نرجو أن تبذل وزارة الأشغال كل ما تستطيعه
لتحسين نظام الري ولا يمكن أن تضمن المالية
لجنة والتفتت اللازمة لهذا الإصلاح إذا قسمت
من عدد من السنين فإن الري أساس الحياة
للزراعة. ونلاحظ أن وقت الري يأتي
فصل الصيف وفي الزمن الذي تراح فيها
المزارعين والمصالح فيها يشبه العطلة ووقوف
المزارعين، ولا يفتق هذا والحمة اللازمة لتنظيم
الري ورعاية شؤون الزراعة، فبقي في رأينا
أن وزارة الأشغال والزراعة أن تستلها من العطلة
سببية حتى توجهها إلى الزراعة كل الجهود

الحكومة التركية ستطلب ترضية أولاً، والمسألة
ليست اعتداء على سائق ولكن مسألة السلم
التركي والمقوضية التركية، وهذا ولا شك تهويل
ظاهر وخروج بالحادة عن حقيقتها فإن الطالين
لم يقصدا قط أن يمتدوا على سيارة المقوضية
التركية كما هو ظاهر من جميع القرائن ولا سيما
أن الأتراك لا يجدون من المصريين إلا العطف
والإكرام.

لقد كان واجباً على المقوضية التركية وعلى
صحف تركيا أن لا تلجأ إلى هذا الشطط فتسبى
عصراً طويلاً اقتضت في الإخاء بين المصريين
والأتراك. ولصالح تركيا أن لا ينسب قوماً ذلك
وأن يبقوا على حسن الصلات مع الأمة المصرية
وجميع شعوب الشرق.

ولكن يبدو لنا أن المقوضية التركية أرادت
أن تنتهز هذه الحادثة الضئيلة لتفزع غيظها من
مصر لرفضها أن تمنح الأتراك امتيازات إقليمية
مثل الأجانب الآخرين إا أن كان هذا قصدها
فأنا نصارحها بأنها لم تنتهز فرصة ملائمة ولم
تدل على كثير من بد النظر.

أزمة المتعلمين

قد يظهر تناقض في قولنا أن في مصر أزمة
للمسلمين وأن كثرتهم جعلتهم يريدون عن
الحاجة حتى ليقدم جزء كبير منهم عاطلاً، هذا
مع أن نسبة الأمية في مصر هائلة ولا تليق بما
ترجوه من الرقي وعلو المكانة. ولكنها حقيقة
واقعة وقد دل عليها أن وزارة الزراعة طلبت
سبعة وتلاتين موظفاً لتقسم التعاون فتقدم إليها
تحوالف طالب لتلك الوظائف، ولها أن لم
تشرط شهادات عالية وكفاءات خاصة كان
يقدم إليها أكثر من خمسة آلاف.

وهذه ظاهرة اجتماعية خطيرة فإن المسلمين
المطلين هم دائماً أخطر الفئات في كل بلد.
وليس العلاج في الدول عن نشر التعليم واغلاق
المدارس. ولكنه أن يوجه التعليم في مصر
وجهة عملية حتى لا يكون التوظيف الملجأ
الوحيد للمسلمين، والعلاج كذلك أن تستخدم
الشركات الأجنبية القائمة جزءاً من موظفيها
من المصريين وهم أحق بوظائفها من سواهم

اللازمة، ويستطيع موظفو هاتين الوزارتين
أن يتناوبوا الراحة في وقت غير وقت الصيف،
وقد سن وزير الزراعة هذه السنة في العام الحاضر
إذ ألغى إجازات الموظفين في وزارته لكي يجد
كل حاجته من الموظفين عند انشاء الجمعيات
التعاونية وتنفيذ قانون التعاون، ولكننا نطلب
أن يكون ذلك نظاماً دائماً في وزارتي الزراعة
والأشغال، ولا شك في أن مصلحة الزراعة
وهي مصلحة البلاد جميعاً مقدمة على راحة
الموظفين وكل اعتبار آخر.

المقوضية التركية تفكر الجريين مصر وتركيا:

وقعت حادثة عادية ما كان يظن أنها تثير أية
مسألة سياسية أو غير سياسية، وهي أن سائق
سيارة المقوضية التركية كان يسوق السيارة بسرعة
كبيرة في حي قصر الدوبارة وكاد على ما يقال
بصدم طالبين مصريين كانا يمشيان هناك،
فشأت بينهما وبين السائق مشاجرة وأخذهم
الشرطي جميعاً إلى القسم، وقدم الطالين بعد
ذلك للمحاكمة وحكم عليهما بغرامة ثم استأقفا
الحكم وكذلك استأقفته أسيابة.

وكان المقصود أن المسألة انتهت إلى هذا الحد
وأن حكم القضاء العادل لا يترك بعده مجالاً
للإكلام. غير أن المقوضية التركية في القاهرة رأت
أن تحسم من هذه الحادثة العادية التي تقع أمثالها
كل يوم، فبشت تفاسيلها كاصورتها إلى وزارة
الخارجية في تركيا وما لبثت الصحف التركية
أن خرجت بهذه الحادثة عن مجالها وجعلتها
مسألة سياسية كبيرة وأخذت منها سبياً للظن
في مصر والتهم على المصريين.

وقد تحدث مندوبنا إلى صاحب الغزة
رفعت بك القائم بأعمال المقوضية التركية أثناء
غياب وزيرها في الاستانة ونشرنا هذا الحديث
في «البلاغ البوي» وفيه يضم مستشار المقوضية
التركية هذه الحادثة إلى حادثتين سابقتين ذكرهما
ويزيد أن يخلق صلة بينها جميعاً على تعذر وجود
هذه الصلة.

والغريب في حديثه قوله: « ولا أستطيع
التنبؤ بما سيكون بين وزارة خارجية أنقرة
وزارة خارجية مصر ولا يمكنني أن أقول هل

فهرس هـ هذا العدد

الصفحة	الموضوع	الصفحة	الموضوع
٤٣ و ٢	حوادث الاسيوع : انتهاء الزبارة الملكية لانجلترا . زوت باشا والمحادثات . مسألة الري . القضية التركية تمكر الجو بين مصر وتركيا . ازمة التطعيم .	٢٠	الدورتان الاخيرات للبرلمان . آراء فيها وفي مستقبل الحياة النياية . للاستاذ محمد بك يوسف نائب كفر الدوار
٤ و ٣	فرنسا والطيران . لاذا فشل الفرنسيون ونجح الامريكيون في عبور المحيط الاطلنطي . متاعب السن الوسطى . نتيجة الشعوة	٢٢ و ٢١	مستقبل البلشفية في روسيا في عالم السبنا : الفن الجديد — التمثيل باليدن (معها صورة)
٥	احدث المعلومات والآراء . مدن التمدد القريب وكيف يجب ان تكون (معها صورة) .	٢٣	بقلم الاديب - ز. م. ع الامتيازات الاجنبية في الصين وكيف يسمي الصينيون الى الغائبا . الناس بطلقون من امريكا الى اوروا
٧ و ٦	كاتون عاصمة نيجريا (معها خمس صور) : الطيران حول اسرائيليا . البيع بالتقسيم في امريكا .	٢٦ و ٢٤	حلم في بقطة . قصة بقلم الاديب خليل افندي يديس . المصارعة بالخنجر (صورة)
٩ و ٨	الاقاعي العظيمة ومخائنها من مقال للعلامة الطبيعي ف. فوربان (معها صورة) . صلاة المطر (صورة) . فكر فيا هو اعل من مركزك الحالي .	٢٧ و ٢٦	صفحة السيدات : المصريات وادارة التعليم . حقائق عملية تثبت النظريات التي ينكرها المكابرون للمرية الفاضلة نبوية موسى . السن الزائفة
١٠	أحدث طرق التبريد بالكهرباء — الالكترولوس أو دولاب التبريد (معها صورة) .	٣٢	ملكة اسبانيا (صورة) النساء والتجذيف (صورة) مسابقة للأمهات (صورة) سنة جديدة للسيدات زوج سبع وأربعين امرأة النساء ولعب الباولو (صورة) الشعر المخصوص (صورة)
١١	السجون في النسا (معها أربع صور)	٣٣	في عالم الآثار : الديانة المصرية القديمة . الآلهة المنوية بقلم السير فلندرز بترى رئيس قسم المصريات بجامعة لندن وتعريب الاديب محرم افندي كمال .
١٣ و ١٢	ساعات بين الكتب : فلسفة الملابس للاستاذ عباس محمود النقاد .	٣٤	مكتشفات ومخترعات : التيتامين وطعام القلب . للاستاذ محمد منير رفعت .
١٥ و ١٤	شقا . الاديب الفيلسوف الاثاني جان بول وبخت وتبريد الكتاب «س» .	٣٧	رجل عصامي . ديموقراطية ولي عهد انجلترا (صورة)
١٧ و ١٦	مصطفى كمال باشا في الاستانة (معها أربع صور) . معركة في مجلس نواب روسيا . أرباح مصارع	٣٨ و ٤١	قصة البلاغ : الجرح الخفي للقصصى الجبرى كارولى كيفالودى وتبريد الاستاذ محمد السباعى . طريقة جديدة للبحث عن المساكن .
١٩ و ١٨	امراض الجهاز الهضمي : المستريا والنوراسنيا لذكور مجدشير . صاحبات الملايين في شيكاغو . بيع للموات ، رقية الضباط في امريكا (صورة)	٤٢	مشروع جوى عظيم لارتداد القطب الجنوبي .